

تمهيد

يعتبر النشاط الفندقي اليوم من أهم الأنشطة الاقتصادية المتطورة في جميع أنحاء العالم وتعد صناعة الفنادق العصب الأساس الذي تركز عليه السياحة، ولعل طبيعة الخدمات الفندقية ومدى تنوعها والنهوض بمستواها يقودنا إلى هدفنا والذي هو النهوض بمستوى الصناعة الفندقية.

ويتوقف نجاح المنشآت الفندقية على نجاح إدارتها ومدى تفهمها لطبيعة التنظيم الإداري وعلى كفاءة العنصر البشري، وكذلك دقة النظام المحاسبي المستخدم ومدى الاستفادة من البيانات التي يوفرها ذلك النظام.

ولهذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول سنتطرق إلى طبيعة المؤسسات الفندقية.

المبحث الثاني إلى التنظيم المحاسبي للمؤسسات الفندقية.

المبحث الثالث والأخير إلى التسيير المحاسبي للمؤسسات الفندقية.

المبحث الأول: طبيعة المؤسسات الفندقية

تعد صناعة الفنادق من أهم الصناعات القديمة التي كان لها الفضل في ظهور الضيافة وتقديم المساعدات للمسافرين، فلقد مرت هذه الصناعة بعدة مراحل قبل أن تصل إلى ما هي عليه الآن ابتداء من العصور القديمة إلى الإغريق والرومان والعصور الوسطى والحديثة حتى يومنا هذا، إلى أن أصبحت من بين مصادر دخل الدولة، ففي السنوات القليلة الماضية واجهت المنشآت الفندقية والسياحية اضطرابات مثل الأزمة المالية العالمية، ولمواجهتها سعت الفنادق لتبني أسس متينة تعتمد عليها في السياسات التنافسية لكي تستمر الفنادق في عملها المستقبلي لا بد لها من أن تهتم بنوعية وأسلوب تقديم الخدمة لأنها أساس نجاح الفندق.

المطلب الأول: الفندقية والخدمات الفندقية

سيتم في هذا المطلب عرض بعض التعاريف للفنادق والخدمات الفندقية التي تحتل موقعا متميزا في صناعة السياحة ومنافسا في نفس الوقت لخدمات العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى التي تكون الهيكل الاقتصادي للدول كالنفط والصناعة... فهي بالإضافة إلى خصوصيات الخدمة بصفة عامة تتميز بمواصفات خاصة.

أولا- تعريف الفندق

إن كلمة فندق لا يوجد لها أصلاً أو مصدر في اللغة العربية ولكن ما جاء في المصادر القديمة إن كلمة فندق في اللغة العبرية هي (Malon) وتعني مكان الاسترخاء في الليل ، في حين في اللغة اليونانية كان يسمى (Kataluma) وتعني غرفة طعام وإيواء للضيف.

ويرجح أن يكون لفظ فندق قد استمد من كلمة (Pondoketa) أو (Pondokia) اليونانية، في حين تمثل كلمة الفندق بالنسبة للغات الأخرى تسميات مختلفة، ففي اللغة اللاتينية كانت تمثل (Hositium) أي القاعة التي يتم بها استقبال الزوار والترحيب بهم، وفي اللغة الفرنسية فكانت تمثل كلمة (Hostel) وقد اشتقت منها كلمة (Hospite) في اللغة الإيطالية، في حين أصبحت كلمة (Hote) في اللغة الفرنسية تعني الضيف واشتقت منها كلمة فندق (Hotel) حتى أصبحت شائعة حتى الآن.¹

وقد اختلفت المفاهيم بالنسبة للفنادق باختلاف آراء الكتاب والباحثين والمنظمات التي تعنى بهذا المجال:

¹ - عبد الرضا علوان ، أثر التنوع وتطوير الخدمات الفندقية على الإيرادات في صناعة الفنادق العراقية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009، العراق، ص: 06.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

- فالجمعية الأمريكية للفنادق والموتيلات عرفت الفنادق على أنها نزل أعدت طبقاً لأحكام القانون ليوجد النزول المأوى والمأكول والخدمات الأخرى لقاء أجر معلوم؛¹

- وعرفه ويستر: بأنه مبنى أو مؤسسة تمد الجمهور بالإقامة والطعام والخدمة؛²

- وعرفه الدكتور نائل موسى محمد سرحان: بأنه عبارة عن بناء يختلف في الحجم من فندق لآخر، يقدم فيه خدمة المبيت الأساسية ومجموعة من الخدمات منها الطعام والشراب، أماكن التسلية والنوادي...، مقابل سعر محدد لكل خدمة؛

- كذلك يعرفه بأنه: المكان الذي يلجأ إليه المسافر من أجل الراحة من عناء السفر أو المتعة أو التسلية لفترة محددة مقابل سعر محدد.³

وبالتالي فإن الفندق هو منظمة خدمية تقدم مجموعة من الخدمات للنزلاء من إيواء وطعام وغيرها مقابل أجر يدفعه النزول.

كما أن الفندق يمتاز بعدة خصائص نذكر منها ما يلي:⁴

- يحتوي الفندق على عدد من الأسرة لتتوهم الأفراد وتوفير الراحة لهم؛

- الفندق هو عبارة عن نظام رئيسي مركب من مجموعة من الأنظمة الفرعية لكل منها طبيعة مميزة وخصائص مختلفة؛

- يمثل الفندق وحدة اقتصادية متكاملة حيث يمارس نشاط الخدمات والنشاطات الأخرى المتممة كالتسويق والمبيعات والأفراد...

- هناك خدمات مشتركة تسعى جميع الفنادق إلى تحقيقها من أهمها تقديم خدمات المأوى والطعام والشراب للأفراد مقابل أجر معين.

¹ - سليم محمد خنفر، علاء حسين السراي، صناعة الفنادق إدارة ومفاهيم، ط1، دار جرير، عمان، 2011، ص: 13.

² - محمد الصوري، تخطيط وتنظيم الفنادق، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص: 15.

³ - نائل موسى محمد سرحان، مبادئ إدارة الفنادق، دار غيداء، عمان، 2011، ص: 27.

⁴ - فؤاد حاج عبد القادر، أهمية المزيج التسويقي في ترقية الخدمات السياحية - دراسة حالة فندق الزينيين بتلمسان، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010، ص: 142.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

ثانيا- تعريف الخدمات الفندقية

- الخدمة الفندقية هي الأنشطة غير المادية والتي يمكن تقديمها بشكل منفصل وتوفر إشباع لرغبات وحاجات الضيوف، وليست بالضرورة أن ترتبط مع بيع منتج آخر وعند تقديم الخدمة لا يتطلب نقل الملكية؛

- الخدمة الفندقية هي مجموعة من الأعمال التي تؤمن للضيوف الراحة والتسهيلات عند شراء واستهلاك الخدمات والسلع الفندقية خلال إقامتهم في الفندق؛¹

- الخدمة هي نشاط أو ميزة يمكن أن تعطى من قبل طرف لطرف آخر، وتتميز بصفة اللاملموسية ولا يمكن أن تؤثر على الملكية، وإنتاجها قد يرتبط بمنتج ملموس وقد لا يرتبط، وأن الخدمة الفندقية كذلك تمثل نشاط يقدم من طرف لطرف آخر وهي غير ملموسة.²

وبالتالي فإن الخدمات الفندقية هي مجموعة من الأنشطة التي يقدمها العامل للنزيل من طعام وإيواء وراحة... الخ، بغية إشباع رغباته وحاجاتهم. وتمتاز الخدمات الفندقية بأنها:

1- خدمات غير ملموسة: فلا يمكن رؤيتها أو تذوقها أو الشعور بها أو لمسها قبل عملية الشراء ، لذلك يتم اختيارها على أساس السمعة والشهرة والتجربة أكثر منه على أساس الاختبار المادي ،وهو ما يصعب عملية توضيح ووصف الخدمة، كما لا يمكن حمايتها عن طريق براءة الاختراع لأنه لا يمكن إبعاد المنافسين عن موقع إنتاجها فهم يستطيعون زيارتها واستهلاكها كلما رغبوا في ذلك.³

2- عدم انتقال الملكية: إن عدم انتقال الملكية تمثل صفة واضحة تميز الخدمات عن السلع، وذلك لأن المستهلك له الحق بالاستفادة من خدمة معينة دون أن يمتلكها مثل: غرفة فندق؛ مقعد في طائرة. فالدفع يكون بهدف الاستعمال أو الاستئجار للشيء، بينما في حالة شراء السلعة فالمستهلك له حق الامتلاك والتصرف بها.

3- التلازمية: إن ما يميز الخدمة هو وجود مقدم الخدمة والمستفيد منها في آن واحد عند عملية إنتاج وتقديم الخدمة، وتواجد الاثنان يؤثر بشكل مباشر على جودة الخدمة، حيث إن تفاعل مقدم الخدمة والضيف في الفندق يؤثر بشكل مباشر على جودة الخدمة، وعلى مستوى رضا الضيف، وذلك لاختلاف مهارات العاملين والعوامل

¹ - أحسن العايب، دور الترويج في تسويق الخدمات الفندقية دراسة حالة فندق السيوس الدولي -عنابة-، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سكيكدة، 2009، ص: 04.

² - فهد منذر فهد مشعل، أثر جودة الخدمات الفندقية على رضا ضيوف فنادق فئة الخمسة نجوم في مدينة عمان، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، الأردن، 2015، ص: 12.

³ - أحسن العايب، مرجع سبق ذكره، ص: 05.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

السلوكية لمقدم الخدمة، وكذلك اختلاف العوامل السلوكية للضيف، والعوامل المؤثرة في تكوينها مما يتطلب من إدارة الفندق اختيار العاملين بعناية فائقة وتدريبهم لكي يصبحوا مؤهلين لتقديم الخدمة، إن سلوك الضيوف يتأثر بعوامل البيئة المحيطة، وبما أن هؤلاء الضيوف يأتون من مناطق ودول مختلفة، فإن سلوكهم سيكون متبايناً ولديهم عادات وتقاليد متباينة أيضاً، مما يحتم على إدارة الفندق إعداد العاملين بشكل جيد وذلك من خلال الدورات التدريبية كي يكونوا على اطلاع ودراية على سلوك الضيوف لكي يحسنوا التعامل معهم.

4- تلاشي الخدمة: إن الخدمة كيان غير ملموس لذلك لا يمكن خزنها لحين وقوع الطلب عليها أو نقلها من مكان لآخر، فهي تلاشي سواء تم الاستفادة منها أم لم يتم، لأن عدم وجود طلب على الخدمة سوف يثير مشاكل للمنظمة الفندقية إذا لم تتمكن من إثارة الطلب، والاحتفاظ بالضيوف السابقين، وجذب الضيوف الجدد.

إن الخدمات الفندقية تتلاشى في حالة عدم وجود طلب عليها، حيث إن عدم حجز عدد من الغرف في الفندق سيؤد خسارة للفندق؛ لذلك تعمل إدارة الفندق على استخدام سياسة الحجز المسبق، للتقليل من آثار عدم وجود الطلب أو منح خصومات لتحفيز الطلب.¹

5- عدم التجانس: فهي تختلف في النمطية والجودة مع مرور الوقت بسبب أن الذي يقوم بأدائها وتسليمها هم أفراد، وبالتالي يختلف الحصول عليها من وقت إلى آخر وفقاً لحالة مقدم الخدمة وما قد كون عليه من تعب وإرهاق. بالإضافة إلى بعض هذه الخصائص التي تشترك فيها الخدمات الفندقية مع باقي الخدمات الأخرى، هناك بعض المميزات الخاصة بها تتمثل فيما يلي:²

أ- موسمية النشاط: نتيجة لاختلاف درجة وحجم النشاط السياحي من فترة زمنية إلى أخرى طوال العام، وارتباط ذلك بالظروف المناخية والطبيعية والاجتماعية بكل دولة، وإقبال السائحين على الإقامة بالفنادق في فترات معينة ومواسم محددة، اتصف النشاط الفندقي بالموسمية، خصوصاً في المناطق السياحية النائية، مما أوجد بعض الآثار السلبية مثل:

- وجود درجة من عدم التأكد بالنسبة للحركة الفندقية في المستقبل؛

¹ - فهد منذر فهد مشعل، مرجع سبق ذكره، ص: 17-18.

² - أحسن العايب، مرجع سبق ذكره، ص: 06-07.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

- عدم الاستغلال الأمثل للموارد والتسهيلات الفندقية نتيجة لوجود طاقة معطلة، خلال الفترات التي تنخفض فيها الحركة السياحية؛

- زيادة التكاليف الثابتة والمتغيرة نتيجة انخفاض نسبة الإشغال الفندقي في بعض الأحيان.

ب- ارتفاع نسبة الأصول الثابتة: إن العنصر المادي في النشاط الفندقي هو ذلك الجزء من المال المستثمر في الإنشاءات والتجهيزات الفندقية، وهذا الجزء يدخل في جانب الأصول والموجودات الثابتة التي تمثل جانبا كبيرا من رأس المال المستثمر في المشروعات الفندقية حيث تصل نسبته إلى 90% من رأس المال، أما باقي النسبة فإنها توجه إلى نفقات أخرى كالتشغيل والعمالة وغيرها.

ج- إنسانية النشاط: يقوم النشاط الفندقي أساسا على استخدام العنصر البشري في تحقيق الأهداف العامة، حيث يتوقف نجاحه على مدى كفاءة وقدرة هذا العنصر على تقديم الخدمات بطريقة تجذب الزائر، كحسن معاملة السائحين وتأدية الأعمال المطلوبة منه بروح عالية، مع توافر مقومات الشخصية كالأمانة والإخلاص في العمل والصدق... إلى غير ذلك، وبذلك يعتبر العنصر البشري عاملا مهما بجانب العناصر المادية الأخرى لتفضيل فندق على آخر.

د- اختلاف طبيعة المنتج الفندقي: يتكون المنتج الفندقي من عناصر رئيسية هي الإقامة والإعاشة والترفيه، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى، وهو في شكله هذا لا يختلف عن أي منتج ملموس، لأن المنتجات المادية الملموسة لها من الصفات والخصائص التي تميزها كالشكل والحجم والمساحة وغيرها، إلا أن المنتج الفندقي يتميز بخصائص معنوية تحتاج إلى لباقة في الأداء ولطف في المعاملة لتقديمه إلى جمهور السائحين في أفضل صورة ممكنة.

وبالنظر إلى هذه الخصائص المميزة، فإن الخدمة الفندقية في حاجة إلى إدارة فعالة وتنظيم جيد لمواجهة مشكلة عدم استغلال الطاقة الفندقية الاستغلال الأمثل في بعض الأحيان، والعمل على تقديمها بمستوى أفضل يمكنها من تحقيق الأهداف المرجوة.

المطلب الثاني: تصنيفات الفنادق

يوجد العديد من التصنيفات التي أعطيت للفنادق، إذ لا يوجد معيار ثابت أو خاص لتصنيف الفنادق، وعلى هذا الأساس نلاحظ أن العديد من الدول اختلفت في تصنيف الفنادق، عموما يعتمد في تصنيف الفنادق على

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

عدة عوامل كطبيعة عملها والغرض الذي أنشئت من أجله وموقعها، كما هو موضح في الشكل رقم (01)، وتتجلى أهم التصنيفات في ما يلي:

أولاً- التصنيف من حيث الملكية: ويتمثل في:

1- فنادق القطاع الخاص: هذه الفنادق تكون مملوكة لشخص واحد أو لعائلة، وتكون صغيرة الحجم وتدار إدارة عائلية، تقدم خدمات محدودة لقلّة رأس المال المستثمر فيها، وتنتشر في المدن الصغيرة بكثرة.¹

2- السلسلة الفندقية: هي مجموعة فنادق تنتشر في مجموعة من دول العالم تعمل تحت اسم واحد و يجري تشغيلها وإدارتها وفقاً لتوجيهات الإدارة المركزية للسلسلة الفندقية (الشركة الأم) وتتقاضى الإدارة المركزية من هذه الفنادق رسوماً مقررّة أو نسبة من الأرباح مقابل استخدام الاسم التجاري والعلامة التجارية للسلسلة الفندقية، ومن أهم السلاسل الفندقية في العالم نجد: هيلتون Hilton؛ شيراتون Sheraton؛ هوليدي إن Holiday inn؛ حياة Hyatt؛ أنتركونتيننتال Intercontinental... الخ، ولفنادق السلسلة مزايا وسلبات كما هو موضح في الجدول التالي:²

الجدول رقم (01): مزايا وسلبات السلاسل الفندقية

المزايا	السلبات
استخدام اسم معروف ومشهور على المستوى العالمي.	دفع مبالغ مالية مقابل العمل باسم السلسلة.
توفر الأمن الوظيفي للعاملين.	عدم المرونة الكافية في الاستجابة للتغيرات في السوق (بسبب ضرورة استشارة الإدارة المركزية).
ضخامة رأس المال المستثمر وبالتالي كبر حجم الفنادق وتخصص الإدارة والقدرة التسويقية المركزية.	ارتفاع أسعار مختلف الخدمات الفندقية بما فهي مقدمة لشريحة معينة من ذوي الدخل المرتفعة.
استخدام نظم الحجز الدولية.	عدم تكوين صورة ذهنية عملية حول الفندق.
تحسين عرض الخدمات الفندقية.	

المصدر: أيمن برنجي، الخدمات السياحية وأثرها على سلوك المستهلك دراسة حالة مجموعة من الفنادق الجزائرية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009، ص: 95.

3- فنادق القطاع المختلط: هذه الفنادق تكون إما مملوكة ملكية مشتركة بين الدولة والقطاع الخاص أو بين الدولة وإحدى الشركات الأجنبية.

¹ - محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص: 18.

² - أيمن برنجي، الخدمات السياحية وأثرها على سلوك المستهلك دراسة حالة مجموعة من الفنادق الجزائرية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009، ص: 94.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

4- الفنادق الحكومية: وهي التي تكون مملوكة ملكية كاملة للدولة مثل الفنادق التابعة للقوات المسلحة.¹
ثانيا- التصنيف من حيث الموقع: ويتمثل في:²

1- فنادق مراكز المدن: يقع هذا النوع من الفنادق في مراكز المدن على مسافة قريبة من مراكز العمل ومراكز التسوق والأبنية العامة... إلخ، أسعارها مرتفعة وأحجامها تتراوح ما بين الفنادق الصغيرة الحجم أي 25 غرفة إلى الفنادق الضخمة أي 2000 غرفة، يوجد فيها أقسام مخصصة لإيواء السياح وأخرى مخصصة لإيواء رجال الأعمال، ويقدم هذا النوع من الفنادق كافة أنواع الخدمات التي يحتاجها السياح ورجال الأعمال.

2- فنادق الضواحي: يقع هذا النوع من الفنادق في ضواحي المدن، فنظرا لارتفاع تكلفة الأراضي لإقامة الفنادق في مراكز المدن فإن كثيرا من الشركات بدأت تقيم فنادقها في الضواحي المختلفة للمدن التي يمكن أن يكون سعر الأرض فيها منخفضا، أسعارها مرتفعة نسبيا وأحجامها تتراوح ما بين 250-500 غرفة مخصصة بصورة رئيسية لإيواء رجال الأعمال والسائحين العاديين إذ تقدم لهم كافة الخدمات التي يطلبونها كالمأكولات والمشروبات والنادي الصحي وخدمات الكي والتنظيف... إلخ.

3- فنادق المنتجعات: يقع هذا النوع من الفنادق قرب الجبال أو قرب ينابيع المياه المعدنية أو قرب البحيرات أو الشلالات أو قرب السواحل... إلخ، أسعارها مرتفعة نسبيا وأحجامها تتراوح ما بين 500-700 غرفة مخصصة بصورة رئيسية لإيواء طالبي الترفيه والاستجمام، حيث توفر لهم كافة الخدمات التي يطلبونها من مسابح وملاعب رياضية وخدمات بريد وهاتف ومطاعم ونوادي ليلية... إلخ، وهذا النوع من الفنادق يقسم إلى:

أ- فنادق منتجعات صيفية: تقع بالقرب من السواحل والبحيرات؛

ب- فنادق ومنتجعات شتوية دافئة: تقع بالقرب من ينابيع المياه المعدنية والغابات؛

ج- فنادق ومنتجعات شتوية باردة: تقع بالقرب من الجبال والمناطق الباردة؛

د- فنادق منتجعات تعمل على مدار العام: تقع في المناطق التي يكون مداخلها معتدلا.

¹ - محمد الصبري، مرجع سبق ذكره، ص: 18.

² - آمال حمو زوقي، علي زيان بروج، رأس المال الفكري كميزة تنافسية للمؤسسة الفندقية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة 13-14 ديسمبر 2011، ص: 11.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

4- فنادق المطارات: يقع هذا النوع من الفنادق بالقرب من المطارات أو داخلها، الغرض الأساسي من إنشائها إيواء المسافرين بالطائرات ومسافري الشركات السياحية والمسافرين العابرين الذين يضطرون لسبب من أسباب التوقف والإقامة في الفندق.

5- فنادق العبور: يقع هذا النوع من الفنادق على الطرق البرية السريعة وضواحي المدن الكبرى بصورة رئيسية.

ثالثا- التصنيف حسب عدد النجوم: ويتمثل في:¹

1- فنادق ذات خمسة نجوم: يعتبر من أرقى أنواع الفنادق وتقدم خدمات متكاملة للضيوف وبأسعار مرتفعة تتناسب مع نوع وحجم هذه الخدمات.

2- فنادق ذات أربعة نجوم: والتي تكون مستوى خدماتها وأسعارها أقل من فنادق خمسة نجوم بنسبة ضئيلة تتناسب مع نسبة الانخفاض في الأسعار.

3- فنادق ثلاثة نجوم ونجمتين ونجمة واحدة وفنادق ليست لديها أية نجمة: حيث تتناسب أسعار هذه الفنادق مع مستويات تصنيفها.

رابعا- التصنيف من حيث نوعية الخدمات: ويتمثل في:²

1- الفنادق التجارية: هذه الفنادق تركز على رجال الأعمال الدائمين والمؤقتين وعلى سياح المؤتمرات، وتقدم فيه أرقى الخدمات وجودة في الأطعمة والمشروبات وتتمركز غالبا في قلب المدن الكبرى التجارية والصناعية.

2- فنادق الإقامة الدائمة: وهي تلك الفنادق التي تنشأ بغرض إيواء العاملين في المناطق الصناعية البعيدة عن أسرهم طلبا للعمل.

3- الفندق المفروش: وهي تلك الفنادق التي تقدم خدمات المبيت والإفطار، وينحصر نشاطها في تأجير الغرف باليوم أو الأسبوع أو الشهر، مع تقديم خدمات تكميلية كتنظيف الغرف.

4- فندق المؤتمرات: وهو ذلك الفندق الذي يعتمد اعتمادا كليا على خدمة المؤتمرات والاجتماعات العلمية والمهنية، ويشتمل على معدات وتسهيلات للترجمة الفورية وغرف السكرتارية والاجتماعات.

¹ - أحمد بن عيشاوي، إدارة الجودة الشاملة (T.Q.M) في المؤسسات الفندقية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008، ص: 60.

² - محمد الصبري، مرجع سبق ذكره، ص: 18.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

خامسا- التصنيف من حيث الدرجات: وتتمثل في:¹

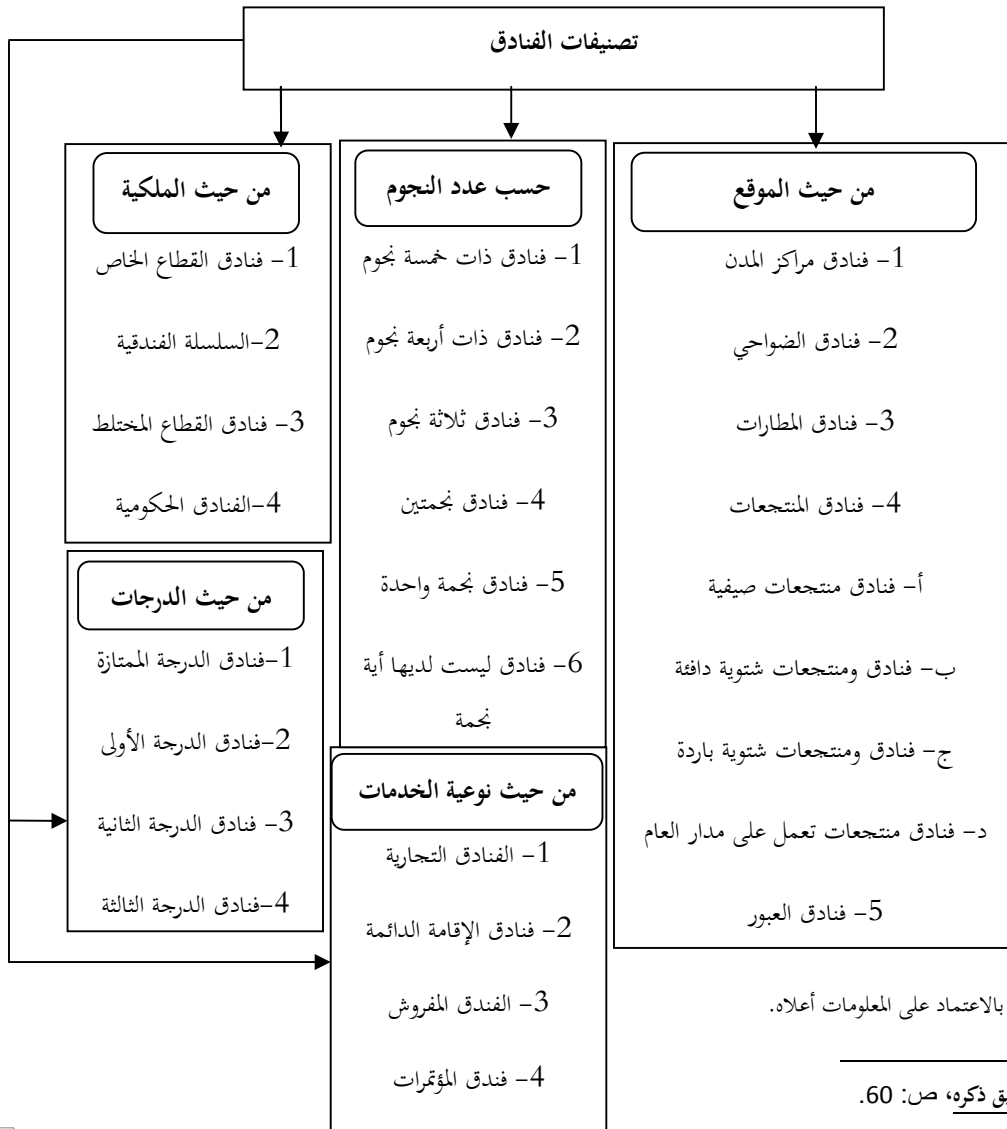
1- فنادق الدرجة الممتازة: هي ارقى أنواع الفنادق وتقدم جميع الخدمات الفندقية الممكنة وبأعلى مقاييس الجودة وتطلب مقابل ذلك أعلى الأسعار.

2- فنادق الدرجة الأولى: تعتبر أيضا ضمن الفنادق الراقية التي تقدم أفضل الخدمات الفندقية ولكن ليست بمستوى الفنادق الممتازة.

3- فنادق الدرجة الثانية: تعرف بأن مستوى خدماتها وأسعارها أقل من فنادق الدرجة الأولى.

4- فنادق الدرجة الثالثة: تعرف بمستوى متواضع من حيث الخدمات وأسعار تتناسب مع مستوى تلك الخدمات.

الشكل رقم (01): تصنيفات الفنادق



¹ - أحمد بن عيشاوي، مرجع سبق ذكره، ص: 60.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

المطلب الثالث: أهداف الفنادق وأهميتها وأبعاد عملها

سيتم في هذا المطلب عرض بعض أهداف الفندق وأهميته وبعد عمله الذي في حد ذاته هو عمل خدمي يعتمد بالدرجة الأولى على العنصر البشري.

أولاً- أهداف الفنادق

إن الهدف الإستراتيجي لأي إدارة فندقية هو تطوير الخدمة وزيادة مستوى قناعة ورضا الضيف، ولا يمكن تحقيق مثل هذا الهدف إلا من خلال الحصول على أيدي عاملة مؤهلة ومدرية وتطويرها بما يتفق مع التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية، فنجاح الفندق يعتمد على الطاقات البشرية والفنية والإدارية.

فالأهداف التي تسعى الفنادق لتحقيقها متعددة ومتنوعة تختلف من فندق لآخر حسب نوعه وشكله، غير أن هناك أهداف مشتركة تسعى لتحقيقها مقابل أجر محدد منها:¹

1- أهداف أصحاب الفنادق: تحقيق أكبر عائد ممكن لرأس المال المستثمر في الفندق، وبقاء ونمو الفندق، ورفع كفاءة الإدارة التنظيمية وزيادة الكفاءة الإنتاجية للفندق، والحفاظ على الصورة الذهنية الجيدة للفندق، بالإضافة إلى تأمين الولاء الدائم للأفراد تجاه الفندق.

2- أهداف العملاء: ضمان توفير الخدمات بالأسعار التي تتناسب مع قدراتهم الشرائية بشكل مستمر، والاستمرار في تقديم الخدمات ذات الجودة العالية.

3- أهداف العاملين: الحصول على كافة الضمانات المتعلقة باستقرارهم واستمرارهم في العمل، وتوفير وترجمة كافة الضمانات الاجتماعية والإستشفائية للفرد العامل، تحقيق وإشباع حاجاتهم ورغباتهم نظام الحوافز لهم.

4- أهداف الموردين أو المساهمين: هم جماعات تمتد الفندق بالموارد والأموال والموارد البشرية عن طريق ملكيتهم للأسهم مقابل الحصول على الربح، ولهم أهمية بالنسبة للفندق الذي يسعى لتحقيق أهدافهم لضمان تقسيم الخدمة والسلع للضيوف.

5- أهداف المجتمع: الفنادق تسعى لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع من خلال زيادة الدخل القومي ومستوى رفاه المواطنين

¹ - محمد مصطفى سليمان، حوكمة الشركات ودور أعضاء مجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص: 16.

ثانيا- أهمية الفنادق

تتجلى أهمية الفنادق في:¹

1- تقديم الخدمات للأفراد: تبين المراجع المتخصصة أن الفنادق في العصر الحالي لا تقدم للأفراد خدمة الإيواء فقط وإنما أخذت تقدم لهم كل التسهيلات والحاجات الضرورية مثل المأكولات والمشروبات والمطاعم المتخصصة والصالات العامة وتنظيف الملابس والنوادي الرياضية والليلية والمسابح...الخ.

2- الحصول على الإيرادات والعملة الصعبة: تعتبر صناعة الفنادق ركنا أساسيا من أركان السياحة، حيث أنها وسيلة للحصول على العملة الصعبة.

3- توفير فرص العمل: تبين المراجع النظرية المتخصصة أن الصناعة الفندقية من أكبر الصناعات في العالم توليدا لفرص العمل سواء المباشرة المتمثلة في العمل داخل الفندق أو الغير المباشرة المتمثلة في العمالة التي ساهمت في إنشائه.

4- تعليم وتدريب الأفراد العاملين في المجالات المختلفة الفندقية: معظم الفنادق يمكن أن تلعب دورا هاما في مجال تعليم الأفراد العاملين وتدريبهم من مختلف الفئات إداريين وفنيين وطلاب...الخ، في المجالات المختلفة للفندقة وغيرها من المجالات الأخرى ذات الصلة بغرض زيادة كفاءتهم وتطوير مهاراتهم.

ثالثا- أبعاد عمل الفنادق

العمل الفندقية في حد ذاته هو عمل خدمي يعتمد بالدرجة الأولى على العنصر البشري، فإن مقدم الخدمة يجب أن يبذل جهدا باستخدام طرق منها:

أن يستخدم أسلوب التقدير والاحترام للمستفيدين لدفع هؤلاء إلى الإقدام على طلب خدماتهم لاحقا، والمنظمات الخدمية الفندقية عليها أن تتيح الفرص لنزلائها من ذوي الإقامة المتكررة الاستفادة من خدماتها المختلفة في كل الأوقات، وتتجلى أبعاد العمل الفندقية في:²

- مجموعة العملاء الذين سيتم إشباع حاجاتهم.

¹ - آمال هو زروقي، علي زيان بروجعة، مرجع سبق ذكره، ص: 13.

² - محمد الصبري، مرجع سبق ذكره، ص: 20.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

- مجموعة الحاجات والرغبات المطلوب إشباعها.

- مجموعة التقنيات التي سوف تستخدم لإشباع تلك الحاجات والرغبات.

1- العميل (النزيل): هو ذلك الشخص الذي تتواجد لديه الرغبة في الإقامة بالفندق والمقدرة على دفع ثمن الإقامة، ويعتبر من أكثر الأشخاص أهمية بالنسبة للفندق، مما يعني أنه عندما تتم معاملة العميل بطريقة جيدة تشعره بالراحة وبالتالي سيعاود زيارته للفندق جراء حسن الاستقبال والخدمة الجيدة.

2- الحاجات: تتجلى في مطالب العميل وهي:

أ- الأهداف: وهي تلك الغايات التي يسعى العميل إلى تحقيقها من وراء إقامته بالفندق.

ب- الحاجات: هي تلك الأشياء المادية والمعنوية التي يحتاج العميل إلى إشباعها، حيث يتسبب له عدم الإشباع نوع من التوتر.

ج- الرغبات: وهي الأشياء المادية والمعنوية التي يحتاجها العميل التي يأمل في إشباعها مستقبلاً من طرف عمال الفندق.

د- التوقعات: وهي ما يأمل فيه العميل من قدرة الفندق على إشباع رغباته عند إقامته بهذا الفندق.

3- مجموعة التقنيات التي تستخدم لإشباع رغبات العميل: أصبحت بيئة العمل الفندقي تتطلب عدم انعزال الفندق عن نفسه، بل أن يسمح نظامه بالمشاركة في التغيرات التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية ومواكبة التقنيات الحديثة التي يشهدها العالم، فقد لجأت العديد من الفنادق إلى استخدام شبكة الانترنت لتوفير ما تحتاجه من البيانات.

فالتطور السريع الذي شهده القطاع السياحي وبخاصة قطاع الفنادق، دفع شركات الحواسيب والبرمجة إلى وضع نظام لإدارة الفنادق إلكترونياً، يمتاز بالسهولة من حيث الاستخدام والدقة والرقابة على التقارير وهذه النظام ي تلاءم مع الوضع الحالي ويستوعب التطور المستقبلي، وتساعد الانترنت في خلق أسواق إلكترونية للفنادق ورفع كفاءة الاتصالات الفندقية ودعم نظام المعلومات.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

المبحث الثاني: التنظيم المحاسبي للمؤسسات الفندقية

إن التنظيم هو الإطار الذي يتم من خلاله تقسيم المهام المطلوب أدائها على العاملين وتجميعها داخل أقسام الفندق والتنسيق بينهما ويعبر عن شبكة الاتصالات التي تربط بالفندق.

المطلب الأول: الهيكل التنظيمي للفنادق

لإنجاز أي عمل من الأعمال لابد من تنظيم يتلاءم مع طبيعة العمل المراد إنجازه، بمعنى ترتيب الموارد البشرية والآلية والخبرات الفنية بأفضل وقت وأقل جهد وتكلفة، فالفنادق كغيرها من المنظمات تحتوي على هيكل تنظيمي يتأثر بعدة عوامل منها:¹

1- طبيعة العمل الفندقية: يقصد به ملكية الفندق ما إذا كانت تابعة للقطاع الخاص أو شركات أو للدولة، إلى جانب ذلك معرفة مواسم عمل الفندق على مدار السنة أو الموسمية، وطبيعة الخدمات التي تقدم للضيف، وهل فترات الإقامة طويلة أو قصيرة، وهل يقدم خدمات متكاملة أو لا.

2- موقع وحجم بناية الفندق ما إذا كان داخل المدينة أو قرب الطائرات...

3- نوعية ودرجة الفندق ما إذا كان بنائه قديم أو حديث بغرض التكيف مع طبيعة العمل الفندقية.

4- كذلك طبيعة النظام الاقتصادي أو السياسة الاقتصادية للدولة .

أما عن العاملون بالفنادق يختلفون حسب نوع المنشآت السياحية فيما إذا كانت تابعة للقطاع الخاص أو الحكومي، وحسب حجم وعمر المنشأة الفندقية التي يعملون بها، فنجد:

1- طبقا لنوع العمالة بالنشاط الفندقية:

أ- عمالة مباشرة: وهم الذين يعملون بصورة مباشرة في خدمة الضيف.

ب- عمالة غير مباشرة: وهم الأيدي العاملة في القطاعات التي تقدم أو تورد الفنادق بالمواد الأولية.

2- طبقا لمدة استمرارية العمل في الفندق:

أ- عمالة دائمة: وهي العمالة التي توظف على الملاك الدائم.

¹ - سليم محمد خنفر، علاء حسين السراي، مرجع سبق ذكره، ص: 75 - 76.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

ب- عمالة موسمية: هي العمالة التي لا تعمل بشكل مستمر، بل خلال موسم الذروة السياحية.

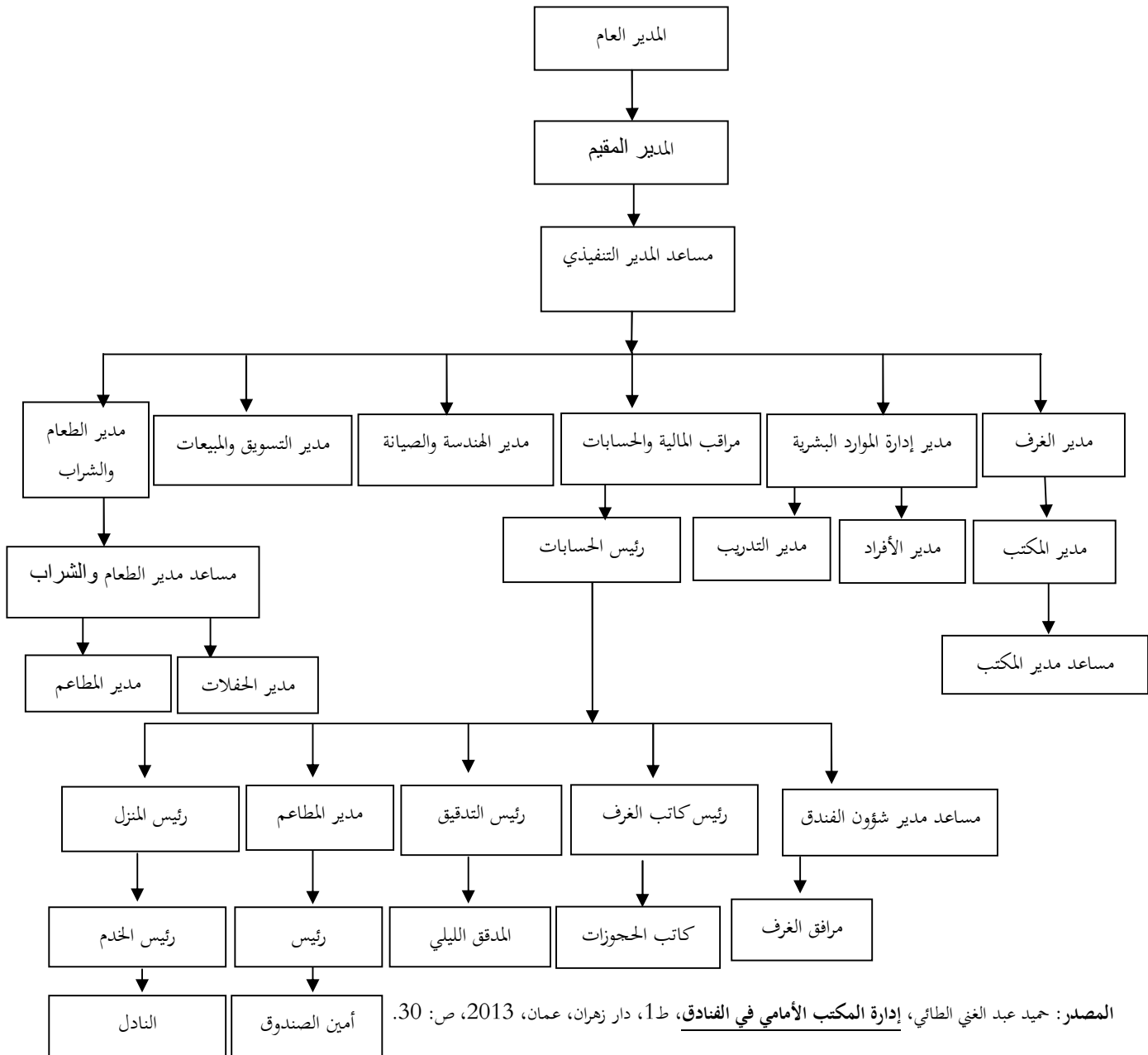
3- طبقا للاختصاص:

أ- عمالة فندقية متخصصة: وتشمل على الجهاز الخدمي والإداري للعاملين في قطاع الفنادق.

ب- عمالة فنية متخصصة في الأعمال الفنية الذي تخدم قطاع الفنادق مثل العاملين في الصيانة.

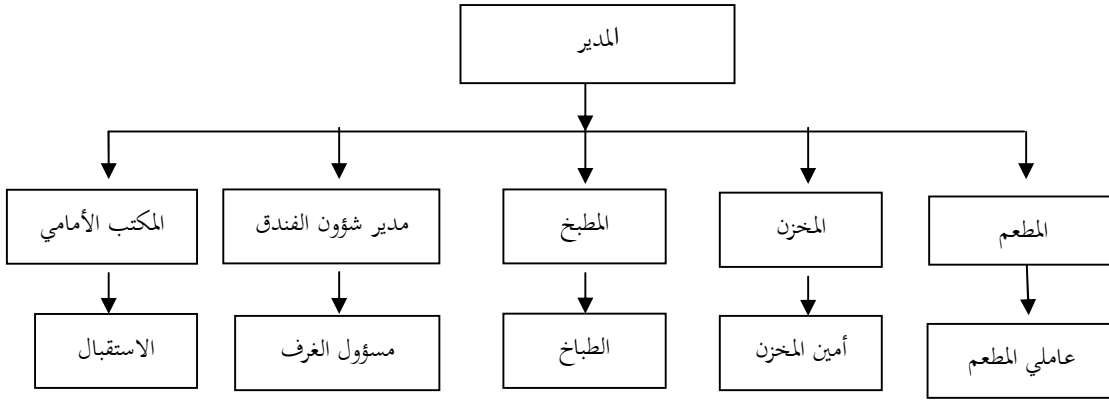
4- طبقا للمهارة والكفاءة: عمالة ماهرة وكفئة وعمالة غير كفء.

الشكل رقم: (02) الهيكل التنظيمي لفندق كبير



الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

الشكل رقم: (03) الهيكل التنظيمي لفندق صغير



المصدر: حميد عبد الغني الطائي، نفس المرجع السابق، ص: 16.

المهام والمسؤوليات الإدارية:

1- المدير: يقوم بالمشاركة في صياغة سياسة واستراتيجيات الفندق بالإضافة إلى تنفيذها، وهو مسؤول عن كفاءة وأداء الفندق ومحاسبة وإدارة وتوجيه بشكل نهائي جميع المدراء، وتنسيق الأعمال لجميع أقسام الفندق.

2- المدير المقيم أو المدير التنفيذي: هو مسؤول عن الإدارة اليومية لنشاطات الفندق، وعن رفاهية وسلامة العمال والممتلكات والزبائن والتعامل مع الطوارئ والشكاوي.

3- رؤساء الأقسام: إدارة الفندق الناجحة تحتاج إلى تعريف واضح للمسؤوليات والصلاحيات خاصة لرؤساء الأقسام، بمعنى عندما تكون سياسات الفندق وتعليماته واضحة بالنسبة لرؤساء الأقسام والعمال تسهل عملية الفهم لديهم وتؤدي إلى تقديم الخدمة الجيدة ويصنف رؤساء الأقسام إلى:

أ- خط المدراء: رؤساء الأقسام التشغيلية وهم يمتلكون المسؤولية المباشرة باتجاه رؤسائهم والتابعين لهم مثل: المدير المكتب الأمامي ومدير الغرف ومدير التسويق والمبيعات...

ب- متخصصوا الخدمة: وهم رؤساء أقسام الخدمات الداعمة والذين يقدمون الإرشادات إلى خط المدراء ويساهمون في دعم ومساعدة الأقسام المولدة للدخل كالغرف والطعام والشراب...

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

الأقسام الأمامية والأقسام الخلفية:

1- الأقسام الأمامية: هي تلك الأقسام التي تكون عملية الاتصال بين العاملين والزبائن عالية جداً مثل: الاستقبال وخدمات الغرف والمطاعم.

2- الأقسام الخلفية: هي تلك الأقسام التي تكون عملية الاتصال فيها بين العاملين والزبائن بمستوى ضعيف مثل: الهندسة والمشتريات والحسابات.¹

المطلب الثاني: أقسام الفنادق

تتم عملية تصنيف أقسام الفندق بطرق متعددة فكل قسم ينجز وظيفة معينة، حيث لا يوجد قسم أهم من الآخر، وإن أي خطأ أو تقصير في أي قسم يعود بالضرر على الفندق كنظام متكامل، وفي ما يلي نذكر البعض منها:

أولاً- قسم المكتب الأمامي:

تبين الدراسات المتخصصة إن المكتب الأمامي هو القلب النابض للفندق، فالأفراد العاملين فيه على اتصال مباشر مع الضيوف يرحبون بهم ويحملون أمتعتهم ويساعدونهم في عملية إجراءات التسجيل الخاصة بهم، ويرى بعض الكتاب أن أغلب الفنادق تصرف أموال كثيرة على تأثيث وتنظيم هذا القسم وتهتم بعملية اختيار وتدريب العاملين فيه لأنهم على اتصال مباشر مع الضيوف، ويقوم المكتب الأمامي بمجموعة من الوظائف نذكر منها:

1- قسم الاستقبال: مهمة هذا القسم يقوم باستقبال النزلاء بالابتسامة ويرحب بهم وعمل اللازم نحو الإقامة وكذلك تنظيم الخدمة الخاصة بهم.²

¹ - سليم محمد خنفر، علاء حسين السراي، مرجع سبق ذكره، ص: 46.

² - مصطفى كافي، مروان أبو رحمة، وآخرون، مبادئ إدارة الفنادق، ط1، دار الإصدار العلمي، عمان، 2014، ص: 89.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

الشكل رقم: (04) إشعار وصول النزيل

فندق:.....
إشعار وصول النزيل
اسم النزيل:.....
عدد المرافقين: رجال..... نساء..... أطفال.....
رقم الغرفة:.....
شروط الإقامة:.....
مبيت إفطار إقامة كاملة
توقيع موظف الاستقبال
.....

المصدر: هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، دراسات في المحاسبة المتخصصة النظام المحاسبي ونظام محاسبة التكاليف في المنشآت الخدمية (الفنادق)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص: 39.

الجدول رقم: (02) قائمة النزلاء

فندق:.....			
قسم الاستقبال			
قائمة النزلاء			
التاريخ:.....			
الجهة	الجنسية	الاسم	رقم
التابع لها		واللقب	الغرفة

المصدر: هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، نفس المرجع السابق، ص: 34.

2- قسم الحجز: يعبر عن الحجز بأنه مجموعة القواعد والإجراءات التي تحددها منظمة النزلاء، ومن خلالها يتأكد النزيل من ضمان وجود مكان خاص به للإقامة، ويجب قبول أو رفض الحجز بواسطة قسم الحجز في المنظمة، وإبلاغ النزيل بذلك، وفي حالة قبول الحجز يسجل في السجل المعد لذلك، لتحقيق رغبة النزيل أولاً، وتحقيق الرقابة الأدائية في هذا المجال.¹

¹ - محمد حافظ حجازي، إدارة المنظمات الفندقية وظائف المنظمة، المعهد العالي للسياحة والفنادق، الإسكندرية، ص: 117.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

الجدول رقم: (03) دفتر الوصول والرحيل

فندق:..... التاريخ:.....									
دفتر الوصول والرحيل									
الوصول					الرحيل				
اسم	عدد	رقم	شروط	إجمالي الإيراد	اسم	عدد	رقم	شروط	إجمالي الإيراد
النزيل	الأفراد	الغرفة	الإقامة	مبيت	خلافه	النزيل	الأفراد	الغرفة	الإقامة

المصدر: هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، نفس المرجع السابق، ص: 40.

الشكل رقم: (05) بطاقة تسجيل النزيل

فندق:..... التاريخ:.....	
بطاقة تسجيل النزيل	
رقم الغرفة عدد الأفراد سعر الليلة شروط الإقامة	
()	()
()	()
()	()
إقامة كاملة ()	
الاسم:.....	رقم البطاقة أو جواز السفر:...
المهنة:.....	العنوان:.....
تاريخ الوصول:.....	تاريخ الرحيل:.....
قادم من:.....	مغادر إلى:.....
توقيع النزيل	توقيع موظف الاستقبال
.....	

المصدر: هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، نفس المرجع السابق، ص: 38.

الجدول رقم: (04) دفتر الحجز

فندق:..... التاريخ:.....									
دفتر الحجز									
م	اسم	وسيلة	عدد الأفراد			نوع الغرفة	شروط	تاريخ	ملاحظات
الحاجز	الحجز	رجال	نساء	أطفال	ومواصفاتها	الإقامة	بدء	الحجز	الإقامة

المصدر: هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، نفس المرجع السابق، ص: 37.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

ثانياً- قسم التدبير الفندقي (الغرف)

ويرأس قسم التدبير الفندقي مدبرة الفندق التنفيذية، وقد ظل هذا المنصب وفقاً على المرأة، ولسنوات طويلة إلا انه مع تطور العملية الفندقية اتجهت بعض الفنادق إلى لاستخدام الرجال في هذه الوظيفة، وتنبع أهمية هذا القسم من ارتباطه بالغرف والأماكن العامة والمكاتب والمطاعم والبارات ... ويتميز العمل في هذا القسم بأثره المباشر على الخدمات التي تقدم إلى الضيوف طوال 24 ساعة، ويقوم هذا القسم بمهام متعددة أهمها:¹

- 1- تنظيف غرف الضيوف ومكاتب الموظفين؛
 - 2- تنظيف جميع الأماكن العامة في الفندق؛
 - 3- المساهمة في اختيار الأثاث والتجهيزات الملائمة للفندق؛
 - 4- تدريب الأفراد العاملين فيه بالتنسيق مع قسم إدارة الأفراد في الفندق؛
 - 5- الرقابة على تزويد الفندق بالتجهيزات والمعدات؛
 - 6- القيام بالأعمال الإدارية الكتابية كالتقارير وعمل جدول الواردات وكشوفات مصاريف القسم.
- ويتألف قسم التدبير الفندقي من غرفة البياضات وغرفة المفقودات والمخزن وغرفة الحضانة وغرفة الخياطة والإشراف على الأدوار والغرف والإشراف على الأماكن العامة في الفندق.

ثالثاً- قسم الأطعمة والمشروبات (المطعم)

يتولى هذا القسم المسؤولية عن كل ما يقدم بالفندق من أطعمة ومشروبات، سواء كان ذلك مسؤولية توفيرها جاهزة من مصادر التوريد الخارجية كما هو الحال بالنسبة للأطعمة، أو مسؤولية تقديمها بعد الانتهاء من إعدادها وتجهيزها بالشكل المطلوب وفقاً لرغبات النزلاء.

وتقع هذه المسؤولية على قسم الأطعمة والمشروبات (المطعم)، سواء كان المطلوب توفير هذه الأطعمة والمشروبات لنزلاء الفندق بالغرف أو بالمطعم أو بالكافيتيريا، أو لغير نزلاء الفندق والقادمين إليه في الحفلات أو المؤتمرات أو الندوات، بل وتمتد المسؤولية لتوفير هذه الأطعمة والمشروبات خارج الفندق بناء على ما قد يتلقاه الفندق من طلبات خارجية لعدد معين من الوجبات بمواصفات معينة لعدد محدد من الأفراد وفي وقت ومكان محدد.²

¹ - عبد الرضا علوان، مرجع سبق ذكره، ص: 09.

² - محمد جلال صالح، محمد محمود عبد ربه محمد، المحاسبة في قطاع الفنادق والمستشفيات، الدار الهندسية، القاهرة، 2000، ص: 14.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

رابعاً - قسم الهاتف

يعتبر من الأقسام الفنية الرئيسة نظراً لأنه يقدم للنزيل خدمة توفير الاتصالات بينه وبين الأشخاص والجهات التي يرغب الاتصال بها لإنهاء بعض الأعمال أو الاطمئنان على بعض الأشخاص، سواء كانت هذه الاتصالات محلية أو خارجية، حيث يزود النزيل بقائمة الهاتف موضح فيها القواعد والأسعار، ولا تقتصر خدمات هذا القسم على خدمات هذا القسم على خدمة النزلاء فقط بل تمتد إلى المترددين على الفندق من الخارج (من غير النزلاء) وأيضاً خدمة الإدارات المختلفة داخل الفندق.¹

خامساً - قسم المغسلة

يتولى هذا القسم المسؤولية الكاملة عن عمليات الغسيل والكي والتنظيف وخدمة النزلاء في هذا المجال، حيث يزود النزيل بقائمة غسيل وكي وتنظيف وكي موضح بها القواعد والأسعار. ويقوم بأداء هذه الخدمات لمن يرغب من النزلاء بعد استيفاء بيانات هذه القائمة.

وقد يكون هذا القسم خاص بالنزلاء فقط، وقد يكون عام لكل أعمال الغسيل والكي والتنظيف سواء كانت تخص النزلاء، أو غسيل وكي البياضات المختلفة وملابس العاملين.²

المطلب الثالث: الدفاتر والسجلات الفندقية

تتنوع الدفاتر والسجلات الفندقية من حيث تصميمها وإعدادها ودرجة التحليل والتفصيل بها وذلك بحسب درجة الفندق وفتته واختلاف أنشطته وخدماته التي يقدمها للنزلاء وفلسفة إدارة الفندق ورؤيتها للجينية التي ترغب في التعرف من خلالها على نتائج الأداء لأنشطة الفندق المختلفة. وفي ظل الطريقة الفرنسية فإن المجموعة الدفترية الفندقية يمكن تقسيمها مبدئياً وبشكل عام إلى مجموعتين من الدفاتر هما: الدفاتر والسجلات الفندقية المتخصصة والتي تعكس الوظيفة الفنية للفندق، والدفاتر واليوميات العامة التقليدية والتي تعكس الوظيفة المساعدة للفندق.

¹ - هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، دراسات في المحاسبة المتخصصة النظام المحاسبي ونظام محاسبة التكاليف في المنشآت الخدمية (الفنادق)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص: 42.

² - محمد جلال صالح، محمد محمود عبد ربه محمد، مرجع سبق ذكره، ص: 14-15.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

أولاً- الدفاتر والسجلات الفندقية المتخصصة

1- بطاقة النزيل: تخصص لكل نزيل من نزلاء الفندق بطاقة تسمى بطاقة نزيل وتوضح هذه البطاقة كل البيانات المتعلقة بالنزيل وحركة تعاملاته النقدية مع الفندق من خلال فترة إقامته وحتى لحظة مغادرته الفندق، وتنقسم بطاقة النزيل إلى ثلاث أقسام رئيسية:¹

القسم الأول: يختص بالبيانات الشخصية عن النزيل (اسمه؛ رقم الغرفة؛ تاريخ بدء إقامته بالفندق؛ عدد أفراد أسرته)، وأي بيانات أخرى ترى إدارة الفندق أنه من الأهمية إثباتها في هذا الجزء من البطاقة.

القسم الثاني: يختص بحركة تعاملات النزيل المالية مع الفندق، وينقسم هذا القسم إلى ثلاث أجزاء هي: خدمات الإقامة؛ الأطعمة والمشروبات؛ والخدمات الفندقية الأخرى التي قد يطلبها النزيل من الفندق مثل: الغسيل والكوي والخدمات التلفونية... وتوضح خانة أيام الإقامة التواريخ التي حصل فيها النزيل على كل خدمة من تلك الخدمات.

القسم الثالث: يختص بحركة السداد للنزيل خلال فترة إقامته وأي خصومات يكون قد حصل عليها، ويرحل الرصيد المتبقي على النزيل يومياً إلى اليوم التالي له، وفي أغلب الأحوال يسدد النزيل حسابه بالكامل قبل أن يغادر الفندق، أما إذا كانت هناك جهة ما سوف تقوم بالسداد نيابة عن هذا النزيل، فإن الرصيد النهائي لحساب النزيل يرحل إلى الحساب المختص بدفتر أستاذ المدينين.

¹ - هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، مرجع سبق ذكره، ص: 98.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

الجدول رقم: (05) بطاقة النزيل

بطاقة النزيل					
اسم النزيل:....			رقم الغرفة:.....		
تاريخ بدء الإقامة:.....			عدد الأفراد:.....		
البيان			أيام الإقامة		
ما قبله:					
الإقامة					
الأطعمة والمشروبات:					
الخدمات الفندقية الأخرى:					
الإجمالي					
حركة السداد:					
دفعات نقدية					
خصم أو تخفيضات					
أستاذ المدينين					
رصيد مرحل					
الإجمالي					

المصدر: حمزة دراذكة، حمزة العلوان، وآخرون، مبادئ محاسبة المنشآت السياحية والفندقية، ط1، دار الإحصاء العلمي، عمان، 2014 ص: 74.

2- دفتر أستاذ النزلاء اليومي: يشبه هذا الدفتر بطاقة النزلاء أو هو صورة منها، غاية ما في الأمر أن بطاقة النزيل تكون على مستوى كل نزيل على حدة، أما دفتر أستاذ النزلاء اليومي فإنه يكون على مستوى جميع نزلاء الفندق، ويخصص في هذا الدفتر صفحة أو أكثر لكل يوم، ويتم القيد في هذه الصفحة في الخانة المخصصة لكل نزيل من واقع نفس صور المستندات التي تم القيد منها في بطاقة النزيل. ومن ثم فإن كل ما قيد في بطاقة نزيل يوميا يتم قيده في هذه الصفحة، وبالتالي تظهر صفحة اليوم كافة مبالغ الخدمات وكافة حركة التسديدات لجميع نزلاء الفندق عن ذلك اليوم. وبالطبع في حالة وجود أخطاء في التسجيل فلا بد أن يتطابق رصيد خانة كل نزيل بهذا الدفتر مع رصيد النزيل في بطاقته عن هذا اليوم، ويمثل المجموع الأفقي لكل مفردة من مفردات خانة البيان بهذا الدفتر إجمالي هذه المفردة عن ذلك اليوم على مستوى الفندق ككل، فالمجموع الأفقي للإقامة يوضح إجمالي إيرادات الإقامة عن هذا اليوم على مستوى الفندق، والمجموع الأفقي للأطعمة والمشروبات يوضح إجمالي إيرادات الأطعمة والمشروبات عن هذا اليوم على مستوى الفندق، وهكذا...

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

أما المجموع الرأسي لكل خانة من خانات الدفتر فيمثل المبالغ المستحقة على كل نزيل من النزلاء في نهاية ذلك اليوم (إجمالي الخدمات المقدمة للنزيل مطروحا منها إجمالي التسديدات التي قام بها النزيل والخصومات التي منحت له) والرصيد المرحل لليوم التالي.¹

الجدول رقم: (06) دفتر أستاذ النزلاء اليومي

فندق.....					
دفتر أستاذ النزلاء اليومي					
يوم... شهر... سنة...					
الإجمالي	أسماء النزلاء				
					ما قبله:
					الإقامة
					الأطعمة والمشروبات:
					الخدمات الفندقية الأخرى:
					الإجمالي
					حركة السداد:
					دفعات نقدية
					خصم أو تخفيضات
					أستاذ المدينين
					رصيد مرحل
					الإجمالي

المصدر: حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، نفس المرجع السابق، ص: 81.

¹ - هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، نفس المرجع السابق، ص: 101.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

3- دفتر ملخص العمليات: في نهاية كل يوم يتم أخذ المجاميع الأفقية من دفتر أستاذ النزلاء اليومي وإثباتها في دفتر ملخص العمليات، وفي نهاية كل فترة محاسبية معينة (حسب النظام المتبع في الفندق) يجمع دفتر ملخص العمليات الفندقية لحصر إيرادات الفندق من مبيعات خدمات للنزلاء عن هذه الفترة المحاسبية ويثبت الإجمالي في دفتر اليومية العامة، ويتم الترحيل منها إلى الجانب الدائن من الحسابات المختصة المفتوحة بـ دفتر الأستاذ العام، وبالتالي تحصل إدارة الفندق في نهاية كل فترة محاسبية معينة على بيان تلخيصي عن كل العمليات على مستوى الأنشطة والخدمات المختلفة، حيث يمثل المجموع الأفقي لـ خانات الدفتر الإيرادات على مستوى كل نشاط عن فترة محاسبية معينة، ويمثل المجموع الرأسي للدفتر إيرادات الفندق على مستوى اليوم.

الجدول رقم: (07) دفتر ملخص العمليات

فندق.....					
دفتر ملخص العمليات					
عن الفترة من ... إلى....					
اليان	أسماء النزلاء				
	الإجمالي				
ما قبله:					
الإقامة					
الأطعمة والمشروبات:					
الخدمات الفندقية الأخرى:					
الإجمالي					

المصدر: حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، نفس المرجع السابق، ص: 81.

وفي نهاية كل فترة محاسبية (حسب النظام المتبع في الفندق) يتم عمل قيد يومية واحد بإجمالي المجاميع الأفقية في دفتر اليومية العامة لإثبات المبيعات إلى النزلاء من خدمات الفندق المختلفة (إقامة؛ أطعمة ومشروبات؛ خدمات فندقية أخرى)، ويكون القيد كالتالي:

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

		من ح/ إجمالي المدينين		
		إلى ح/ مبيعات الإقامة		
		إلى ح/ مبيعات أطعمة ومشروبات		
		إلى ح/ مبيعات فندقية أخرى		
		إثبات إجمالي المبيعات من خدمات الفندق المختلفة للنزلاء عن		
		الفترة من ... إلى ...		

هذا ويلاحظ أنه فيما يتعلق بحركة سداد النزلاء لأرصدهم والدفعات النقدية المقدمة المسددة منهم وأي خصومات حصل عليها النزلاء، سوف تظهر كل هذه المبالغ في دفتر النقدية في جانب المقبوضات، وفي نفس الوقت ترحل التعاملات السابقة من واقع صور المستندات المختلفة إلى الحسابات الشخصية للنزلاء المفتوحة في دفتر الأستاذ الفرعي.¹

ثانياً- الدفاتر واليوميات العامة التقليدية

1- دفتر يومية المشتريات: يخصص هذا الدفتر لإثبات عمليات الشراء الآجلة فقط، سواء كانت مشتريات مؤن أو لوازم فندقية أو أي مشتريات آجلة يقوم بها الفندق، وتشمل المشتريات الآجلة:²

- المشتريات التي تمت ولم يسدد الفندق أي جزء من قيمتها إلى مصدر التوريد
- المشتريات الآجلة جزئياً، أي المشتريات التي سدد الفندق منها جزءاً نقداً ولم يسدد باقي قيمتها، وفي هذه الحالة تعامل قيمة المشتريات كلها بالكامل كما لو كانت مشتريات آجلة، أما الجزء الذي سدد منها نقداً فيجوز إثباته في دفتر يومية المدفوعات النقدية على اعتبار أنه تسديدات للدائنين (الموردين).
- المشتريات التي تم سداد قيمتها وقت الشراء أو جزء من قيمتها بموجب كمبيالة تستحق السداد بعد فترة معينة، وفي هذه الحالة تعامل قيمة المشتريات كلها بالكامل معاملة المشتريات الآجلة، أما الكمبيالات التي قبلتها إدارة الفندق في مقابل تلك المشتريات فإنها تثبت في يومية أوراق الدفع باعتبارها مسلمة للموردين في مقابل مستحقاتهم.

¹ - هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، نفس المرجع السابق، ص: 104.

² - محمد جلال صالح، محمد محمود عبد ربه محمد، مرجع سبق ذكره، ص: 59.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

ويمكن القول بمعنى آخر أن المشتريات التي لا تسجل في هذا الدفتر هي فقط المشتريات النقدية التي سددت قيمتها بالكامل نقدا ودفعة واحدة وقت الشراء.

الجدول رقم: (08) دفتر يومية المشتريات

المبلغ	البيان			اسم المورد	العنوان	الشروط	التاريخ
	صنف	كمية	سعر				
xx				الإجمالي			

المصدر: محمد جلال صالح، محمد محمود عبد ربه محمد، المحاسبة في قطاع الفنادق والمستشفيات، الدار الهندسية، القاهرة، 2000، ص: 59.

وفي نهاية كل فترة معينة بحسب النظام المتبع بالفندق يتم تجميع دفتر يومية المشتريات ويجرى قيد يومية واحد بالمجموع في دفتر

اليومية العامة.

		من ح/ المشتريات		
		إلى ح/ إجمالي الدائنين		
		إثبات إجمالي قيمة المشتريات عن		
		الفترة من ...إلى...		

2- دفتر يومية مردودات المشتريات: ويختص هذا الدفتر بالأصناف التي يقوم الفندق بردها إلى مصادر توريد دون استرداد مبالغها، أي يخص لإثبات مردودات المشتريات الآجلة، فقد يحدث أحيانا بعد وصول بعض الأصناف أن يتضح تلف بعض هذه الأصناف أو عدم مطابقتها للشروط والمواصفات المحددة لمصدر التوريد في أمر التوريد الصادر له، وفقا لما سبق الإشارة إليه، وفي هذه الحالة يجري رد هذه المشتريات وإثبات قيمتها في يومية مردودات المشتريات الآجلة.¹

الجدول رقم: (09) دفتر يومية مردودات المشتريات

المبلغ	بيان بالأصناف المرتدة			سبب الرد	إشعار خصم رقم	اسم المورد	العنوان	التاريخ
	صنف	كمية	سعر					
xx						الإجمالي		

المصدر: محمد نبيل علام، محاسبة المؤسسات الفندقية، ط1، دار المريخ، الرياض، ص: 122.

¹ - محمد نبيل علام، محاسبة المؤسسات الفندقية، ط1، دار المريخ، الرياض، ص: 122.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

وفي نهاية كل فترة معينة يتم تجميع الدفتر، ويجرى قيد يومية واحد بالمجموع في دفتر اليومية العامة.

		من ح/ إجمالي الدائنين		
		إلى ح/ مردودات المشتريات		
		إثبات إجمالي قيمة مردودات المشتريات		
		عن الفترة من ...إلى...		

3- دفتر يومية أوراق الدفع: يختص هذا الدفتر بإثبات الكمبيالات التي يتعهد بموجبها الفندق بسداد مبالغ للغير، لذلك تعتبر هذه الكمبيالات أوراق دفع من وجهة نظر الفندق، ويلاحظ أن هذا الدفتر يثبت فيه فقط قبول الكمبيالات فقط لصالح الغير، أما ما قد يلي ذلك من أحداث كتأجيل السداد أو التوقف عن السداد أو سدادها للمستفيد أو البنك، كدفتر النقدية أو اليومية العامة.¹

الجدول رقم: (10) دفتر يومية أوراق الدفع

المبلغ	نوع الورقة	اسم المستفيد	تاريخ القبول	تاريخ الاستحقاق	التاريخ
xx		الإجمالي			

المصدر: محمد جلال صالح، محمد محمود عبد ربه محمد، مرجع سبق ذكره، ص: 63.

وفي نهاية كل فترة معينة يتم تجميع الدفتر، ويجرى قيد يومية واحد بالمجموع في دفتر اليومية العامة.

		من ح/ إجمالي الدائنين		
		إلى ح/ أوراق الدفع		
		إثبات إجمالي قيمة الكمبيالات		
		المقبولة عن الفترة من ...إلى...		

¹ - محمد جلال صالح، محمد محمود عبد ربه محمد، مرجع سبق ذكره، ص: 63.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

4- دفتر يومية النقدية: يخصص هذا الدفتر لإثبات حركة جميع التدفقات النقدية سواء كانت تدفقات نقدية داخلية (مقبوضات) أو تدفقات نقدية خارجية (مدفوعات).¹

الجدول رقم: (11) دفتر يومية النقدية

التاريخ	أوجه المدفوعات	المدفوعات	التاريخ	مصادر المقبوضات	المقبوضات
		شيكات نقدية			شيكات نقدية

المصدر: محمد نبيل علام، مرجع سبق ذكره، ص: 128.

ومن ثم يكون قيد جانب المقبوضات كالتالي:

		من ح/ الصندوق		
		من ح/ البنك		
		إلى ح/ إجمالي المدينين		
		إلى ح/ المطعم		
		إلى ح/ صالة المشروبات		
		إثبات إجمالي قيم المقبوضات عن الفترة من		
		...إلى...		

وقيد المدفوعات يكون كالتالي:

		من ح/ المشتريات		
		من ح/ إجمالي الدائنين		
		من ح/ أوراق الدفع		
		من ح/ صندوق المصروفات الثرية		
		من ح/ الأجور والمرتبات		
		إلى ح/ الصندوق		
		إلى ح/ البنك		
		إثبات إجمالي قيم المدفوعات عن الفترة من ...إلى...		

¹ - محمد نبيل علام، مرجع سبق ذكره، ص: 128.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

6- دفتر المصروفات النثرية: يعتبر دفتر صندوق النثرية دفتر مساعد وحساب أستاذ معاً.

الجدول رقم: (12) دفتر المصروفات النثرية

المبلغ (المحول)	البيان	التاريخ	المبلغ (إنفاق)	أوجه الإنفاق	رقم القيود	المستند	التاريخ

المصدر: خالد مقابلة، محاسبة الفنادق والمطاعم، ط2، دار وائل، عمان، 2005، ص: 56.

القيود المزدوج في هذه الحالة في صندوق المصروفات النثرية يمكن أن يتم كالتالي:¹

- أي مبلغ يتم استلامه من أمين الصندوق أو المحاسب يتم تسجيله في الجانب الدائن في دفتر الصندوق الرئيسي وتسجيله في الجانب المدين في صندوق المصروفات النثرية.

		من ح/ صندوق المصروفات النثرية إلى ح/ النقدية إثبات إجمالي المبالغ المحولة لصندوق المصروفات النثرية عن الفترة من ...إلى...		
--	--	---	--	--

- جميع المدفوعات يتم تسجيلها في الجانب الدائن في دفتر صندوق المصروفات النثرية وتسجيل مجموعها بالجانب المدين في الحساب المناسب في دفتر الأستاذ.

		من ح/ أوجه الإنفاق المختلفة إلى ح/ صندوق المصروفات النثرية إثبات إجمالي المصروفات النثرية عن الفترة من ...إلى...		
--	--	---	--	--

7- الأستاذ العام: في العادة يتم ترحيل قيود اليومية المركزية إلى دفتر الأستاذ العام الذي يحتوي على الحسابات المختصة المختلفة اللازمة لاستقبال تلك القيود.

¹ - خالد مقابلة، محاسبة الفنادق والمطاعم، ط2، دار وائل، عمان، 2005، ص: 56.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

وهنا من المهم بيان حساب إجمالي المدينين وكذلك حساب إجمالي الدائنين كما يلي:¹

أ- حساب إجمالي المدينين: يمثل هذا الحساب المبالغ المستحقة للفندق على النزلاء الذين غادروا الفندق دون دفع الحسابات المترتبة عليهم، ويظهر الحساب كالتالي:

منه	لله
رصيد سابق	من ح/ النقدية
إلى ح/ مبيعات النزلاء	دفعات نقدية مقدمة
مبيت	دفعات تحت الحساب
أطعمة ومشروبات	من ح/ الديون المعدومة
خدمات أخرى مساندة	رصيد مرحل
رصيد منقول	

الجانب المدين يظهر مبيعات الفندق منهم غرف وأطعمة ومشروبات وخدمات أخرى، الصيد السابق يبين رصيد حسابات الفترة السابقة، إما الجانب الدائن فيظهر فيبين ما قام النزلاء بتسديده مقابل ما حصلوا عليه من خدمات، إضافة إلى الديون التي تم إعدامها بالفعل خلال الفترة، والرصيد النهائي المرحل يبين المبالغ المستحقة للفندق على النزلاء الذين لم يسددوا ما يترتب عليهم حتى تاريخ إقفال الحساب.

ب- حساب إجمالي الدائنين: ويمثل هذا الحساب المبالغ المطلوب من إدارة الفندق تسديدها للموردين مقابل ما حصل الفندق عليه من مشتريات مختلفة، ويظهر الحساب كالتالي:

منه	لله
إلى ح/ النقدية	رصيد سابق
إلى ح/ مردودات المشتريات	من ح/ المشتريات
إلى ح/ أوراق الدفع	مشتريات مؤن
إلى ح/ الخصم المكتسب	مشتريات مشروبات
	مشتريات متنوعة
	من ح/ أوراق الدفع (ملغاة)
رصيد منقول	رصيد مرحل

¹ - حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، مبادئ محاسبة المنشآت السياحية والفندقية، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، 2014، ص: 114 - 115.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

الجانب الدائن يظهر المشتريات الآجلة التي تمت من الموردين خلال الفترة، بالإضافة إلى أوراق الدفع التي قبلها الفندق لصالح الموردين ثم توقف عن سدادها في موعد استحقاقها وتم إلغاؤها، أما الجانب المدين فيظهر التسديدات النقدية التي تمت بمعرفة الفندق لهؤلاء الموردين، قيم مردودات المشتريات؛ الكمبيالات التي قبلها الفندق لصالحهم سدادا لثمن المشتريات، والخصومات التي حصل الفندق عليها عند الشراء من الموردين، الرصيد النهائي يمثل المبالغ المستحقة على الفندق للموردين حتى تاريخ إقفال الحساب.

8- الأستاذ المساعد: يحتوي دفتر الأستاذ المساعد على الحسابات الشخصية للنزلاء والحسابات الشخصية للموردين، كل حساب على حده، فمثلا دفتر أستاذ مساعد المدينين يخصص به صفحة لكل نزيل من النزلاء على حدة، ويتم الترحيل إلى حساب النزيل أولا بأول من واقع المستندات المختلفة للخدمات الفندقية التي حصل عليها ذلك النزيل، ومن واقع صور إيصالات السداد لما سدده النزيل من دفعات نقدية أو دفعات تحت الحساب، إذا كانت حسابات الفندق سليمة ودقيقة لكل نزيل فلا بد من تطابق رصيد حساب إجمالي المدينين المفتوح بدفتر الأستاذ العام مع مجموع أرصدة الحسابات الشخصية للنزلاء المفتوحة بدفتر أستاذ مساعد المدينين، فما تم ترحيله إجمالا إلى الجانب المدين من حساب إجمالي المدينين بدفتر الأستاذ العام، رحل تفصيلا إلى الجوانب المدينة من الحسابات الشخصية للنزلاء بدفتر الأستاذ المساعد، وما رحل إجمالا إلى الجانب الدائن من حساب إجمالي المدينين بدفتر الأستاذ العام، رحل تفصيلا إلى الجوانب الدائنة من الحسابات الشخصية للنزلاء بدفتر الأستاذ المساعد، نفس الحديث ينطبق على حسابات الموردين.¹

¹ - خالد مقابلة، مرجع سبق ذكره، ص: 60.

المبحث الثالث: التسيير المحاسبي للمؤسسات الفندقية

يعتبر تحقيق الربح أحد الأهداف الرئيسية لمختلف المنشآت، إذ هو المؤشر الأساسي لاستمرار وبقاء المشروع الفندقي، وحتى يمكن الوصول إلى صافي الربح فلا بد من تحديد الإيرادات، ثم بعد ذلك تحديد تكاليف السلع والخدمات المرتبطة بتحقيق تلك الإيرادات، ومن ناحية أخرى فإن المصروفات عبارة عن تكلفة السلع والخدمات المستنفذة في سبيل الحصول على الإيرادات.

المطلب الأول: الإيرادات الفندقية

نتناول في هذا المطلب القوائم القطاعية، أي قوائم الإيرادات لكل قسم من أقسام الفندق.

أولاً- قائمة إيرادات قسم الغرف

يعتبر قسم الغرف من أهم الأقسام الإنتاجية في الفندق، ويعتبر أول أقسام الفندق في تحقيق الأرباح ويتضمن هذا الحساب ما يلي:¹

1- غرف النزلاء: تتمثل مبيعات الغرف في إيرادات الغرف المؤجرة لجزء من اليوم أو ليوم كامل أو أسبوع أو شهر أو مدة أطول، ويتضمن سعر بيع الغرفة مقابل خدمات مشرفة الغرفة واستخدام البياضات... الخ.

- في حال بيع الغرف بسعر يتضمن بيع الوجبات الغذائية أيضاً، يجب فصل مبيعات كل من الغرف والطعام على حدة، لتحديد نتيجة نشاط كل منهما.

- وقد تقوم إدارة الفندق بمنح أحد النزلاء حسماً خاصاً بسبب طول مدة إقامته في الفندق، كما تقوم بمنح الحسم لوكلاء السياحة، أو لموظفي الشركات في الرحلات الجماعية... الخ، وتخصم هذه المسموحات والحسيومات من مبيعات الغرف إما في الفاتورة قبل قيدها في الدفاتر، وإما إثباتها في حساب مستقل عند إثبات إجمالي المبيعات قبل إجراء هذا الحسم.

وفي الخالتين فإن قيمة مبيعات الغرف التي تظهر في قائمة إيرادات ومصروفات قسم الغرف تمثل صافي الإيراد قبل إجراء الحسم.

¹ - حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 177 - 178.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

2- الصالات العامة: يتضمن هذا البند الإيرادات الناشئة عن تأجير الصالات التي لا تستخدم لبيع الطعام أو المشروبات، وإنما لأغراض أخرى مثل: إقامة المعارض؛ إلقاء المحاضرات؛ عرض الأزياء... الخ.

وتحمل الأجور وجميع المصروفات الأخرى المتعلقة بهذه الصالات على حساب قسم الغرف تحت البند الخاص بها، أما إيجار الصالات المتخصصة في تقديم الطعام أو المشروبات تحت بند إيجار الصالات الذي سيرد ذكره فيما بعد.

الجدول رقم: (13) قائمة إيرادات قسم الغرف

قائمة إيرادات قسم الغرف عن المدة المنتهية من... إلى...		
غرف النزلاء	xxx	
الصالات والقاعات العامة	xxx	
إجمالي الإيرادات	xxx	
ناقصا المسموحات والخدمات	(xxx)	
صافي الإيرادات	xxx	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، محاسبة فندقية، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المملكة العربية السعودية، فند 274، ص: 43.

ثانياً - قائمة إيرادات قسم الطعام والمشروبات

يتضمن هذا الحساب الإيرادات الناتجة عن الطعام والمشروبات كما يلي:¹

1- مبيعات الطعام والمشروبات: يجعل هذا الحساب دائماً بإيرادات بيع الطعام والمشروبات بعد اقتطاع ما قد يمنح من حسم أو مسموحات، ويمكن تفصيل المبيعات بحيث تصنف إلى: مبيعات صالات الطعام؛ ومبيعات خدمة الغرف؛ ومبيعات الحفلات...

- يجب ألا تدرج قيمة وجبات الموظفين ضمن المبيعات، بل يجب حسمها من تكلفة الطعام والمشروبات المستهلكة وتحميلها على الأقسام المختلفة في حساب الوجبات الغذائية للعاملين.

- كذلك لا تدرج قيمة المبيعات من العظام والدهون... الخ، التي تبقى من عمليات الطبخ ضمن مبيعات الطعام والمشروبات، وإنما تحسم تلك المبيعات من تكلفة الطعام للمستهلك.

¹ - حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، نفس المرجع السابق، ص: 187 - 188.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

- قد يتضمن إيجار الغرف قيمة تقديم وجبة غذائية أو أكثر، وفي هذه الحالة يجب توزيع الإيراد بين الغرف والطعام.

2- الإيرادات الأخرى: يتضمن هذا البند الحسابات التالية:

أ- إيجار الصالات العامة (التي تقدم فيها الأطعمة والمشروبات): يمثل هذا الحساب إيرادات تأجير الصالات التي تستخدم في إعداد الولائم وتقديم المشروبات، أما الصالات التي لا تستخدم من أجل هذه الأغراض فإن الإيرادات الناتجة عن تأجيرها ضمن إيرادات قسم الغرف كما ذكرنا سابقا.

ب- رسم الدخول: تدرج في هذا الحساب قيمة رسم دخول البارات أو الملهى الليلي (بعد حسم الضرائب المستحقة).

ج- إيرادات متنوعة: تدرج في هذا الحساب الإيرادات التي لا تدخل ضمن إحدى الحسابات السابقة.

3- تكلفة المبيعات: تمثل تكلفة الطعام والمشروبات المستهلكة محسوما منها تكلفة وجبات الموظفين.

- تكلفة الطعام والمشروبات المستهلكة: يتضمن هذا الحساب تكلفة مشتريات الطعام والمشروبات (وهي قيمة فواتير الشراء تضاف إليها مصاريف النقل للداخل وتكلفة المصاريف الأخرى، حتى يتم تسليم البضاعة لمخازن الفندق)، التي استهلكها النزلاء تحسم منها قيمة مبيعات الدهون والعظام... الخ، المختلفة عن عمليات إعداد الطعام.

- لتحديد تكلفة المبيعات: تقتطع من تكلفة الطعام والمشروبات المستهلكة تكلفة الغذائية الخاصة بالموظفين.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

الجدول رقم: (14) قائمة إيرادات قسم الطعام والمشروبات

قائمة إيرادات قسم الطعام والمشروبات عن المدة المنتهية من ... إلى ...			
	xxx		إجمالي مبيعات الطعام
	xxx		إجمالي مبيعات المشروبات
	xxx		إجمالي مبيعات القسم
	(xxx)		ناقصا الخصم على المبيعات
	xxx		صافي المبيعات
	xxx		+ إيرادات إيجار الصالات العامة
xxx			إجمالي الإيرادات
			تطرح تكلفة المبيعات:
	xxx		تكلفة الطعام المستهلك
	xxx		ناقصا تكلفة وجبات العاملين في الفندق
	xxx		ناقصا مبيعات الدهون والعظام
	(xxx)		إجمالي وجبات العاملين ومبيعات الدهون
	xxx		صافي تكلفة مبيعات الطعام
	xxx		تكلفة مبيعات المشروبات
(xxx)			إجمالي تكلفة الطعام والمشروبات
xxx			ربح قسم الطعام والمشروبات

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج ، محاسبة فندقية، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المملكة العربية السعودية، فند 274، ص: 50.

ملاحظة: إجمالي الإيرادات - إجمالي تكلفة الطعام والمشروبات = ربح قسم الطعام والمشروبات.

ثالثاً- قائمة إيرادات قسم الهاتف

يتضمن هذا الحساب الإيرادات الناتجة عن المكالمات المحلية والخارجية والدولية التي يطلبها عملاء أو نزلاء الفندق، وكذلك العمولة التي يضعها الفندق نظير أداء هذه الخدمات على أن تطرح من هذه الإيرادات قيمة الحسم أو المسموحات.

- **تكلفة المكالمات:** يجعل هذا الحساب مدينا بقيمة فواتير الهاتف التي ترد للفندق من المؤسسة العامة لمواصلات السلوكية واللاسلكية وهي تشمل الاشتراكات الدورية؛ المكالمات المحلية الزائدة؛ والمكالمات الخارجية؛ بالإضافة إلى أي مصروفات أو تكاليف خاصة بمهمات لوحة خطوط الهاتف؛ وإيجار آلات الهاتف الموجودة

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

بغرف النزلاء؛ وتحسم منها مكالمات الإدارة التي تسجل في حساب مصاريف الهاتف ضمن المصاريف الإدارية والعمومية (بالنسبة لإدارة العامة)، أو ضمن مصاريف الإعلان والدعاية (بالنسبة لإدارة المبيعات والعلاقات العامة... الخ)، ونلاحظ أن تكاليف الاتصالات الهاتفية الداخلية بين أقسام الفندق لا تحمل على هذا الحساب، بل تدرج ضمن حساب المصروفات الإدارية والعمومية أيضا.¹

الجدول رقم: (15) قائمة إيرادات قسم الهاتف

قائمة إيرادات قسم الهاتف عن المدة المنتهية من ... إلى ...			
	xxx		أجور المكالمات المحلية
	xxx		أجور المكالمات الداخلية
	xxx		أجور المكالمات الدولية
	xxx		العمولة على المكالمات
xxx			إجمالي الإيرادات
	(xxx)		تخصم المسموحات والتخصم
xxx			صافي الإيرادات
			تكلفة المكالمات:
	xxx		مكالمات دولية
	xxx		الاشتراكات الدورية
	xxx		إيجار الأجهزة وخطوط الهاتف
xxx			إجمالي تكلفة المكالمات
	xxx		تخصم مكالمات الإدارة العامة
	xxx		تخصم المكالمات بين الأقسام
	(xxx)		إجمالي مكالمات الإدارة والأقسام
(xxx)			صافي تكلفة المكالمات
xxx			مجمول الربح لقسم الهاتف

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، نفس المرجع السابق، ص: 54.

ملاحظة: إجمالي تكلفة المكالمات - إجمالي مكالمات الإدارة والأقسام = صافي تكلفة المكالمات؛

صافي الإيرادات - صافي تكلفة المكالمات = مجمل الربح لقسم الهاتف.

¹ - حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، نفس المرجع السابق، ص: 196.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

رابعاً- قائمة إيرادات قسم المغسلة

يتضمن هذا الحساب قيمة خدمات الغسيل والكي المؤداة لنزلاء الفندق أو العملاء والمتكردين عليه، كما يجب استئزال قيمة المسموحات والخصومات التي يمنحها الفندق لعملائه أو نزلائه من هذه الإيرادات.¹

الجدول رقم: (16) قائمة إيرادات قسم المغسلة

قائمة إيرادات قسم المغسلة عن المدة المنتهية من ... إلى ...	
إجمالي إيرادات المغسلة	xxx
ناقصا الخصم الممنوح للنزلاء	(xxx)
صافي إيرادات قسم المغسلة	xxx

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، نفس المرجع السابق، ص: 57.

خامساً- قائمة إيرادات الأقسام الإنتاجية الأخرى

يجعل هذا الحساب دائماً بقيمة الخدمات أو المبيعات التي يقدمها الفندق لنزلائه أو عملائه، ويمكن تقسيم هذه الخدمات تبعاً لنوع نشاط القسم كما يلي:²

- إيرادات مغسلة الفندق: غسيل وكوي ملابس النزلاء؛ تنظيف كيميائي؛ رفو الملابس.

- إيرادات حمام السباحة: إيجار الكبائن؛ رسم الدخول؛ متنوعة.

- إيرادات صالون الحلاقة والتجميل: تصفيف وقص الشعر؛ مانكير وباديكير؛ مبيعات أدوات حلاقة وتجميل؛ متنوعة.

- مبيعات محل بيع السجائر والحلوى والصحف: مبيعات السجائر والسيجار؛ مبيعات الصحف والمجلات؛ مبيعات الكتب والقصص؛ مبيعات الحلوى؛ متنوعة.

¹ - الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، محاسبة فندقية، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المملكة العربية السعودية، فند 274، ص: 55.

² - حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 202.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

الجدول رقم: (17) قائمة إيرادات الأقسام الإنتاجية الأخرى

قائمة إيرادات الأقسام الإنتاجية الأخرى عن المدة المنتهية من ... إلى ...					
المجموع	محل بيع السجائر والحلوى والصحف	صالون الحلاقة والتجميل	حمام السباحة	مغسلة النزلاء	البيان
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	إجمالي الإيرادات
(xxx)	(xxx)	(xxx)	(xxx)	(xxx)	ناقصا الحسم والمسموحات
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	صافي الإيرادات

المصدر: حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 201.

سادسا- قائمة الإيرادات الأخرى من غير الأقسام الإنتاجية

من القوائم السابقة أمكن حصر إيرادات الأقسام الإنتاجية للفندق وتبقى بعد ذلك بعض الإيرادات التي تنشأ عن مصادر أخرى غي الأقسام الإنتاجية السابق ذكرها.

1- إيجار المحلات: يجعل هذا الحساب دائما بقيمة الأماكن المؤجرة للغير، مثل: تأجير المكاتب أو الصيدليات الموجودة بمبنى الفندق.

2- الإيرادات المتنوعة: حيث يضم هذا الحساب بباقي الإيرادات الأخرى، ومن الممكن إفراد حساب مستقل لكل نوع منها تبعا للأهمية، وتشمل: الإيرادات المتنوعة والحسم المكتسب والديون المدومة المستردة... الخ.¹

¹ - حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، نفس المرجع السابق، ص: 207.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

الجدول رقم: (18) قائمة الإيرادات الأخرى من غير الأقسام الإنتاجية

قائمة الإيرادات الأخرى من غير الأقسام الإنتاجية عن المدة المنتهية من ... إلى ...		
1-	إيجار المحلات	
	مكاتب	xxx
	محلات بيع الزهور	xxx
	الصيدليات	xxx
	محلات بيع المجوهرات	xxx
	محلات بيع التحف الأثرية	xxx
	إجمالي إيجار المحلات	xxx
2-	الإيرادات المتنوعة	
	حسم مكتسب	xxx
	فوائد دائنة	xxx
	تحصيل ديون سبق إعدامها	xxx
	إجمالي الإيرادات المتنوعة	xxx
	إجمالي الإيرادات الأخرى	xxx

المصدر: حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، نفس المرجع السابق، ص: 206.

المطلب الثاني: المصروفات الفندقية

نتناول في هذا المطلب القوائم القطاعية، أي قوائم المصروفات لكل قسم من أقسام الفندق.

أولاً- قائمة مصروفات قسم الغرف

يتضمن هذا الحساب ما يلي:¹

1- المرتبات والأجور: يتم حصر المرتبات والأجور الخاصة بقسم الخاصة بقسم الغرف، ثم يدرج إجمالي قيمتها في قائمة مصروفات قسم الغرف.

2- التأمينات الاجتماعية والمعاشات: يتم حصر تكلفة التأمينات الاجتماعية والمعاشات، ثم تدرج في قائمة مصروفات قسم الغرف.

¹ - حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، نفس المرجع السابق، ص: 179 - 180.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

3- وجبات الموظفين: يحمل هذا الحساب بتكلفة الأطعمة والمشروبات المجانية المقدمة للموظفين العاملين في هذا القسم.

4- عمولات وكلاء السياحة: يحمل هذا الحساب بقيمة العمولة التي تستحق لوكلاء السياحة عن الغرف التي تم حجزها عن طريقهم.

5- مهمات النظافة: يحمل هذا الحساب بمصاريف النظافة وتكلفة مهمات تنظيف الغرف ومنها: صابون الغسيل؛ غسيل الأرضية؛ المنظفات الصناعية؛ المكانس؛ الفرش... الخ.

أما إذا تم تنظيف الغرف عن طريق متعهد خارجي نظير أتعاب معينة، فإن هذه الأتعاب تقيد في ذلك الحساب أيضا.

6- لوازم النزلاء: تقوم إدارة الفندق بتزويد غرف النزلاء وما قد يوجد بها من مناضد أو مكاتب ببعض الحاجات مثل: الزهور؛ الرشاقت؛ صابون الوجه؛ ورث التواليت؛ أقلام؛ ورق الخطابات... الخ، وتحمل تكلفة هذه المهمات على حساب لوازم النزلاء.

7- المطبوعات والأدوات الكتابية: يحمل هذا الحساب بالمطبوعات والأدوات الكتابية التي يستخدمها موظفو قسم الغرف، على أن يراعى عدم تحميل هذا الحساب بالأدوات الكتابية المخصصة بالنزلاء، إذ أنها تدرج ضمن حساب لوازم النزلاء الذي شرحناه آنفا، كما لا يحمل هذا الحساب بتكلفة فواتير النزلاء والمطبوعات الخاصة بالطرفين وكتبة الفواتير، إذ أنها تدرج ضمن حساب المصاريف الإدارية والعمومية.

8- ملابس العمال والموظفين بقسم الغرف: يحمل هذا الحساب بتكلفة الزي الذي يرتديه العاملون بقسم الغرف، وكذلك تكلفة تنظيف هذه الملابس وما يجرى عليها من تصليح مثل: شراء أزرار جديدة.

ويندرج تحت هذا الحساب: المعاطف البيضاء؛ الأحذية؛ البنطلونات؛ المرايل؛ أغطية الرأس؛ القمصان؛ أربطة العنق... الخ.

9- الغسيل والكي: يحمل هذا الحساب بقيمة الغسيل والكي طبقا للفواتير الواردة من موردي هذه الخدمات، أما إذا تم الغسيل والكي بالفندق فيتم حصر التكلفة ثم يحدد نصيب قسم الغرف منها.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

10- البياضات: يحمل هذا الحساب البياضات بقيمة الخسارة أو العجز الفعلي من واقع كشوف الجرد الفعلي الذي يجري على فترات ربع سنوية في الغالب.

وهو عبارة عن نتيجة جرد البياضات أول المدة بالمخازن والاستعمال + المشتريات الجرد الفعلي آخر المدة بالمخازن والاستعمال.

الجدول رقم: (19) قائمة مصروفات قسم الغرف

قائمة مصروفات قسم الغرف عن المدة المنتهية من ... إلى ...		
1-	المرتبات والأجور وملحقاتها:	
	المرتبات والأجور	xxx
	التأمينات الاجتماعية والمعاشات	xxx
	الوجبات الغذائية للعاملين	xxx
	إجمالي الأجور وملحقاتها	xxx
2-	المصروفات الأخرى:	
	مهمات النظافة	xxx
	عمولة وكلاء السياحة	xxx
	لوازم النزلاء	xxx
	الغسيل والكوي	xxx
	مصروفات أخرى	xxx
	تكلفة البياضات	xxx
	إجمالي المصروفات الأخرى	xxx
	إجمالي مصروفات قسم الغرف	(xxx)
	صافي أرباح الغرف	xxx

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، مرجع سبق ذكره، ص: 43.

ملاحظة: صافي إيرادات قسم الغرف - إجمالي مصروفات قسم الغرف = صافي أرباح الغرف.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

ثانياً- قائمة مصروفات قسم الطعام والمشروبات

يشمل هذا الحساب ما يلي:¹

- 1- **المرتبات والأجور:** يدرج في هذا الحساب إجمالي رواتب وأجور العاملين بقسم الطعام والمشروبات.
- 2- **مزايا العاملين:** ويشمل هذا الحساب قيمة التأمينات الاجتماعية الخاصة بعمال هذا القسم والمعاشات.
- 3- **وجبات العاملين:** يحمل هذا الحساب إيرادات الوجبات التي يقدمها الفندق للعاملين بقسم الطعام والمشروبات.
- 4- **الصيني والزجاج الفضي:** تسجل في هذا الحساب تكلفة ما يستخدم في قسم الطعام والمشروبات وهي تتضمن الطباق والصحون والفناجين والكؤوس والأكواب والسكاكين والشوك والملاعق وجميع أدوات المائدة المصنوعة من الصيني أو المعادن المطلية أو الفضية.
- 5- **مهمات المقهى:** يتضمن هذا الحساب قيمة الأدوات المستخدمة في البارات والتي تشمل: الخلطات وأدوات الخلط والعصارات وفتحات الزجاج... الخ.
- 6- **مهمات تزيين الصالات:** يجعل هذا الحساب مدينا بتكلفة الفازات وزهور الزينة والأشجار والنباتات وأسماءك وطيور الزينة والأعلام الموجودة بصالات الطعام والبارات.
- 7- **الموسيقى وبرامج التسلية:** يجعل هذا الحساب مدينا بتكلفة خدمات الفرق الموسيقية وحفلات التسلية والبرامج الترفيهية، كما يجعل مدينا بتكلفة بما يستخدم في المطعم أو البار من أجهزة التسجيل والاسطوانات.
- 8- **الوقود:** يجعل هذا الحساب مدينا بتكلفة الوقود المستخدمة في المطابخ ويتضمن المازوت؛ الفحم؛ الغاز.
- 9- **قوائم الطعام والمشروبات:** يجعل هذا الحساب مدينا بتكلفة شراء أو طبع قوائم الطعام والمشروبات.
- 10- **المهمات والأواني الورقية:** يجعل هذا الحساب مدينا بتكلفة الفوط الورقية والصحون الورقية وعلب الكاتو الورقية... الخ.
- 11- **أواني وأدوات المطبخ والمقهى:** يجعل هذا الحساب بتكلفة الأدوات والأواني المستخدمة في المطابخ مثل: الحلل؛ الكاسرولات؛ المغارف؛ السكاكين المستخدمة في المطابخ؛ العصارات؛ فتحات العلب... الخ.

¹ - حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، نفس المرجع السابق، ص: 189 - 190.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

12- مهمات النظافة- الغسيل والكي- البياضات- المطبوعات والأدوات الكتابية- ملابس العمال:

تعالج هذه الحسابات كما هو الحال عند معالجتها في قسم الغرف.

13- مصروفات متنوعة: يحمل هذا الحساب أي مصروفات لا تدرج تحت إحدى الحسابات السابقة.

الجدول رقم: (20) قائمة مصروفات قسم الطعام والمشروبات

قائمة مصروفات قسم الطعام والمشروبات عن المدة المنتهية من ... إلى ...			
1- المرتبات والأجور وملحقاتها:			
		xxx	المرتبات والأجور
		xxx	التأمينات الاجتماعية والمعاشات
		xxx	الوجبات الغذائية للعاملين بالقسم
	xxx		إجمالي الأجور وملحقاتها
2- المصروفات الأخرى:			
		xxx	إهلاك الصيني والزجاج
		xxx	إهلاك الأواني وأدوات المطبخ
		xxx	إهلاك البياضات
		xxx	مهمات تزيين الصالات
		xxx	غسيل وكي البياضات
		xxx	موسيقى وبرامج ترفيهية
		xxx	الوقود
		xxx	قوائم الطعام والمشروبات
		xxx	مهمات النظافة
		xxx	أدوات كتابية ومطبوعات
		xxx	ملابس العاملين
		xxx	مصروفات متنوعة
	xxx		إجمالي المصروفات الأخرى
(xxx)			إجمالي المصروفات قسم الطعام والمشروبات
xxx			صافي ربح قسم الطعام والمشروبات

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، نفس المرجع السابق، ص: 50.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

ملاحظة: ربح إيرادات قسم الطعام والمشروبات - إجمالي المصروفات قسم الطعام والمشروبات = صافي ربح مصروفات قسم الطعام والمشروبات.

ثالثاً- قائمة مصروفات قسم الهاتف

يتضمن هذا الحساب ما يلي:¹

1- الرواتب والأجور وملحقاتها: يعامل هذا الحساب وفق ما ورد في قسمي الغرف والطعام والمشروبات.

2- المصروفات الأخرى: يشمل هذا الحساب أي مصاريف يتحملها قسم الهاتف مثل: فواتير مؤسسة الهاتف نظير تغيير أماكن أو مهمات أو آلات الهاتف، وكذلك مصاريف الأدوات الكتابية والمطبوعات الخاصة بالقسم... الخ.

الجدول رقم: (21) قائمة مصروفات قسم الهاتف

قائمة مصروفات قسم الهاتف عن المدة المنتهية من... إلى...			
1- المرتبات والأجور وملحقاتها:			
		xxx	المرتبات والأجور
		xxx	التأمينات الاجتماعية والمعاشات
		xxx	الوجبات الغذائية للعاملين
	xxx		إجمالي الأجور وملحقاتها
2- المصروفات الأخرى:			
		xxx	الأدوات الكتابية
		xxx	مصروفات متنوعة أخرى
	xxx		إجمالي المصروفات الأخرى
(xxx)			إجمالي المرتبات وملحقاتها والمصروفات الأخرى
xxx			صافي ربح قسم الهاتف

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، نفس المرجع السابق، ص: 55.

ملاحظة: مجمل الربح لقسم الهاتف (قائمة إيرادات قسم الهاتف) - إجمالي المرتبات وملحقاتها والمصروفات الأخرى = صافي ربح قسم الهاتف.

رابعاً- قائمة مصروفات قسم المغسلة

¹ - حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، نفس المرجع السابق، ص: 197.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

يجعل هذا الحساب مدينا بقيمة التكاليف الآتية:¹

1- مواد النظافة كالصابون والكلور المستخدمة في نظافة غسيل العملاء؛

2- مهمات الغسيل مثل شماعات الملابس وغيرها؛

3- المرتبات والأجور للعمال بهذا القسم وملحقاتها من التأمينات الاجتماعية والوجبات الغذائية؛

4- ملابس العمال والأدوات الكتابية والمصروفات الأخرى تعالج في الأقسام السابقة؛

كما يجب مراعاة أن تكلفة غسيل وكي بياضات الفندق وملابس العمال يجب أن تخصم من إجمالي مصاريف قسم المغسلة وتوزيعها على أقسام الفندق المختلفة.

الجدول رقم: (22) قائمة مصروفات قسم المغسلة

قائمة مصروفات قسم المغسلة عن المدة المنتهية من ... إلى ...		
1- المرتبات والأجور وملحقاتها:		
مرتبات وأجور العمال	xxx	
التأمينات الاجتماعية	xxx	
الوجبات الغذائية	xxx	
إجمالي المرتبات والأجور وملحقاتها	xxx	
2- تخصم المصروفات الأخرى:		
مطبوعات وأدوات كتابية	xxx	
مهمات ومواد النظافة	xxx	
ملابس العاملين	xxx	
مصروفات متنوعة	xxx	
إجمالي المصروفات الأخرى	xxx	
إجمالي المرتبات والأجور والمصروفات المتنوعة	(xxx)	
صافي ربح قسم المغسلة	xxx	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، نفس المرجع السابق، ص: 57.

ملاحظة: صافي إيرادات قسم المغسلة - إجمالي المرتبات والأجور والمصروفات المتنوعة = صافي ربح قسم المغسلة.

خامسا - قائمة مصروفات الأقسام الإنتاجية الأخرى

¹ - الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، مرجع سبق ذكره، ص: 55.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

يدرج في هذا الحساب الأجور وملحقاتها؛ المطبوعات والأدوات الكتابية؛ رسوم تفتيش ورخص؛ أدوات نظافة؛ ملابس عمال؛ مصاريف متنوعة: تعامل هذه الحسابات كما مر معنا سابقا.

- أدوات القسم: تدرج في هذا الحساب قيمة المواد المستخدمة عن طريق الشراء المباشر أو الصرف من المخزن في كل قسم من الأقسام الإنتاجية المشار إليها، مثلا: تشمل أدوات قسم الغسيل؛ شماغات الملابس والكيماويات المستخدمة في عمليات التنظيف؛ ومساحيق التبييض والأملاح وصابون الغسيل والدبايس... الخ، ويراعى في قسم الغسيل قسم تكلفة غسيل وكوي بياضات الفندق وملابس العمال من إجمالي مصاريف القسم (أي جعل مصاريف القسم دائئا بها) وتوزيعها على أقسام الفندق المختلفة.¹

الجدول رقم: (23) قائمة مصروفات الأقسام الإنتاجية الأخرى

قائمة مصروفات الأقسام الإنتاجية الأخرى عن المدة المنتهية من ... إلى ...					
المجموع	محل بيع السجائر والحلوى والصحف	صالون الحلاقة والتجميل	حمام السباحة	مغسلة النزلاء	البيان
					1- المرتبات والأجور وملحقاتها:
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	الرواتب والأجور
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	التأمينات الاجتماعية
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	الوجبات الغذائية للعاملين
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	مجموع الأجور وملحقاتها
					2- المصروفات الأخرى:
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	المطبوعات والأدوات الكتابية
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	رسوم تفتيش ورخص
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	أدوات نظافة
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	ملابس عمال
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	مصاريف متنوعة
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	مجموع المصروفات
xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	ربح الأقسام

المصدر: حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 201.

¹ - حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 203.

المطلب الثالث: القوائم المالية الفندقية

في نهاية السنة المالية يتم إعداد القوائم المالية لإجمالي أنشطة الفندق هي: قائمة الدخل؛ الميزانية العمومية؛ قائمة التدفقات النقدية؛ قائمة التغيرات في المركز المالي. وسوف تقتصر دراستنا في هذا المطلب على قائمة الدخل والميزانية العمومية للفنادق.

أولاً- قائمة الدخل

وهي قائمة يتم إعدادها عن فترة زمنية معينة غالباً سنة لتحديد نتيجة أعمال الفندق من ربح أو خسارة، وتحتوي على البيانات الآتية:¹

1- صافي إيرادات الأقسام الإيرادية مخصوماً منه مصروفات التشغيل المتعلقة بها ومضافاً إليه إجمالي إيرادات إيجارات المحلات للوصول إلى إجمالي إيرادات التشغيل؛

2- خصم جميع المصروفات غير المباشرة والتي يصعب توزيعها على الأقسام الإيرادية للوصول إلى مجمل ربح التشغيل، وهذه المصروفات مثل: المصروفات الإدارية والعمومية؛ مصروفات الصيانة والإصلاح؛ مصروفات الدعاية والإعلان وغيرها.

3- خصم التكاليف الثابتة من مجمل ربح التشغيل للوصول إلى صافي ربح أو خسارة الفندق، والتكاليف الثابتة مثل: إهلاك الأصول الثابتة؛ الضرائب العقارية وغيرها.

¹ - الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، مرجع سبق ذكره، ص: 58.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

الجدول رقم: (24) قائمة الدخل

البيان	صافي المبيعات	تكلفة المبيعات	المرتبات والأجور وملحقاتها	المصروفات الأخرى للأقسام	إجمالي مصروفات الأقسام	الربح أو الخسارة
قسم الغرف	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx
قسم الطعام والمشروبات	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx
قسم الهاتف	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx
قسم المغسلة	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx
الإجمالي	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx	xxx
+ إيجار المحلات						xxx
إجمالي إيرادات التشغيل						xxx
تخصم المصروفات الغير مباشرة:						
مصروفات إدارية وعمومية					xxx	
مصروفات دعاية وإعلان					xxx	
مصروفات الصيانة والإصلاح					xxx	
مصروفات القوى المحركة والإنارة					xxx	
مصروفات الموارد البشرية					xxx	
إجمالي المصروفات الغير مباشرة						(xxx)
مجمول ربح التشغيل						xxx
تخصم التكاليف الثابتة:						
إهلاك الأصول الثابتة					xxx	
الضرائب العقارية					xxx	
إجمالي التكاليف الثابتة						(xxx)
صافي ربح أو خسارة الفندق						xxx

المصدر: الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، محاسبة فندقية، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المملكة العربية السعودية، فند 274، ص: 69.

ثانياً - الميزانية العمومية (قائمة المركز المالي)

الميزانية العمومية هي قائمة توضح المركز المالي للفندق في لحظة إعدادها، ولا تختلف طريقة عرض مفردات عناصر الأصول والخصوم بالميزانية العمومية للفندق من حيث تبويبها عن طريقة العرض في المشروعات الأخرى إلا بعض الاختلافات الطفيفة التي تعكسها طبيعة أصول الفندق.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

والميزانية العمومية لها جانبين:¹

1- الأصول: وهي الموارد الاقتصادية المملوكة للفندق والتي يمكن قياسها محاسبياً، أي الممتلكات ذات القيمة المادية والفائدة المستقبلية للفندق وتنقسم إلى:

أ- الأصول المتداولة: وتشمل النقدية والأصول الأخرى التي يتوقع تحويلها إلى نقدية أو بيعها أو استخدامها خلال السنة المالية، وتشمل النقدية بالصندوق والبنك، والممتلكات التي حصل عليها الفندق بقصد التشغيل والمتاجرة مثل الخامات الرئيسية والبضاعة والمشروبات بالمخازن والثلاجات في نهاية السنة المالية، وكذلك المبالغ التي للفندق على الغير مثل المدينون وأوراق القبض والأوراق المالية.

ب- الأصول الثابتة: وهي تلك الممتلكات الخاصة بالفندق والتي تستخدم في العمل والإنتاج والتي تقتنى بغرض المساهمة في العملية الإنتاجية وليس بغرض إعادة بيعها، وتشمل: المباني؛ الأراضي؛ الأثاث؛ الآلات؛ أدوات الطبخ... الخ.

ج- الأصول الغير ملموسة: وهي تلك الأصول أو الحقوق التي ليس لها وجود أو كيان مادي ملموس ولكنها ذات قيمة للفندق، مثل: شهرة الفندق؛ الشعار المميز للفندق.

2- الخصوم: ويقصد بها الالتزامات أو التعهدات على الفندق تجاه الغير مقابل حصوله على سلع أو خدمات أو قروض وتنقسم إلى:

أ- خصوم قصيرة الأجل: وهي الالتزامات قصيرة الأجل التي يلزم سدادها خلال السنة المالية، وتشمل: الدائنون؛ أوراق الدفع؛ المصروفات المستحقة؛ الأقساط السنوية المستحقة للديون طويلة الأجل.

ب- خصوم طويلة الأجل: وهي الديون التي يستحق سدادها خلال فترة زمنية تزيد عن عام مالي واحد وأهمها القرض طويل الأجل.

ج- حقوق الملكية: وهي عبارة عن الالتزامات على الفندق تجاه ملاكته وتشمل رأس المال بالإضافة إلى الأرباح والاحتياطات والأرباح غير الموزعة.

¹ - الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، نفس المرجع السابق، ص: 72- 73.

الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية

الجدول رقم: (25) الميزانية العمومية (قائمة المركز المالي)

حقوق الملكية			أصول ثابتة عامة		
رأس المال	xx		عقارات	xx	
احتياطي عام	xx		أثاث	xx	
الفائض القابل للتوزيع (الأرباح الصافية)		xxx	سيارات	xx	
قروض طويلة الأجل		xx	آلات ومعدات	xx	
			عدد وأدوات	xx	
إجمالي حقوق الملكية		xxx	إجمالي الأصول الثابتة		xxx
الاستهلاكيات والمخصصات			أصول ثابتة خاصة		
م.إ. مباني	xx		أدوات مائدة	xx	
م.إ. أثاث	xx		صيني وبلور	xx	
م.إ. آلات ومعدات	xx		أغطية ومفروشات	xx	
م.إ. عدد وأدوات مائدة	xx		ديكورات وزخارف	xx	
م.إ. صيني وبلور	xx		إجمالي الأصول الثابتة العامة والخاصة		xxx
م.إ. ديكورات	xx		أصول متداولة		
م.إ. مشكوك فيها	xx		نقدية بالصندوق	xx	
احتياطي هبوط.أ.م	xx		نقدية بالبنك	xx	
إجمالي الاستهلاكيات والمخصصات		xxx	مدينون	xx	
خصوم متداولة			أوراق مالية	xx	
دائنون	xx		مخزون آخر المدة	xx	
أوراق الدفع	xx		إجمالي الأصول المتداولة		xxx
قروض قصيرة الأجل	xx		أرصدة مدينة أخرى		
إجمالي الخصوم المتداولة		xxx	مصرفات مدفوعة مقدما	xx	
أرصدة دائنة أخرى			إيرادات مستحقة الدفع	xx	
مصرفات مستحقة الدفع	xx				
إيرادات مقبوض مقدما	xx				
إجمالي حقوق وخصوم		xxx	إجمالي الأصول		xxx

المصدر: حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 142.

خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل والذي حاولنا من خلاله التعرف على طبيعة المؤسسة الفندقية كواحدة من المؤسسات الخدمية، إن الطبيعة الغير ملموسة في الغالب للخدمات الفندقية تصعب من تقديم الخدمة بنفس المستوى للعديد من النزلاء وبما أنه من الضروري موافقة هذه الخدمة لحاجات وتطلعات هؤلاء النزلاء فإن الأمر يستدعي تخطيطها وتقديمها بشكل دقيق ومحترف.

ويلعب النظام المحاسبي في القطاع الفندقي دورا هاما في نجاح العمل الفندقي حيث إنه يوفر سبل الحماية لموجودات وأصول الفندق من خلال أساليب الضبط الداخلي والرقابة الدقيقة الفعالة على جميع نواحي الأنشطة السائدة في الفندق وذلك بإتباع نظم التقارير والسجلات المالية المحاسبية والتي تمكن في نفس الوقت من قياس نتيجة نشاط الفندق من ربح أو خسارة وتحديد المركز المالي الحقيقي للفندق في تاريخ معين.

تمهيد

يعد النظام المحاسبي المالي من المتطلبات اللازمة لإمداد الإدارة والأطراف الأخرى، بالبيانات والمعلومات المطلوبة لتحليل الأعمال واتخاذ القرارات باعتباره نظاما للمعلومات، ونظرا للمحاسبة الخاصة وتعدد قطاعاتها فالمحاسبة الفندقية لها أهمية حيوية في عالمنا المعاصر، ولطبيعة النشاط الفندقي وخصائصه فإنه يجب مراعاة بعض الاعتبارات عند تصميم النظام المحاسبي في الفنادق، فيجب أن يكون النظام المحاسبي الفندقي متوافقا ومتلائما مع طبيعة وخصائص النشاط الفندقي ويكون قادرا على تقديم كافة المعلومات والبيانات لإدارة الفندقية لاتخاذ القرارات السليمة.

ولهذا سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول سنعرض فيه النظام المحاسبي المالي والمحاسبة الخاصة

المبحث الثاني سنتطرق إلى الدراسة الميدانية

المبحث الثالث إلى معالجة وتحليل نتائج الاستبيان

المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي والمحاسبة الخاصة

تم تطبيق النظام المحاسبي المالي في مختلف المؤسسات الجزائرية وذلك لتحسين النظام المحاسبي الجزائري والذي أحدث تغيرات جذرية على نظامها المحاسبي وهو أفضل خيار كما يعتبره مجلس المحاسبة الوطني، كما أن المحاسبة الخاصة تهتم بالمؤسسات ذات النشاط الخدمي مقارنة بالمؤسسات الصناعية والتجارية.

المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي

سيتم في هذا المطلب معرفة النظام المحاسبي المالي ومكوناته وأهم المبادئ التي جاء بها.

أولاً- تعريف النظام المحاسبي المالي

بدأت عملية إصلاح المخطط المحاسبي الوطني في شهر أبريل سنة 2001 وذلك من طرف عدة خبراء فرنسيين بالتعاون مع المجلس الوطني للمحاسبة CNC وقد صدر النظام المحاسبي المالي بموجب القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، وطبقا لهذا القانون فإن "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزنته في نهاية السنة المالية".¹

ويتميز النظام المحاسبي المالي بعدة خصائص هي:²

- 1- يركز على مبادئ أكثر ملائمة مع الاقتصاد الدولي وإعداد معلومات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة؛
- 2- الإعلان بصفة أكثر وضوحا وشفافية عن المبادئ التي تحدد التسجيل المحاسبي للمعاملات وتقييمها وإعداد القوائم المالية، مما يسمح بالتقليل من التلاعبات وتسهيل مراجعة الحسابات؛
- 3- يسمح بتوفير معلومات مالية منسجمة ومقروءة تمكن من إجراء المقارنات واتخاذ القرارات.

¹ - وزارة المالية، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، عدد 74، 2007/11/25، الجزائر، المادة 03، ص: 03.

² - أحسين عثمان، سعاد شعابنية، النظام المحاسبي كأحد أهم متطلبات حوكمة الشركات وأثره على بورصة الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 06-07 ماي 2012، ص: 07.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

ويتضمن النظام المحاسبي المالي إطار تصوريا للمحاسبة المالية ومعايير محاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوفات مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة، وتشمل الكشوف المالية على ما يلي:¹

- الميزانية؛

- جدول حسابات النتائج؛

- جدول تغيير الأموال الخاصة؛

- ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر المعلومات المكملة عن الميزانية وحسابات النتائج.

ويشمل مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي الفئات التالية:²

- التعاونيات؛

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛

- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة؛

- كل الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون الخاضعون لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي.

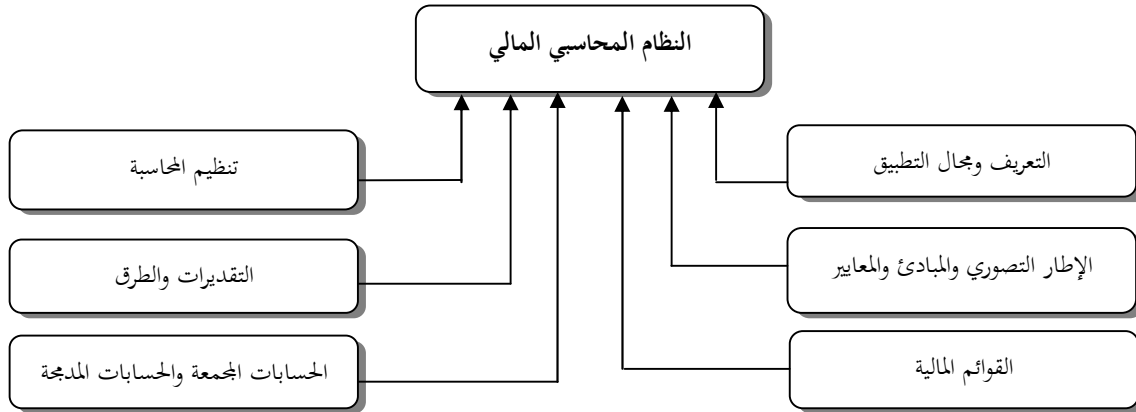
يهدف القانون 07-11 إلى تحديد النظام المحاسبي المالي الذي يدعى في صلب النص "المحاسبة المالية"، وكذا شروط وكيفية تطبيقه، ويشتمل على المكونات الموضحة في الشكل التالي:

¹ - وزارة المالية، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، مرجع سبق ذكره، المادة 25، ص: 05.

² - وزارة المالية، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، مرجع سبق ذكره، المادة 04، ص: 03.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

الشكل رقم: (06) مكونات النظام المحاسبي المالي



المصدر: ابتسام ساعد، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي لطبيعة المشروعات الصغيرة في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 05 - 06 أفريل، 2013، ص: 04.

ثانيا: أهداف النظام المحاسبي المالي

تتمثل أهداف النظام المحاسبي المالي في ما يلي:¹

- 1- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليواكب ويتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية؛
- 2- يسهل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الأجنبية؛
- 3- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات؛
- 4- جعل القوائم المحاسبية والمالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية؛
- 5- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة؛
- 6- قابلية مقارنة المؤسسة لنفسها عبر الزمن وبين المؤسسات على المستويين الوطني والدولي؛
- 7- المساعدة على نمو مردودية المؤسسات من خلال تمكينها من معرفة أحسن الآليات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية وكفاءة التسيير؛

¹ - محمد أمين بربري، عبد القادر بكحيل، تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأثر ذلك على النظام الجبائي، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 05-06 أفريل، 2013، ص: 04-03.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

- 8- يسمح بمراقبة الحسابات بكل ضمان للمسيرين والمساهمين الآخرين حول مصداقيتها وشرعيتها وشفافيتها؛
- 9- يساعد في فهم أحسن لاتخاذ القرارات وتسيير المخاطر لكل الفاعلين في السوق؛
- 10- إعطاء معلومات صحيحة وكافية، موثوق بها وشفافة تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم؛
- 11- يسمح وتسجيل بطريقة موثوق بها وشاملة مجموع تعاملات المؤسسة بما يسمح بإعداد التصاريح الجبائية بموضوعية ومصداقية؛
- 12- يساعد في إعداد الإحصائيات والحسابات الاقتصادية لقطاع المؤسسات على المستوى الوطني من خلال معلومات تتسم بالموضوعية والمصداقية؛
- 13- استفادة الشركات المتعددة الجنسيات بترباط أحسن مع التقرير الداخلي بفضل عوامة الإجراءات المحاسبية للعديد من الدول.

ثالثا: مبادئ النظام المحاسبي المالي

تبنى النظام المحاسبي المالي الجزائري مجموعة من المبادئ تتمثل في ما يلي:¹

- 1- **مبدأ الدورة المحاسبية:** يقصد بالدورة المحاسبية الفترة التي تعتمد عليها المؤسسة لتحديد نتائج أعمالها ومركزها المالي، وعادة ما تكون سنة حيث تبدأ في 01/01/N وتنتهي في 31/12/N، كما يمكن للمؤسسة أن تضع تاريخ آخر مخالف لتاريخ 31/12 لإقفال الدورة، إذا كان نشاطها مقيد بدورة استغلال مخالفة للسنة المدنية.
- 2- **مبدأ الوحدة النقدية:** نصت المادة 12 و13 من القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي على مسك المحاسبة المالية بالعملة الوطنية، أما العمليات التي تمت بالعملة الأجنبية فيجب ترجمتها إلى العملة الوطنية حسب الشروط والكيفيات المحددة في المعايير المحاسبية.
- 3- **مبدأ الصورة الصادقة:** يجب أن تسمح القوائم المالية بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة وأدائها والتغير فيهما، وإذا تبين أن تطبيق القاعدة المحاسبية غير ملائم لذلك، فمن الضروري الإشارة إلى أسباب ذلك ضمن الملحق.

¹ - محمد بن عمر، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة رويال موندريال بالوادي، شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، 2015، ص: 11.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

كما أنه لا يمكن تصحيح المعالجة غير الملائمة ببيان الطرق المستعملة أو بمعلومات ملحقة.¹

4- مبدأ المقاصة: لا يمكن إجراء أي مقاصة بين عناصر الأصول والخصوم في الميزانية أو بين عناصر الإيرادات والأعباء في حساب النتيجة، والهدف من هذا المبدأ هو منع فقدان المعلومات المالية لقيمتها، خاصة في حالة الإفلاس، غير أنه يمكن إجراء هذه المقاصة على أساس قانوني أو تعاقدية.²

5- مبدأ استمرارية الطرق: يعتمد هذا المبدأ على الحفاظ على الطرق المحاسبية (المداومة) بحيث يتم استعمال نفس طرق التقييم المحاسبي خلال الدورات المحاسبية.³

6- مبدأ استمرارية النشاط: يجرى إعداد القوائم المالية بالافتراض أن المنشأة مستمرة وستبقى عاملة في المستقبل المنظور، وعليه يفترض أنه ليس لدى المنشأة النية أو الحاجة للتصفية أو لتقليص حجم عملياتها بشكل هام، ولكن إن وجدت هذه النية أو الحاجة فإن القوائم المالية يجب أن تعدد إلى أساس مختلف في مثل هذه الحالة المؤسسة معبرة بالإفصاح عن ذلك.⁴

7- تغليب الواقع المالي على الشكل القانوني: هذا المبدأ جديد في الجزائر، حيث ينبغي التعامل مع الأحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب الظاهر القانوني، ومن خلال هذا المبدأ يمكن تسجيل قرض الإيجار ضمن الميزانية.⁵

8- مبدأ الحيطة والحذر: يجب أن تستجيب المحاسبة لمبدأ الحيطة الذي يؤدي إلى تقدير معقول للوقائع في ظروف الشك قصد تفادي خطر تحول شكوك موجودة إلى المستقبل من شأنها أن تثقل بالديون ممتلكات

¹ - بلال كيموش، التقييم الدوري للعناصر المادية ودوره في المحافظة على قيمة المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة **AMC العلمية**، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف -، 2011، ص: 111.

² - مرزوقي مرزوقي، محمد حولي، **النظام المحاسبي المالي المحاسبة المبسطة المطبقة على الكيانات الصغيرة**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، 2013، ص: 04.

³ - شعيب شنوف، **محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية**، ج1، مكتبة الشركة الجزائرية، بودواد، الجزائر، 2008، ص: 30.

⁴ - عمار بن عيشي، **معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة الجزائرية**، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد 01، ديسمبر 2014، الجزائر، ص: 87.

⁵ - محمد متناوي، علي عزوز، **النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، جامعة الوادي، 18-17 جانفي 2010، ص: 02.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

المؤسسة أو نتائجها، لكن تطبيق هذا المبدأ يجب أن لا يؤدي إلى تكوين احتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها.¹

9- مبدأ التكلفة التاريخية: تسجل في المحاسبة عناصر الأصول والخصوم والإيرادات والأعباء وتعرض في القوائم المالية بتكلفتها التاريخية، على أساس قيمتها عند تاريخ معاينتها دون الأخذ في الحسبان آثار تغيرات الأسعار أو تغيرات القدرة الشرائية للعملة. بخلاف فإنه يمكن تعويض التكلفة التاريخية وتقييم الأصول والخصوم بالقيمة الحقيقية (القيمة العادلة) وفي حالات خاصة، مثل الأدوات المالية والأصول البيولوجية. لكن هذا المبدأ لقي العديد من الانتقادات من طرف الكتاب والمحاسبين، وتزداد حدة هذه الانتقادات في حالة الارتفاع في مستويات التضخم.²

10- مبدأ الأهمية النسبية: إن هذا المبدأ يشكل حدا لشمولية المعلومات المحاسبية فإن الأهمية النسبية لمعلومة يتم إعدادها عندما يكون تركها أو عدم دقتها قد يؤثر على القرارات الاقتصادية المتخذة من قبل مستخدمي البيانات المالية، لذا يجب أن تبرز القوائم المالية كل معلومة مهمة يمكن أن تؤثر على حكم مستعملها تجاه المؤسسة، غير أنه لا يجوز جمع المبالغ غير المعتبرة مع المبالغ الخاصة بعناصر مماثلة لها من حيث الوظيفة أو الطبيعة.³

11- مبدأ استقلالية الدورات: إن تحديد النتيجة كل دورة محاسبية مستقلة عن الدورة السابقة واللاحقة لها، حيث يساعد هذا المبدأ على تحميل الأحداث والعمليات الخاصة بهذه الدورة فقط.⁴

12- مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية أو السابقة: يعني هذا المبدأ مراعاة استقلالية الدورات المالية من خلال احترام الدورة المالية المقفلة، وعدم المساس بالحسابات الافتتاحية للسنة المالية الحالية لمخالفة هذا لمصادقية المحاسبة.⁵

¹ - إبراهيم بورنان، الطاهر مخلوف، النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية ومعايير المحاسبة الدولية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة سعد دحلب، البليدة، 13-15 أكتوبر 2009، ص: 05.

² - عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار جيطلي، برج بوعريش، 2009، ص: 07.

³ - هوام جعة، المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد و المعايير المحاسبية الدولية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2011، ص: 35.

⁴ - سعيدة عيساوي، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين دراسة حالة الوكالة الوطنية للتأمينات CAAT غرداية خلال فترة 2010/2009، شهادة ماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-، 2012، ص: 05.

⁵ - لخضر علاوي، نظام المحاسبة المالية سير الحسابات وتطبيقها، متبعة للطباعة، براقي، الجزائر، 2010، ص: 14.

المطلب الثاني: المحاسبة الخاصة وقطاعاتها

تهتم المحاسبة بتسجيل كل أنشطة وعمليات المؤسسات والتقرير عنها لكل من له علاقة بها، وسيتم في هذا المطلب عرض للمحاسبة الخاصة وبعض قطاعاتها.

أولاً- تعريف المحاسبة الخاصة

المحاسبة الخاصة هي فرع من فروع المحاسبة، تهتم بتوفير المعلومات المالية المتعلقة بالمنشآت الخاصة بالإضافة إلى تصنيف وتبويب وتسجيل لهذه المعلومات وفقاً لمجموعة من القواعد والأحكام والأسس الموضوعية من قبل تلك المنشآت الخاصة وذلك لتمكين إدارة هذه المنشآت من تحقيق أهدافها.

ومن هذا التعريف يمكن أن نستنتج أن المحاسبة الخاصة تتكون من العناصر التالية:¹

- 1- توفير المعلومات المالية الخاصة بالمنشآت الخاصة؛
 - 2- تصنيف وتبويب وتسجيل المعلومات المالية؛
 - 3- استخدام القواعد والأحكام والأسس في التوصل إلى نتيجة عمل المنشآت الخاصة؛
 - 4- المحافظة على أموال المنشآت الخاصة وإدارتها بأعلى درجات الخبرة والكفاءة؛
 - 5- المنشآت الخاصة تتمثل في الجمعيات والمهن الحرة والفنادق والمستشفيات والمجمعات؛
 - 6- تحصيل الإيرادات وإنفاقها على الأنشطة التي تقوم بها المنشآت الخاصة.
- وتتمثل أهداف المحاسبة الخاصة في توفير المعلومات الضرورية واللازمة للطرف المستفيد أو مستخدميها وذلك من خلال:²

أ- توفير المعلومات كالتزام على المنشآت الخاصة من الناحية المالية وتتمثل في النقاط التالية:

- توفير المعلومات اللازمة للتأكد من أن الوحدات الإدارية ملتزمة بالتشريعات والقوانين واللوائح؛

¹ - عاطف الأخرس، محاسبة المنشآت الخاصة، ط1، دار البركة، عمان، 2006، ص: 15.

² - أين الشنطي، محاسبة المنشآت الخاصة، ط1، دار البداية، عمان، 2013، ص: 09-10.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

- توفير المعلومات اللازمة للتأكد من أن انتظام السجلات المالية وسلامة التقارير المالية؛
- توفير المعلومات اللازمة للتأكد من الإنفاق اللازم بموجب معايير ومبادئ محاسبية (محاسبة المهنة نفسها).
- ب- توفير المعلومات كالتزام إداري من قبل الوحدات الإدارية وقد يتمثل في عدد من النقاط:
 - توفير المعلومات اللازمة للتأكد من أن الموارد المتخصصة للمنشأة الخاصة قد استخدمت استخداما امثل؛
 - توفير المعلومات اللازمة للتأكد من تطبيق الأمور الاقتصادية (السياسات المالية)؛
 - توفير المعلومات اللازمة لتقديم تقارير عن الأنشطة في المنشآت.
- ج- توفير المعلومات اللازمة لأغراض الرقابة من حيث الرقابة على الموارد الاقتصادية هي خاصة بالمنشآت الخاصة وعلى كافة الوحدات الإدارية التابعة لها التي يطلق على هذا النوع من الرقابة (الرقابة المالية) حيث تتمثل في أدوار:
 - الدليل المحاسبي (دليل الحسابات) Chart of Account؛
 - التشريعات المحاسبية والمالية وضوابط تصرف الموارد؛
 - أنواع الرقابة الإدارية المختلفة والمختلطة.
- د- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات حيث أن المعلومات تتوفر بقصد اتخاذ القرارات اللازمة وذلك من خلال التقارير الدورية والسنوية ومن هذه التقارير يفيد مستخدمي هذه المعلومات في اتخاذ قراراتهم ومدى دقتها وجودتها وتتصف بما يلي:
 - المقارنة بين الإيرادات والمصاريف حسب رسم سياسة الموازنات؛
 - تحديد حجم الموارد الاقتصادية اللازمة كما في المستشفيات والفنادق؛
 - تقييم عملية تحصيل الإيرادات؛
 - تحديد كيفية إنفاق المصاريف؛
 - توفير المعلومات اللازمة لإعداد الحسابات الختامية؛

- توفير المعلومات اللازمة لغرض الاستفادة منها من قبل الدولة

ثانيا- قطاعات المحاسبة الخاصة

للمحاسبة الخاصة قطاعات عديدة وفي الجزائر خمس قطاعات متداولة وتتمثل في قطاع التأمين؛ قطاع الزراعة؛ قطاع البنوك؛ قطاع المقاولات؛ قطاع الفنادق الذي سنتطرق له في المطلب اللاحق، وسنذكر منها:

1- المحاسبة في قطاع التأمين

أ- تعريف المحاسبة في شركات التأمين: هي ذلك الفرع من فروع المحاسبة، الذي يهتم ويعنى بتطبيق المبادئ والأصول والمفاهيم والفروض والنظريات والقواعد والسياسات المحاسبية على النشاط التأميني بما يتوافق وطبيعة وخصائص هذا النشاط، وفي إطار المتطلبات القانونية للتنظيم المحاسبي لهذا النوع من النشاط.

فالمحاسبة في شركات التأمين تهتم بقياس وتحليل وتسجيل وتبويب الأحداث (العمليات) المالية المتعلقة بنشاط التأمين في ضوء المتطلبات القانونية.¹

ب- طبيعة المحاسبة في شركات التأمين: المحاسبة على عمليات شركات التأمين، شأنها شأن المحاسبة على العمليات المالية في الشركات الاقتصادية الأخرى، من حيث التزامها بنفس المبادئ والقواعد المحاسبية في تسجيل العمليات المالية من واقع المستندات المؤيدة لها، ثم تبويبها في الدفاتر لغرض إعداد البيانات المالية الختامية في آخر كل فترة محاسبية، وهو ما يعرف عموماً بالنظام المحاسبي، إلا أن المحاسبة في شركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثرها بطبيعة العمليات التأمينية التي تراوحتها هذه الشركات، ومدى ارتباطها بالقوانين والأنظمة التي تصدرها الدولة للإشراف والرقابة على قطاع التأمين، فالنشاط التأميني الذي تقوم به شركات التأمين ينعكس أثره على الحسابات التي يتم من خلالها تسجيل وتبويب عمليات تلك الشركات، كما أن طبيعة نشاطها يحدد شكل وعدد الدفاتر المحاسبية المستخدمة، كذلك نجد أن تعدد أنواع العمليات التأمينية ينعكس أثره على عدد ونوعية الحسابات الختامية التي يتم إعدادها في آخر الفترة المالية، حيث يتم إعداد حسابات ختامية لبيان نتيجة أعمال كل فرع من فروع التأمين.

¹ - الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المحاسبة في شركات التأمين، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المملكة العربية السعودية، فند 250، ص: 28.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

من ناحية أخرى، نجد تدخل القوانين التي تصدرها الدولة للإشراف على شركات التأمين، في تحديد عدد ونوعية الدفاتر والسجلات التي يتعين على تلك الشركات إمساكها، وكذلك في تحديد شكل قوائمها المالية ومحتوياتها.¹

ج- وظائف المحاسبة في شركات التأمين: تقوم المحاسبة في شركات التأمين بالوظائف الآتية:²

- إجراء مزج بين المفاهيم المحاسبية والمفاهيم التأمينية وصولاً إلى مجموعة من المفاهيم المحاسبية التأمينية التي تعكس طبيعة النشاط التأميني؛
- قياس وتحليل وتسجيل وتبويب الأحداث (المالية المتعلقة بنشاط التأمين في ضوء المتطلبات القانونية مع مراعاة أن يتم التسجيل أولاً بأول حسب تواريخ وقوع العمليات المالية وتسلسلها الزمني؛
- تبيان المعالجة المحاسبية الدقيقة والتوجيه المحاسبي السليم لكل مفردة من المفردات المحاسبية التأمينية، مع بيان أثر هذه البنود على الحسابات والقوائم الختامية لشركات التأمين.

2- المحاسبة في قطاع الزراعة

يهدف المعيار IAS41 إلى وصف المعالجة المحاسبية وكيفية عرض القوائم المالية المتعلقة بالنشاط الزراعي ويعرفه بأنه إدارة كيان للتحويل البيولوجي للأصول البيولوجية برسم البيع أو إنتاج زراعي أو أصول بيولوجية إضافية، ويتألف التحويل البيولوجي من عمليات النمو؛ الفقدان؛ الإنتاج والتوليد والتي تسبب تغيرات كمية أو نوعية في الأصول البيولوجية الحيوانية أو النباتية، ويعرف الإنتاج الزراعي بالإنتاج المحصود من الأصول البيولوجية التابعة للكيان، ويصف المعالجة المحاسبية للأصول البيولوجية خلال فترة النمو والإنتاج والتوليد والفقدان والقياس المبدئي للإنتاج الزراعي وقت الحصاد، إلا أن هذا المعيار لا يطبق على الأراضي والموجودات الغير ملموسة المتعلقة بالنشاط الزراعي، ويتطلب المعيار القياس بالقيمة العادلة مطروح منها تكاليف نقطة البيع المقدرة، إبتداءً من الاعتراف المبدئي ووصولاً إلى وقت الحصاد، باستثناء الحالات التي لا يمكن فيها تقدير القيمة العادلة بموثوقية، كما تسجل التغيرات في القيمة العادلة للأصول البيولوجية كخسائر أو أرباح في جدول حساب النتائج خلال الفترة التي حدثت فيها، وتعتبر المنح الحكومية الغير مشروطة المرتبطة بالأصول البيولوجية والمقيمة بالقيمة العادلة مطروحا

¹ - فاتح طايلب، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية -دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR-2012، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقره -بومرداس، 2015، ص: 22-23.

² - الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المحاسبة في شركات التأمين، مرجع سبق ذكره، ص: 28.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

منها تكاليف نقطة البيع دخلا يتم الاعتراف بها عندما تصبح مستحقة القبض، أما إذا كانت هاته المنح مشروطة فلا يتعين الاعتراف بها إلا بعد تلبية شروطها، ويجب على الكيان أن يفصح ضمن قوائمه المالية عن ما يلي:¹

- وصف كمي ونوعي وتقييم لكل مجموعة من الأصول البيولوجية التي يمتلكها في بداية ونهاية السنة، وإنتاجه من المنتجات الزراعية خلال السنة؛

- الأساليب والطرق المعتمدة في تحديد القيمة العادلة للأصول البيولوجية والإنتاج الزراعي وقت الحصاد؛

- إجمالي القيمة الدفترية والاستهلاكات المتراكمة للأصول البيولوجية؛

- طبيعة المنح الحكومية المعترف بها والشروط المرفقة والانخفاض المتوقع في مستوى الدعم الحكومي.

نص النظام المحاسبي المالي على أن تقيم الأصول البيولوجية لدى إدراجها الأولي في الحسابات وفي تاريخ كل إقفال بقيمتها الحقيقية مطروح منها المصاريف المقدرة في نقطة البيع، إلا إذا تعذر تقدير القيمة الحقيقية بصورة صادقة فتقيم بتكلفتها منقوص منها مجموع الاهتلاكات وخسائر القيمة وتسجيل الخسائر والأرباح الناجمة عن تغير القيمة الحقيقية في النتيجة الصافية للسنة المالية التي حدثت فيها، كما نص على أن يشمل ملحق الكشف المالية على مكملات الإعلام الضرورية لفهم أفضل للكشوف المالية وعلية فالنظام المحاسبي المالي التزم بمعيار المحاسبة الدولي الحادي والأربعون.

المطلب الثالث: المحاسبة الفندقية

تعد المحاسبة الفندقية من أهم أدوات الإدارة الفندقية والتنظيم والرقابة للنشاط الفندقي الذي تلعب فيه المادة الخام عنصراً بارزاً وتعتبر العامل الأساسي والمؤثر علي مدي ربحية الفندق.

أولاً- تعريف المحاسبة الفندقية

تعرف المحاسبة الفندقية بأنها فن وعلم تسجيل وتصنيف وتلخيص وتحليل الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية للفندق بهدف التوصل إلى معرفة نتيجة نشاط الفندق ومركزه المالي.²

¹ - رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، رسالة ماجستير محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تبسة، 2011، ص: 131-132.

² - هاني عاطف، محاسبة فندقية، دار الكتب والوثائق القومية، مصر، 2013، ص: 05.

ثانيا- مراحل العمل المحاسبي الفندقي

يمر العمل المحاسبي الفندقي بالمراحل التالية:¹

- 1- تجتمع المستندات المؤيدة للأنشطة الاقتصادية والمعاملات المالية المختلفة في الفندق؛
- 2- تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية العامة ودفاتر اليومية المساعدة؛
- 3- ترحيل وتصنيف وتبويب العمليات المالية في دفتر الأستاذ العام ودفاتر الأستاذ المساعدة؛
- 4- التلخيص في ميزان المراجعة؛
- 5- القيام بالتسويات الجردية في نهاية السنة المالية؛
- 6- إعداد قوائم إيرادات ومصروفات الأقسام الإنتاجية في الفندق؛
- 7- إعداد الحسابات الختامية للفندق والتي تشمل قائمة الدخل العامة للفندق والميزانية العمومية.

ثالثا- الركائز العملية للمحاسبة الفندقية

يرتكز النظام المحاسبي في الفنادق علي أسس وعناصر تتمثل في الآتي:²

- 1- نظام له مدخلات Input تتمثل في البيانات الكمية والتي تشتمل علي البيانات المالية التي تقاس بالنقود والبيانات غير المالية التي تقاس بوحدات قياس أخرى مثل الكيلو والطن وغيرها؛
- 2- يقوم النظام المحاسبي بمعالجة المدخلات من خلال تسجيلها وتبويبها وتلخيصها للوصول إلي مخرجات النظام المتمثلة في المعلومات الكمية المتعلقة بالفندق؛
- 3- يركز علي مجموعة من المبادئ والمفاهيم المحاسبية التي توضح الإجراءات التي تتم بها معالجة مفردات القوائم المالية للفندق؛
- 4- يقوم النظام بفتح وتسجيل العمليات المالية في الدفاتر والسجلات المحاسبية؛

¹ - الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، محاسبة فندقية مرجع سبق ذكره، ص: 08.

² - هاني عاطف، مرجع سبق ذكره، ص: 09.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

5- وجود مجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات المالية والمحاسبية والإحصائية؛

6- توصيل مخرجات النظام المحاسبي وهي المعلومات الكمية إلى الأطراف التي تحتاج المعلومات للمساعدة في اتخاذ القرارات.

رابعاً- أهداف النظام المحاسبي في الفنادق

ينبغي أن يحقق النظام المحاسبي في الفنادق الأهداف الآتية:¹

1- الوقوف علي مدي نجاح الفندق في ضوء البيانات المحاسبية والإحصائية التي يوفرها هذا النظام وذلك بإعداد قائمة الدخل لتحديد نتيجة الأعمال من ربح أو خسارة، فضلاً عن تبصير الإدارة بأي تقلبات في تكلفة الخدمات التي تقدم للعملاء والزلاء؛

2- إمكانية إجراء المقارنات بين الأقسام الإنتاجية المختلفة في الفندق والتعرف علي إيرادات ومصروفات كل قسم، بالإضافة إلي معرفة صافي ربح أو خسارة كل قسم؛

3- توضيح المركز المالي الحقيقي للفندق وذلك بإعداد قائمة المركز المالي للفندق في نهاية السنة المالية؛

4- توفير المعلومات اللازمة للتخطيط ورسم السياسات المستقبلية؛

5- توفير المعلومات والبيانات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة؛

6- توفير المعلومات اللازمة للقيام بالرقابة الداخلية علي أنشطة الفندق المختلفة مما يساهم في منع واكتشاف الأخطاء والاختلاسات في وقتها؛

7- توضيح العلاقة بين الفندق والغير من دائنية ومديونية؛

8- الاحتفاظ بمجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات تحتوي علي كل المعاملات والتصرفات المالية يمكن الرجوع إليها في كل وقت.

¹ - هاني عاطف، نفس المرجع السابق، ص: 09-10.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على أسلوب التحري المباشر، حيث قمنا باختبار جملة من الفرضيات المرتبطة بالموضوع، باستخدام الاستبيان حيث انطلقنا بعملية جمع البيانات التي تتعلق بميدان المحاسبة في قطاع الفنادق.

المطلب الأول: مراحل إعداد الاستبيان

انطلاقاً من محتوى وإشكالية بحثنا، وبالاعتماد على عدة مراجع (كتب؛ أطروحة دكتوراه؛ رسائل ماجستير) قمنا بإعداد هذا الاستبيان في شكله الاستبيان العادي، وخلال إعداداته مر بعدة مراحل لكي يظهر في شكله الحالي.

أولاً- بناء الاستبيان

الاستبيان تم تحميله على ورق A4 أعد باللغة العربية وتكون من 24 سؤال، وقبل نشره وتوزيعه خضع للتحكيم من قبل أساتذة مختصين في المحاسبة، سعياً منا للتأكد من سلامة بناء الاستمارة وخاصة من حيث:

- دقة الأسئلة؛

- مدى شمولية الأسئلة؛

- هل تمكنا من الوصول للهدف المنشود.

وكانت هذه المرحلة جد مفيدة حيث مكنتنا من الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات الأساتذة واتخاذ بعض الإجراءات، حيث قمنا بتعديل الأسئلة والاستغناء عن البعض الآخر، وبعد تعديل الاستبيان وإعادة صياغته وضع الشكل النهائي، الملحق رقم: (01).

ثانياً- نشر وتوزيع الاستمارة

قمنا بتوزيع الاستبيان بالاعتماد على عدة طرق منها:

- الاتصال المباشر بأفراد العينة من الممارسين لمهنة المحاسبة؛

- الاستعانة ببعض الأساتذة.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

- اختلفت طريقة الحصول على الإجابات من أفراد العينة باختلاف طريقة توزيعها ونشرها وتراوحت بين:
- الحصول على الإجابات أثناء اللقاء الأول بالفرد المستجوب؛
 - إعادة الاتصال بالفرد المستجوب لاستلام الإجابة؛
 - الاتصال بالأساتذة الذين استعنا بهم لاستلام الاستمارات.

ثالثا- معالجة الاستمارة

يشمل الاستمارات التي تم ملؤها من طرف الأطراف الفاعلة في مجال المحاسبة بيانات غير قابلة للاستعمال ولذا يجب أن يتم معالجتها لتصبح معلومات مفيدة قابلة للاستخدام، وفي هذا الإطار حاولنا القيام بالمعالجة عن طريق تصنيف الاستمارات في كل مرة حسب الحاجة، ثم القيام بعملية إحصائها، وتقديمها على شكل دوائر نسبية وأعمدة بيانية لتوضيح الفروقات، وهذا باستعمال برنامج Excel إصدار 2003 وبرنامج spss الإصدار 21 وفي الأخير قمنا بتقديم تحليلات واستنتاجات حول هذه النتائج.

بعد تجميع الإجابات قمنا بتكسيم المعطيات التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارات المجمعة بإتباع أسلوب الترميز العددي بحيث: يرمز للخيار الأول بالعدد 1 والخيار الثاني بالعدد 2 والخيار الثالث بالعدد 3 والخيار الرابع بالعدد 4 والخيار الخامس بالعدد 5.

المطلب الثاني: هيكل الاستبيان

- اعتمادنا في صياغة استمارة الاستبيان على الأسئلة المغلقة والتي تحتمل إجابة محددة، كي نستطيع تحديد آراء أفراد العينة حول مختلف المحاور التي يعالجها هذا الاستبيان، وتضمن الاستبيان 24 سؤال وزع كما يلي:
- الأسئلة العامة : تتضمن ستة أسئلة تمثل في الأسئلة العامة التي تتضمن معلومات نوعية عن أفراد العينة؛
 - المحور الأول: يتضمن ستة أسئلة تتمثل في مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية؛
 - المحور الثاني: يتضمن ستة أسئلة تتمثل في مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية؛

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

- المحور الثالث: يتضمن ستة أسئلة تتمثل في مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية.

المطلب الثالث: مجمع الدراسة وحدودها

1- مجمع الدراسة

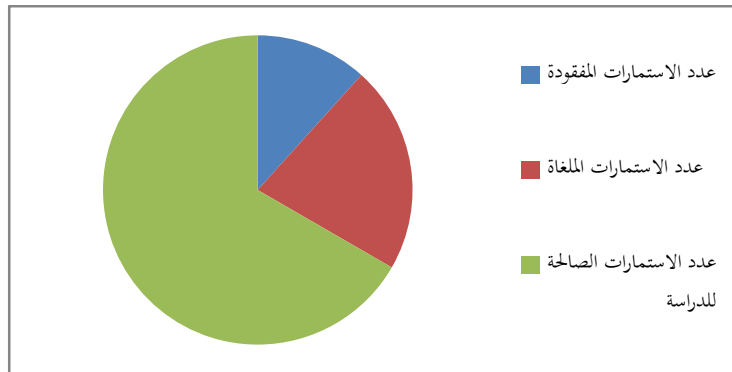
بحكم أن الاستبيان يهدف لمعرفة مدى تطبيق المحاسبة الفندقية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وبحكم أن المحاسب هو المعني بتطبيق النظام المحاسبي المالي استهدف الاستبيان الممارسين لمهنة المحاسبة، كما تم تحديد حجم العينة مسبقا قبل توزيع أو نشر الاستبيان، قمنا بتوزيع 60 استمارة شملت الممارسين لمهنة المحاسبة، وزعت الاستثمارات في ولاية الوادي بحكم مكان الإقامة وبعض الولايات المجاورة، واعتمادنا في معظم الحالات على طريقة التسليم والاستلام المباشر مع الاستعانة ببعض الأساتذة.

جدول رقم: (26) الإحصائيات المتعلقة باستثمارات الاستبيان

البيان	التكرار	النسبة %
عدد الاستثمارات الموزعة	60	100
عدد الاستثمارات المسترجعة	53	88.33
عدد الاستثمارات المفقودة	07	11.67
عدد الاستثمارات الملغاة	13	21.66
عدد الاستثمارات الصالحة للدراسة	40	66.67

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (07) مجموع استثمارات الاستبيان



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

من خلال الجدول نلاحظ أن العدد الإجمالي للاستثمارات الموزعة هو 60 استثمارة منها 53 استثمارة تم استرجاعها وهو ما يمثل نسبة 88.33% من حجم العينة الإجمالي، في حين قدر عدد الاستثمارات المفقودة بـ 07 استثمارات ما يمثل نسبة 11.67% رغم استفسارنا المستمر عن مصير هذه الاستثمارات، وبعد تفحصنا للاستثمارات المسترجعة تبين لنا أن 13 منها غير صالحة بسبب عدم ملء جميع الخانات، وبالتالي تم إلغاؤها ليصبح العدد الإجمالي للاستثمارات الصالحة للاستعمال يقدر بـ 40 استثمارة أي ما يعادل نسبة 66.67% من إجمالي الاستثمارات المسترجعة.

2- حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: تهتم هذه الدراسة الميدانية بالبحث عن متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية، من خلال تحديد مدى تطابق وجهات النظر لأفراد العينة من داخل وخارج الولاية؛
- الحدود الزمنية: استمرت الدراسة الميدانية حوالي شهرين، حيث امتدت بين أبريل وماي 2017 نظرا لضيق الوقت المخصص لإجراء البحث والصعوبات التي واجهتنا للتقرب من أفراد المجتمع ورفض البعض منهم الإجابة عن الأسئلة؛
- الحدود الموضوعية: اهتمت الدراسة بتطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية دون سواها.

3- مشاكل الدراسة

بالرغم من أهمية الاستبيان كأداة لمعرفة مدى تطابق وجهات نظر أفراد العينة المستجوبة حول موضوع البحث، ورغم بلوغ عدد الاستثمارات المسترجعة مستوى يسمح باعتمادها للدراسة، إلا أن هذه الدراسة واجهتها العديد من المشاكل والقيود نذكر منها:

- التجاوب السلبي لبعض أفراد العينة المستهدفة؛
- عدم ملء جميع الخانات مما جعلنا نلغي بعض الاستثمارات.

المبحث الثالث: معالجة وتحليل نتائج الاستبيان

قد تجمع لدينا الآن كافة المعطيات الأساسية بصورة مرتبة ومنظمة تسمح لنا باستخدامها كمدخلات في عمليات المعالجة والتحليل، وذلك باستخدام الطرق الإحصائية الملائمة، وتنتهي عمليات المعالجة والتحليل بإعطاء معنى للنتائج المتحصل عليها من خلال تأويلها على ضوء التساؤلات المطروحة في الإشكالية، وعلى هذا الأساس سوف نقوم في هذا المبحث بمعالجة وتحليل المعطيات التي لنا سبق جمعها من الميدان، نستهلها باستعراض خصائص العينة التي أخضعناها للدراسة، ثم نقوم بتقديم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المطلب الأول: خصائص العينة

سنقوم في هذا المطلب بدراسة وتحليل خصائص العينة من الاستبيان.

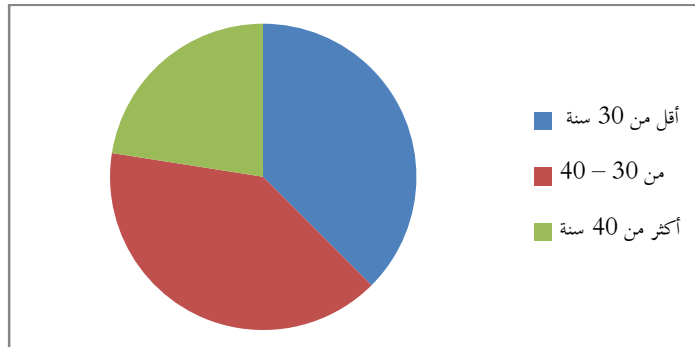
أولاً- العمر

الجدول رقم: (27) الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	15	37.5
من 30 – 40	16	40
أكثر من 40 سنة	09	22.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (08) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأفراد الذين يقل عمرهم عن 30 سنة 37.5% ونسبة الأفراد الذين يتراوح عمرهم بين 30 و 40 سنة 40% ونسبة الأفراد الذين يفوق عمرهم 40 سنة 22.5%، الملاحظ أن أغلبية أفراد العينة يفوق عمرهم 30 سنة ونسبتهم بالإجمالي 62.5%.

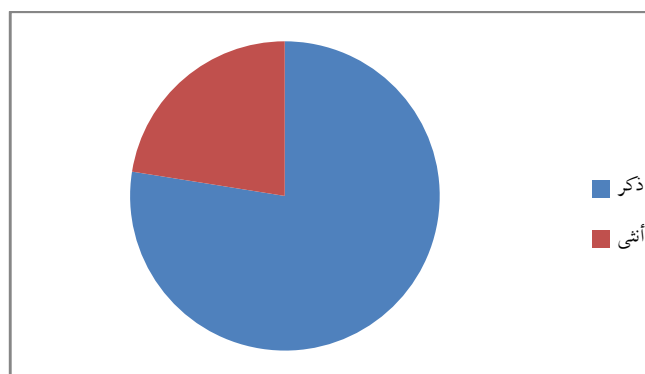
ثانيا- الجنس

الجدول رقم: (28) الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	31	77.5
أنثى	09	22.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (09) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور في عينة الدراسة تفوق نسبة الإناث، حيث تبلغ نسبة الذكور 77.5% وهو ما يقدر ب 31 ذكرا بينما بلغت نسبة الإناث 22.5% وهو ما يقدر ب 09 إناث.

تؤكد هذه النسب أن على غالبية ممتهني مهنة المحاسبة هم من الذكور، مقابل عزوف العنصر النسوي عن الاهتمام بامتهان المحاسبة ما يمكن إرجاعه ربما إلى صعوبات أداء هذه المهنة وإلى العادات الاجتماعية.

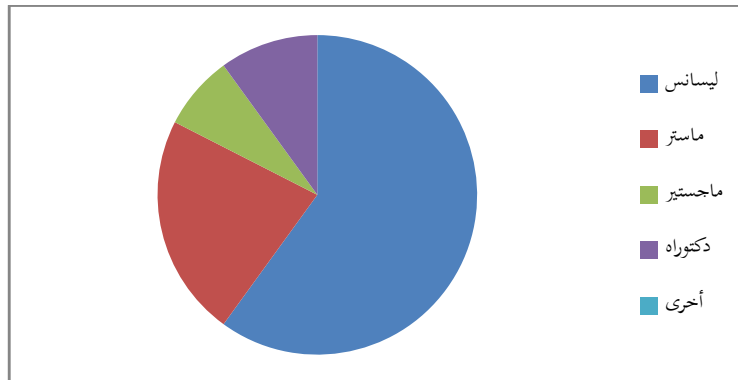
ثالثا- المؤهل العلمي

الجدول رقم: (29) الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	24	60
ماستر	09	22.5
ماجستير	03	7.5
دكتوراه	04	10
أخرى	-	-
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (10) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الحاصلين على شهادة الليسانس 60% بينما كانت نسبة الحاصلين على شهادة الماستر 22.5%، ونسبة الحاصلين على الماجستير 7.5% ونسبة الدكتوراه 10%، الملاحظ أن أكبر نسبة كانت للحاصلين على شهادة الليسانس.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

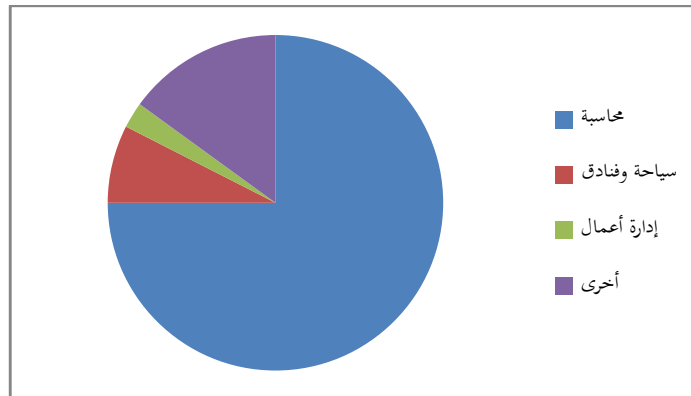
رابعاً- التخصص العلمي

الجدول رقم: (30) الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة %
محاسبة	30	75
سياحة وفنادق	03	7.5
إدارة أعمال	01	2.5
أخرى	06	15
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (11) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المحاسبة 75% ونسبة سياحة وفنادق 7.5% ونسبة إدارة أعمال 2.5% وأخرى 15%، الملاحظ أن أكبر نسبة كانت لتخصص المحاسبة.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

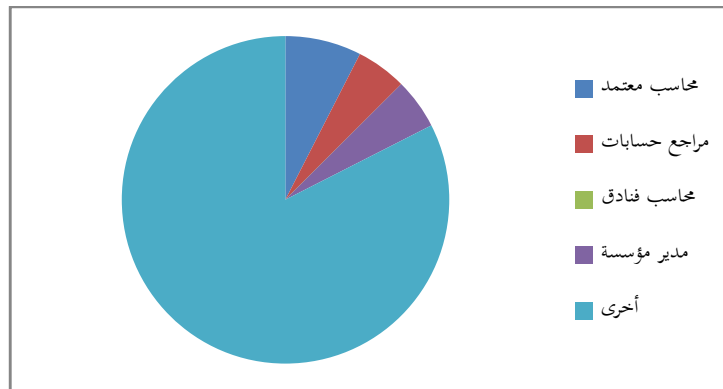
خامسا- المسمى الوظيفي

الجدول رقم: (31) الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة %
محاسب معتمد	03	7.5
مراجع حسابات	02	05
محاسب فنادق	-	-
مدير مؤسسة	02	05
أخرى	33	82.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (12) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة محاسب معتمد تقدر ب 7.5% بينما كانت نسبة مراجع الحسابات 5% أما محاسب الفنادق كانت نسبته 0% ومدير المؤسسة تقدر نسبته ب 5% وأخرى ب 82.5%، والملاحظ أن النسبة الكبيرة كانت للذين يمارسون المحاسبة في مجالات أخرى.

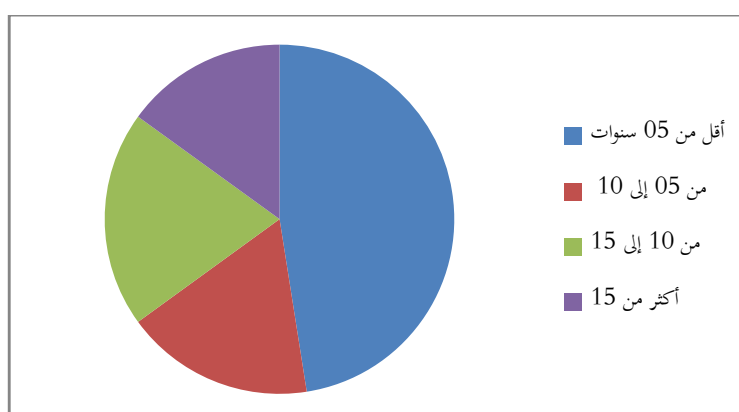
سادسا- سنوات الخبرة المهنية

الجدول رقم: (32) الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية

سنوات الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
أقل من 05 سنوات	19	47.5
من 05 إلى 10	07	17.5
من 10 إلى 15	08	20
أكثر من 15	06	15
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (13) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأفراد الذين تقل خبرتهم المهنية عن 5 سنوات 47.5% ونسبة الأفراد الذين تتراوح خبرتهم بين 05 و 10 سنوات 17.5% ونسبة الأفراد الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 15 سنوات 20% ونسبة الأفراد الذين تفوق خبرتهم عن 15 سنة 15%، الملاحظ أن أغلبية أفراد العينة لديهم خبرة مهنية تفوق 5 سنوات.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

المطلب الثاني: مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية

سنقوم في هذا المطلب بدراسة وتحليل المحور الأول من الاستبيان.

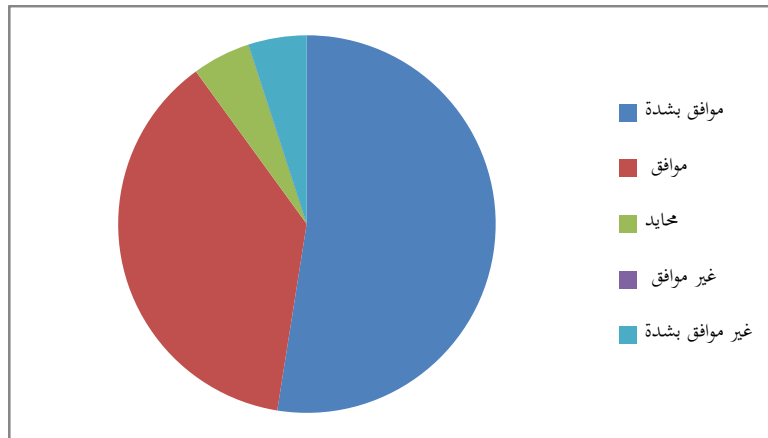
السؤال الأول- يسمح النظام المحاسبي المالي بتوفير المعلومة المالية المفصلة والدقيقة التي تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة

الجدول رقم: (33) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول

النسبة %	التكرار	السؤال الأول
52.5	21	موافق بشدة
37.5	15	موافق
05	02	محايد
-	-	غير موافق
05	02	غير موافق بشدة
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (14) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

بعدما قمنا بدراسة الإجابات وجدنا أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن النظام المحاسبي المالي يسمح بتوفير المعلومة المالية المفصلة والدقيقة التي تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة تقدر ب 52.5% ونسبة الموافقة تقدر ب 37.5% في حين امتنع 05% عن الإجابة بينما 05% لا يوافقون وبشدة، الملاحظ أن

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

أغلبية أفراد العينة يوافقون وبشدة، هذا يعني أن النظام المحاسبي المالي يسمح بتوفير المعلومة المالية المفصلة والدقيقة التي تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.

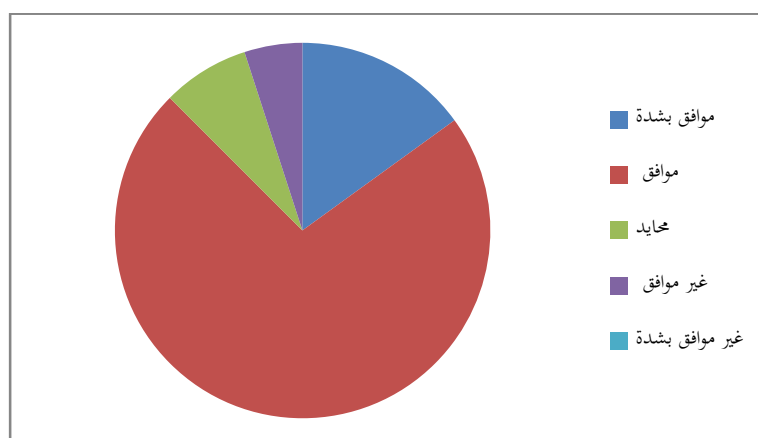
السؤال الثاني- النظام المحاسبي المالي يسهل في عملية مراقبة الحسابات التي تركز على مبادئ محددة بوضوح

الجدول رقم: (34) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني

النسبة %	التكرار	السؤال الثاني
15	06	موافق بشدة
72.5	29	موافق
7.5	03	محايد
05	02	غير موافق
-	-	غير موافق بشدة
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (15) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

أظهرت الدراسة أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن النظام المحاسبي المالي يسهل في عملية مراقبة الحسابات التي تركز على مبادئ محددة بوضوح تقدر ب 15% ونسبة الموافقة تقدر ب 72.5% في حين امتنع 7.5% عن الإجابة بينما 5% لا يوافقون، الملاحظ أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على أن النظام المحاسبي المالي يسهل في عملية مراقبة الحسابات التي تركز على مبادئ محددة بوضوح.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

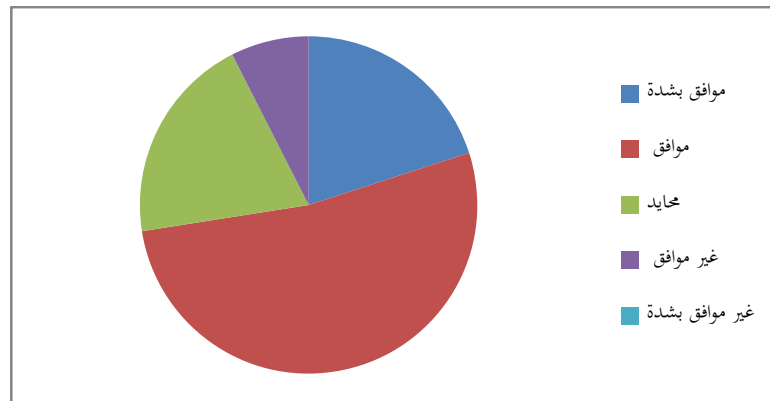
السؤال الثالث- يساهم النظام المحاسبي المالي بتنظيم مختلف المعلومات والعمليات المحاسبية والمالية

الجدول رقم: (35) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث

النسبة %	التكرار	السؤال الثالث
20	08	موافق بشدة
52.5	21	موافق
20	08	محايد
7.5	03	غير موافق
-	-	غير موافق بشدة
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (16) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

بينت الدراسة أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن النظام المحاسبي المالي يساهم بتنظيم مختلف المعلومات والعمليات المحاسبية والمالية تقدر ب 20% ونسبة الموافقة تقدر ب 52.5% في حين امتنع 20% عن الإجابة بينما 7.5% لا يوافقون، الملاحظ أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على أن النظام المحاسبي المالي يساهم بتنظيم مختلف المعلومات والعمليات المحاسبية والمالية.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

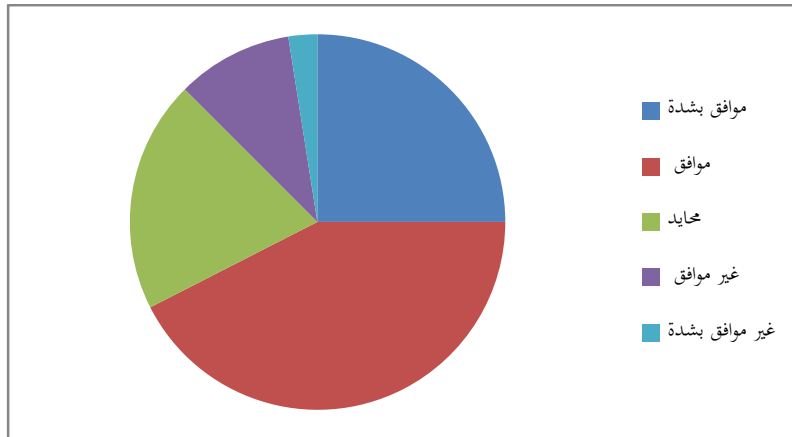
السؤال الرابع- يتيح النظام المحاسبي المالي للمؤسسة اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين أداؤها على ضوء النتائج المحاسبية

الجدول رقم: (36) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع

السؤال الرابع	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	10	25
موافق	17	42.5
محايد	08	20
غير موافق	04	10
غير موافق بشدة	01	2.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (17) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

لاحظنا من خلال الدراسة أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن النظام المحاسبي المالي يتيح للمؤسسة اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين أداؤها على ضوء النتائج المحاسبية تقدر ب 25% ونسبة الموافقة تقدر ب 42.5% في حين امتنع 20% عن الإجابة بينما 10% لا يوافقون و 2.5% لا يوافقون وبشدة، الملاحظ أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على أن النظام المحاسبي المالي يتيح للمؤسسة اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين أداؤها على ضوء النتائج المحاسبية.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

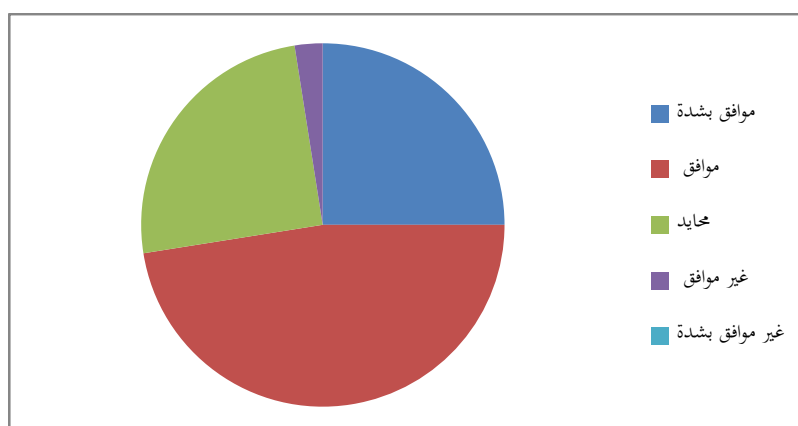
السؤال الخامس- يساهم النظام المحاسبي المالي بالتحكم في التنظيم والتوقعات الاقتصادية داخل المؤسسة الجزائرية

الجدول رقم: (37) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس

السؤال الخامس	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	10	25
موافق	19	47.5
محايد	10	25
غير موافق	01	2.5
غير موافق بشدة	-	-
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (18) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الدراسة نرى أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن النظام المحاسبي المالي يساهم بالتحكم في التنظيم والتوقعات الاقتصادية داخل المؤسسة الجزائرية تقدر ب 25% ونسبة الموافقة تقدر ب 47.5% في حين امتنع 25% عن الإجابة بينما 2.5% لا يوافقون، هذا يعني أن النظام المحاسبي المالي يساهم بالتحكم في التنظيم والتوقعات الاقتصادية داخل المؤسسة الجزائرية.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

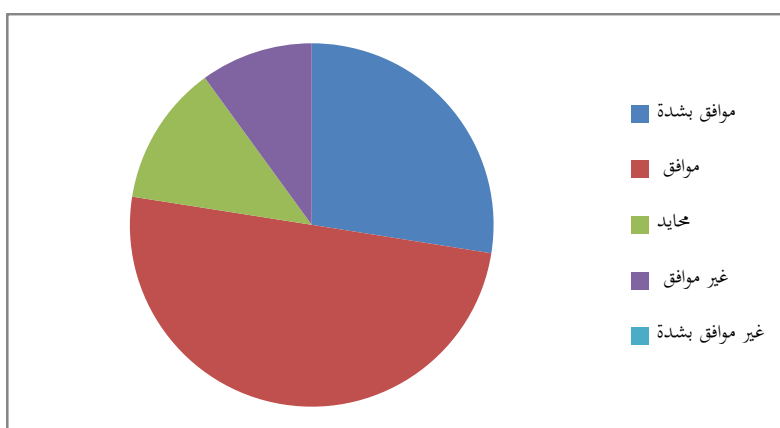
السؤال السادس- يساعد النظام المحاسبي المالي في عملية التنظيم المحاسبي فالجانب المخصص للتنظيم المحاسبي كاف ومقبول لتحقيق تنظيم المحاسبة في الفندق

الجدول رقم: (38) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس

السؤال السادس	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	11	27.5
موافق	20	50
محايد	05	12.5
غير موافق	04	10
غير موافق بشدة	-	-
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (19) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس

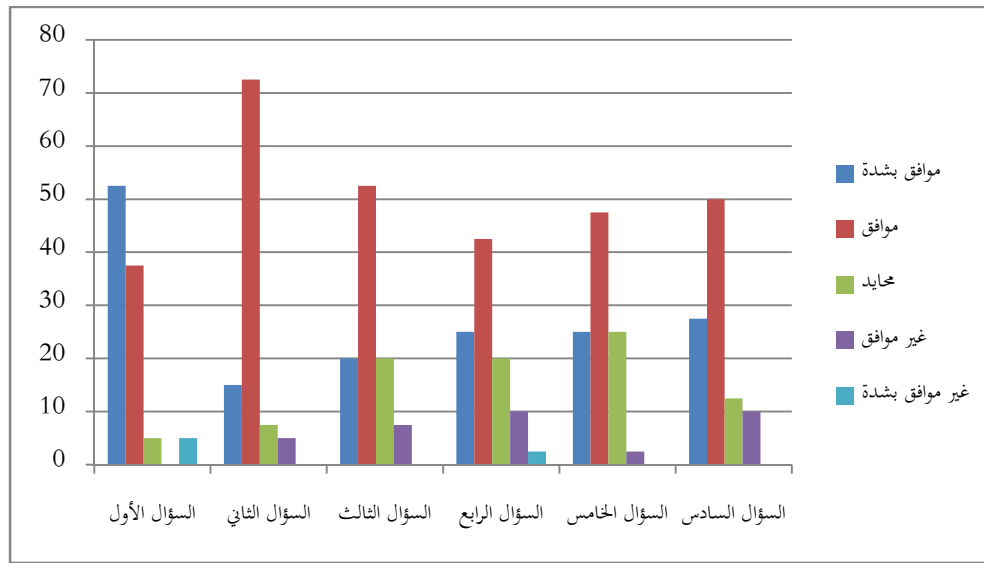


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

بعد الدراسة نرى أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن النظام المحاسبي المالي يساعد في عملية التنظيم المحاسبي فالجانب المخصص للتنظيم المحاسبي كاف ومقبول لتحقيق تنظيم المحاسبة في الفندق تقدر ب 27.5% ونسبة الموافقة تقدر ب 50% في حين امتنع 12.5% عن الإجابة بينما 10% لا يوافقون، هذا يعني أن النظام المحاسبي المالي يساعد في عملية التنظيم المحاسبي فالجانب المخصص للتنظيم المحاسبي كاف ومقبول لتحقيق تنظيم المحاسبة في الفندق.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

الشكل رقم: (20) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على المحور الأول



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج المحور الأول.

من خلال الشكل نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بموافق، وهذا ما يساعدنا في تحليل الفرضية الأولى.

المطلب الثالث: مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية

سنقوم في هذا المطلب بدراسة وتحليل المحور الثاني من الاستبيان.

السؤال الأول- يتوقف نجاح نشاط الفندق على نجاح إدارته ومدى تفهمه لطبيعة التنظيم الإداري وعلى كفاءة العنصر البشري

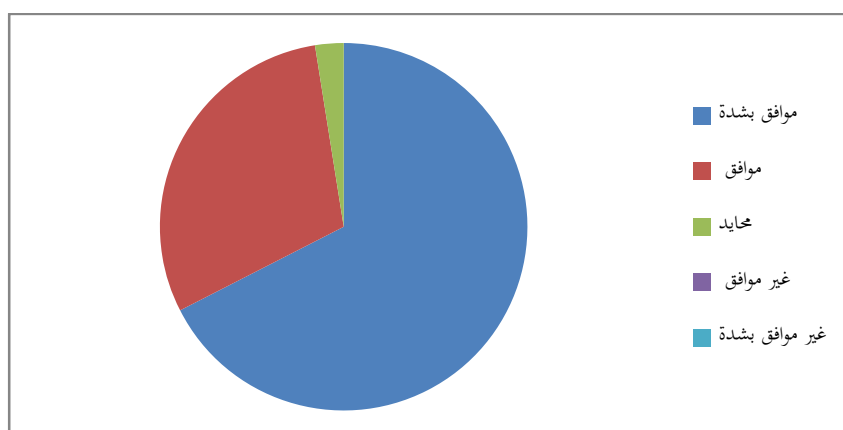
الجدول رقم: (39) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول

السؤال الأول	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	27	67.5
موافق	12	30
محايد	01	2.5
غير موافق	-	-
غير موافق بشدة	-	-
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

الشكل رقم: (21) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

بعدما قمنا بدراسة الإجابات وجدنا أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن نجاح نشاط الفندق يتوقف على نجاح إدارته ومدى تفهمه لطبيعة التنظيم الإداري وعلى كفاءة العنصر البشري تقدر ب 67.5% ونسبة الموافقة تقدر ب 30% في حين امتنع 2.5% عن الإجابة، هذا يعني أن نجاح نشاط الفندق يتوقف على نجاح إدارته ومدى تفهمه لطبيعة التنظيم الإداري وعلى كفاءة العنصر البشري.

السؤال الثاني - اختلاف طرق التنظيم المحاسبي يعود إلى طبيعة الدفاتر المحاسبية ويعتمد على القيد المحاسبي والدورة المحاسبية كمقومات أساسية له

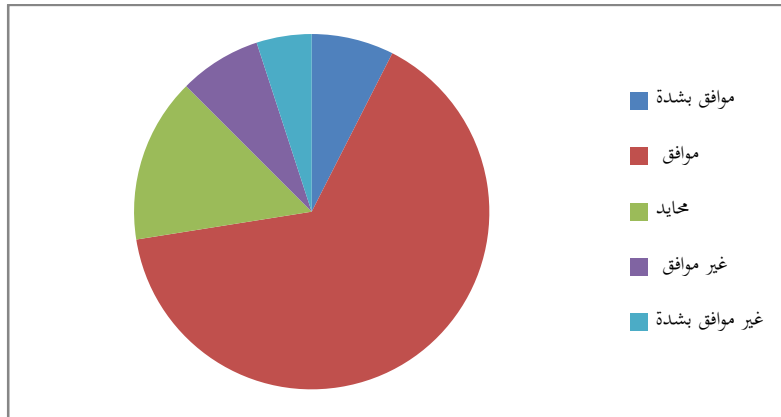
الجدول رقم: (40) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني

النسبة %	التكرار	السؤال الثاني
7.5	03	موافق بشدة
65	26	موافق
15	06	محايد
7.5	03	غير موافق
05	02	غير موافق بشدة
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

الشكل رقم: (22) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

أظهرت الدراسة أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن اختلاف طرق التنظيم المحاسبي يعود إلى طبيعة الدفاتر المحاسبية ويعتمد على القيد المحاسبي والدورة المحاسبية كمقومات أساسية له تقدر ب 7.5% ونسبة الموافقة تقدر ب 65% في حين امتنع 15% عن الإجابة بينما 7.5% لا يوافقون و 05% لا يوافقون وبشدة، الملاحظ أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على أن اختلاف طرق التنظيم المحاسبي يعود إلى طبيعة الدفاتر المحاسبية ويعتمد على القيد المحاسبي والدورة المحاسبية كمقومات أساسية له.

السؤال الثالث- الفندق وحدة اقتصادية تهدف إلى تحقيق الربح إذ يعتبر المؤشر الأساسي لاستمرار وبقاء المشروع الفندق

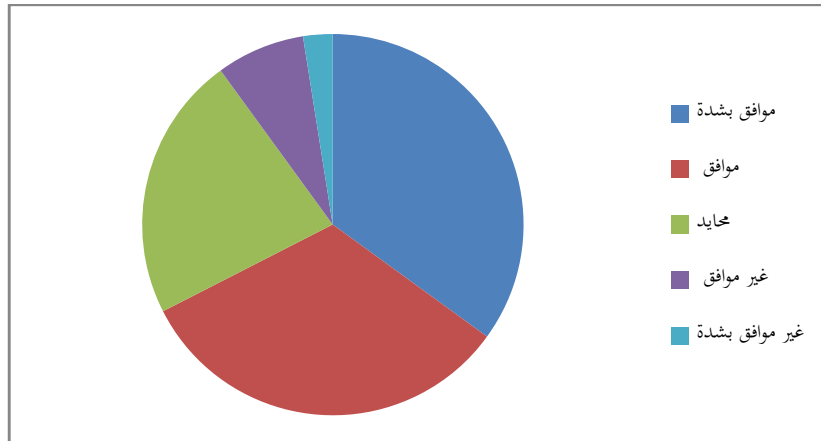
الجدول رقم: (41) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث

السؤال الثالث	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	14	35
موافق	13	32.5
محايد	09	22.5
غير موافق	03	7.5
غير موافق بشدة	01	2.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

الشكل رقم: (23) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

بينت الدراسة أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن الفندق وحدة اقتصادية تهدف إلى تحقيق الربح إذ يعتبر المؤشر الأساسي لاستمرار وبقاء المشروع الفندقي تقدر ب 35% ونسبة الموافقة تقدر ب 32.5% في حين امتنع 22.5% عن الإجابة بينما 7.5% لا يوافقون و 2.5% لا يوافقون وبشدة، الملاحظ أن أغلبية أفراد العينة يوافقون وبشدة على أن الفندق وحدة اقتصادية تهدف إلى تحقيق الربح إذ يعتبر المؤشر الأساسي لاستمرار وبقاء المشروع الفندقي.

السؤال الرابع- تقوم إدارة الحسابات بإبلاغ بعض النزلاء بوجوب دفع الفاتورة عندما تصل إلى حد معين

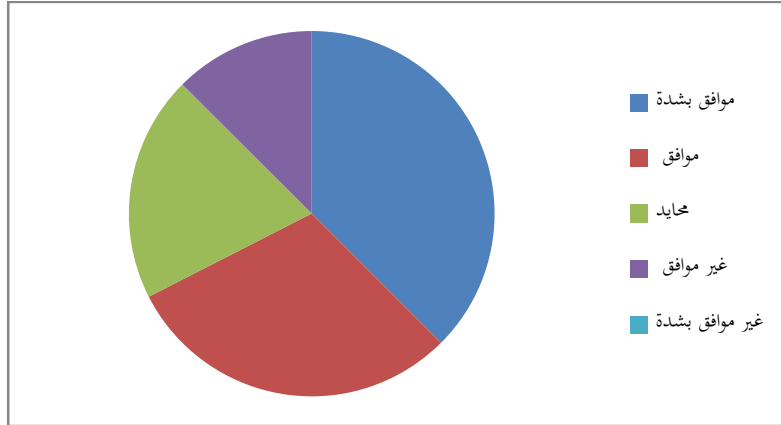
الجدول رقم: (42) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع

النسبة %	التكرار	السؤال الرابع
37.5	15	موافق بشدة
30	12	موافق
20	08	محايد
12.5	05	غير موافق
-	-	غير موافق بشدة
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

الشكل رقم: (24) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

لاحظنا من خلال الدراسة أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن إدارة الحسابات تقوم بإبلاغ بعض النزلاء بوجوب دفع الفاتورة عندما تصل إلى حد معين تقدر ب 37.5% ونسبة الموافقة تقدر ب 30% في حين امتنع 20% عن الإجابة بينما 12.5% لا يوافقون، الملاحظ أن أغلبية أفراد العينة يوافقون وبشدة على أن إدارة الحسابات تقوم بإبلاغ بعض النزلاء بوجوب دفع الفاتورة عندما تصل إلى حد معين.

السؤال الخامس - تهتم إدارة الفندق الناجحة بزيادة استثماراتها بقدر الإمكان في المخزون السلعي من المواد الغذائية لضمان تلبية طلبات النزلاء في أي وقت

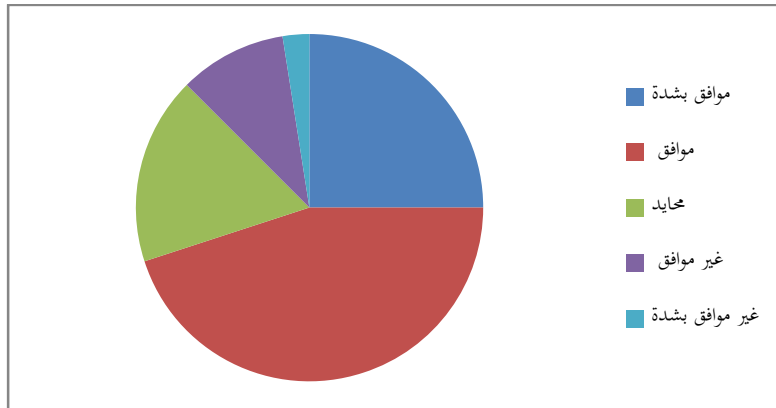
الجدول رقم: (43) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس

السؤال الخامس	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	10	25
موافق	18	45
محايد	07	17.5
غير موافق	04	10
غير موافق بشدة	01	2.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

الشكل رقم: (25) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال الدراسة نرى أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن إدارة الفندق الناجحة تهتم بزيادة استثماراتها بقدر الإمكان في المخزون السلعي من المواد الغذائية لضمان تلبية طلبات النزلاء في أي وقت تقدر ب 25% ونسبة الموافقة تقدر ب 45% في حين امتنع 17.5% عن الإجابة بينما 10% لا يوافقون و 2.5% لا يوافقون وبشدة، هذا يعني أن إدارة الفندق الناجحة تهتم بزيادة استثماراتها بقدر الإمكان في المخزون السلعي من المواد الغذائية لضمان تلبية طلبات النزلاء في أي وقت.

السؤال السادس- يتم تقييم أداء الفندق من خلال إعداد قائمة الدخل عن طريق مقابلة الإيرادات بالمصروفات المرتبطة بها في فترة محاسبية معينة

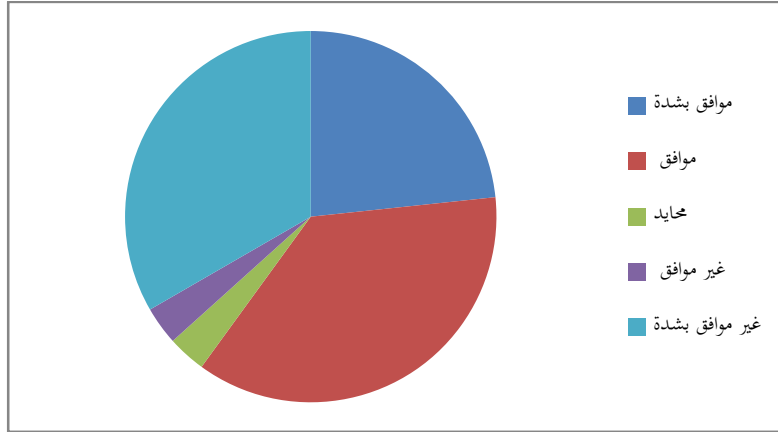
الجدول رقم: (44) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس

النسبة %	التكرار	السؤال السادس
17.5	07	موافق بشدة
27.5	11	موافق
2.5	01	محايد
2.5	10	غير موافق
25	11	غير موافق بشدة
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

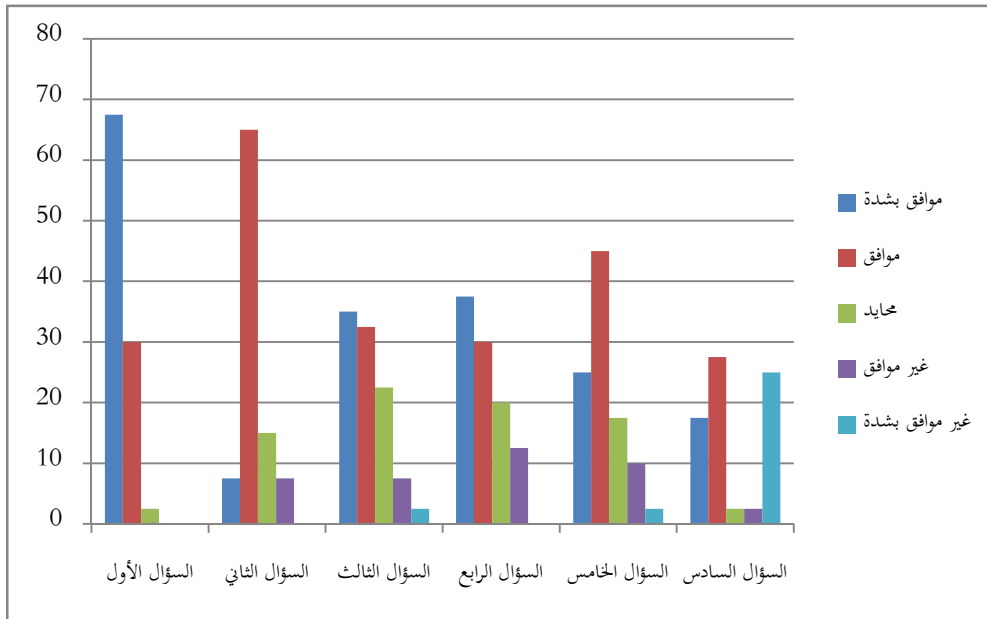
الشكل رقم: (26) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

بعد الدراسة نرى أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أنه يتم تقييم أداء الفندق من خلال إعداد قائمة الدخل عن طريق مقابلة الإيرادات بالمصروفات المرتبطة بها في فترة محاسبية معينة تقدر ب 17.5% ونسبة الموافقة تقدر ب 27.5% في حين امتنع 2.5% عن الإجابة بينما 2.5% لا يوافقون و 25% لا يوافقون وبشدة، هذا يعني أنه يتم تقييم أداء الفندق من خلال إعداد قائمة الدخل عن طريق مقابلة الإيرادات بالمصروفات المرتبطة بها في فترة محاسبية معينة.

الشكل رقم: (27) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على المحور الثاني



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج المحور الثاني.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

من خلال الشكل نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بموافق بشدة وموافق في الأسئلة الأولى بينما الأسئلة الباقية كانت متقاربة وهذا ما يساعدنا في تحليل الفرضية الثانية.

المطلب الرابع: مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية

سنقوم في هذا المطلب بدراسة وتحليل المحور الثالث من الاستبيان.

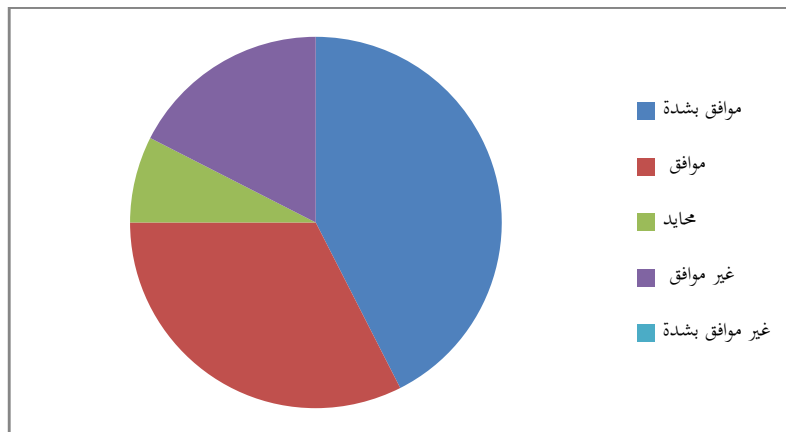
السؤال الأول- تختلف العمليات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية عن العمليات المحاسبية في المؤسسات الفندقية من حيث التسجيل والتبويب

الجدول رقم: (45) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول

السؤال الأول	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	17	42.5
موافق	13	32.5
محايد	03	7.5
غير موافق	07	17.5
غير موافق بشدة	-	-
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (28) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

بعدها قمنا بدراسة الإجابات وجدنا أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن العمليات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية تختلف عن العمليات المحاسبية في المؤسسات الفندقية من حيث التسجيل والتبويب تقدر ب 42.5% ونسبة الموافقة تقدر ب 32.5% في حين امتنع 7.5% عن الإجابة بينما 17.5%، هذا يعني أن العمليات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية تختلف عن العمليات المحاسبية في المؤسسات الفندقية من حيث التسجيل والتبويب.

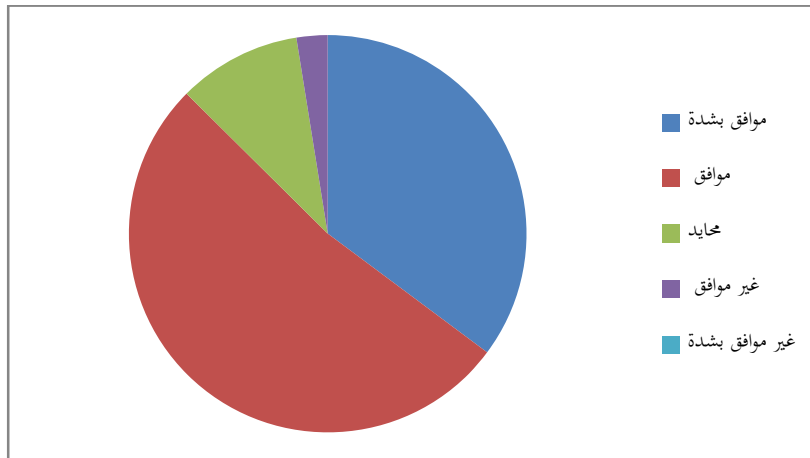
السؤال الثاني- غياب الطريقة المنهجية الواضحة المعالم التي تضبط وتحدد آلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية

الجدول رقم: (46) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني

السؤال الثاني	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	14	35
موافق	21	52
محايد	04	10
غير موافق	01	2.5
غير موافق بشدة	-	-
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (29) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

أظهرت الدراسة أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على غياب الطريقة المنهجية الواضحة المعالم التي تضبط وتحدد آلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية تقدر ب 35% ونسبة الموافقة تقدر ب 52% في حين امتنع 10% عن الإجابة بينما 2.5% لا يوافقون، الملاحظ أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على غياب الطريقة المنهجية الواضحة المعالم التي تضبط وتحدد آلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية.

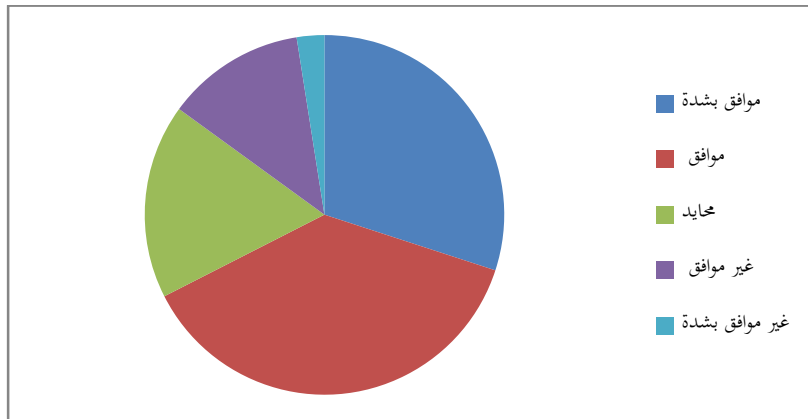
السؤال الثالث- عدم وجود رقابة داخلية للمؤسسات الجزائرية تؤكد أن البيانات المحاسبية التي تتلقاها من النظام المحاسبي دقيقة ويمكن الاعتماد عليها

الجدول رقم: (47) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث

السؤال الثالث	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	12	30
موافق	15	37.5
محايد	07	17.5
غير موافق	05	12.5
غير موافق بشدة	01	2.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (30) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

بينت الدراسة أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على عدم وجود رقابة داخلية للمؤسسات الجزائرية تؤكد أن البيانات المحاسبية التي تتلقاها من النظام المحاسبي دقيقة ويمكن الاعتماد عليها تقدر ب 30% ونسبة الموافقة تقدر ب 37.5% في حين امتنع 17.5% عن الإجابة بينما 12.5% لا يوافقون و 2.5% لا يوافقون وبشدة، الملاحظ أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على عدم وجود رقابة داخلية للمؤسسات الجزائرية تؤكد أن البيانات المحاسبية التي تتلقاها من النظام المحاسبي دقيقة ويمكن الاعتماد عليها.

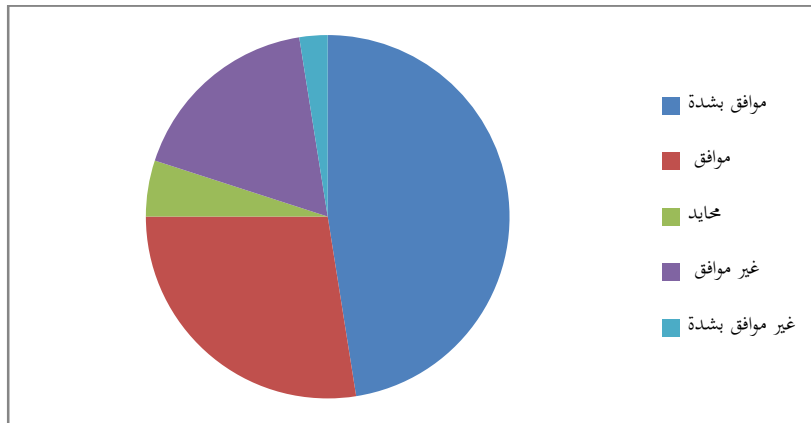
السؤال الرابع- سبب عدم تطبيق النظام المحاسبي المالي في الفنادق هو عدم تكوين موظفي المحاسبة بالفنادق في هذا المجال

الجدول رقم: (48) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع

السؤال الرابع	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	19	47.5
موافق	11	27.5
محايد	02	05
غير موافق	07	17.5
غير موافق بشدة	01	2.5
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (31) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

لاحظنا من خلال الدراسة أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على سبب عدم تطبيق النظام المحاسبي المالي في الفنادق هو عدم تكوين موظفي المحاسبة بالفنادق في هذا المجال تقدر ب 47.5% ونسبة الموافقة تقدر ب 27.5% في حين امتنع 05% عن الإجابة بينما 17.5% لا يوافقون و 2.5% لا يوافقون بشدة، الملاحظ أن أغلبية أفراد العينة يوافقون وبشدة على سبب عدم تطبيق النظام المحاسبي المالي في الفنادق هو عدم تكوين موظفي المحاسبة بالفنادق في هذا المجال.

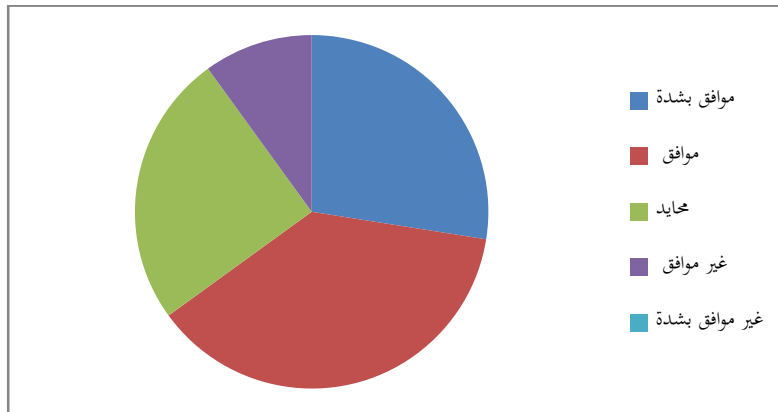
السؤال الخامس- عدم الاهتمام بالمحاسبة الفندقية في إطارها العملي بسبب عدم إصدار مخطط محاسبي خاص بالمؤسسات الفندقية

الجدول رقم: (49) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس

السؤال الخامس	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	11	27.5
موافق	15	37.5
محايد	10	25
غير موافق	04	10
غير موافق بشدة	-	-
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (32) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

من خلال الدراسة نرى أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على عدم الاهتمام بالمحاسبة الفندقية في إطارها العملي بسبب عدم إصدار مخطط محاسبي خاص بالمؤسسات الفندقية تقدر ب 27.5% ونسبة الموافقة تقدر ب 37.5% في حين امتنع 25% عن الإجابة بينما 10% لا يوافقون، هذا يعني أن عدم الاهتمام بالمحاسبة الفندقية في إطارها العملي بسبب عدم إصدار مخطط محاسبي خاص بالمؤسسات الفندقية.

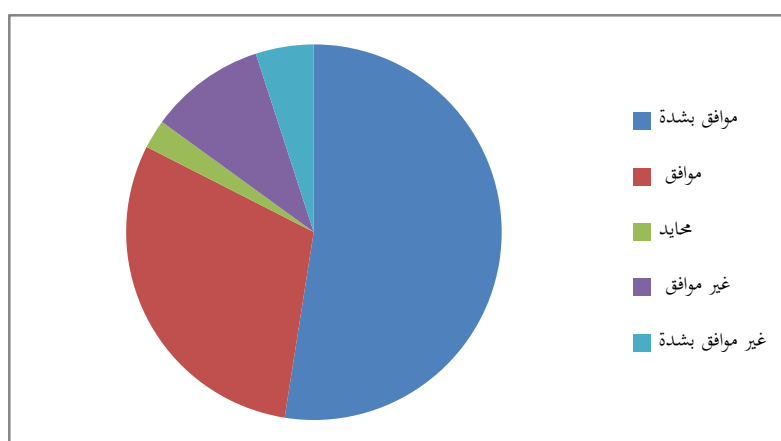
السؤال السادس - قلة الخدمات الفندقية وعدم تطورها في مجالها العملي في الجزائر سبب عدم الاهتمام المحاسبي بتكليف نظام محاسبي يتماشى مع الخدمات الفندقية المتطورة

الجدول رقم: (50) الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس

السؤال السادس	التكرار	النسبة %
موافق بشدة	21	52.5
موافق	12	30
محايد	01	2.5
غير موافق	04	10
غير موافق بشدة	02	05
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

الشكل رقم: (33) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس

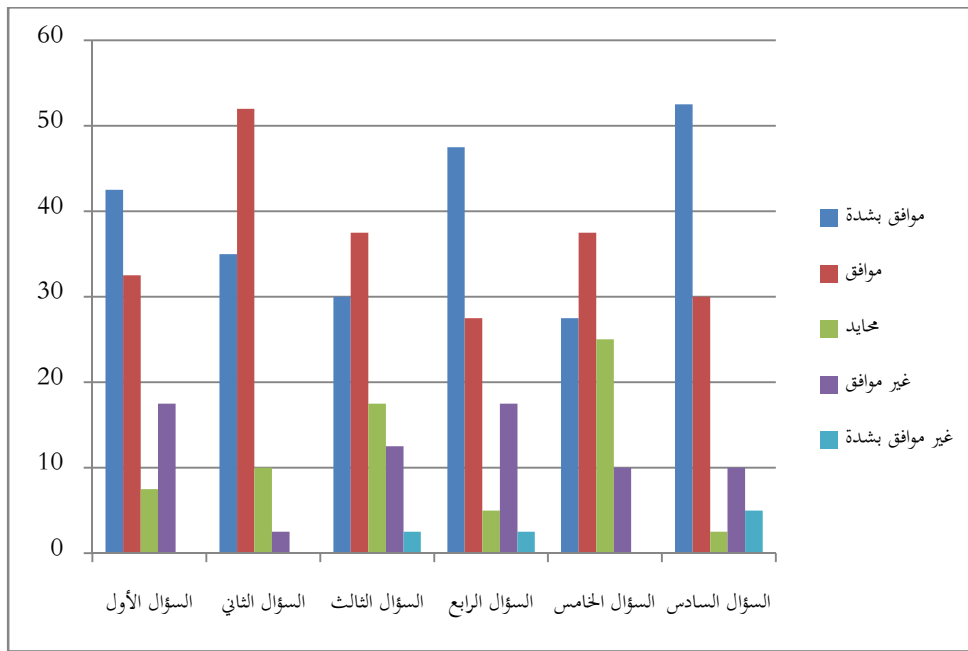


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول أعلاه.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

بعد الدراسة نرى أن نسبة الأفراد الذين يوافقون وبشدة على أن قلة الخدمات الفندقية وعدم تطورها في مجالها العملي في الجزائر سبب عدم الاهتمام المحاسبي بتكليف نظام محاسبي يتمشى مع الخدمات الفندقية المتطورة تقدر ب 52.5% ونسبة الموافقة تقدر ب 30% في حين امتنع 2.5% عن الإجابة بينما 10% لا يوافقون و 5% لا يوافقون وبشدة، هذا يعني أن قلة الخدمات الفندقية وعدم تطورها في مجالها العملي في الجزائر سبب عدم الاهتمام المحاسبي بتكليف نظام محاسبي يتمشى مع الخدمات الفندقية المتطورة.

الشكل رقم: (34) تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على المحور الثالث



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج المحور الثالث.

من خلال الشكل نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بموافق بشدة وموافق وهذا ما يساعدنا في تحليل الفرضية الثالثة.

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

المطلب الخامس: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان

سنقوم في هذا المطلب بتحليل وتفسير نتائج الاستبيان.

أولاً- مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية

من أجل قياس مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية، قمنا بتوجيه ستة أسئلة في المحور الأول من الاستبيان، وقد تفاوتت إجابات أفراد العينة على كل سؤال بين خمسة مستويات: موافق بشدة؛ موافق؛ محايد، غير موافق؛ غير موافق بشدة.

سنتعرف فيما يلي على الاتجاه العام لأفراد العينة بخصوص كل سؤال من الأسئلة الستة الموجهة إليهم وهذا اعتماداً على مقياس ليكارت الخماسي الذي يحدد النسب كما يلي:

الجدول رقم: (51) يوضح قيم مقياس ليكارت الخماسي

الاتجاه العام	متوسط الإجابات
غير موافق بشدة	من 01 إلى 1.79
غير موافق	من 1.80 إلى 2.59
محايد	من 2.60 إلى 3.39
موافق	من 3.40 إلى 4.19
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات مقدمة في الإحصاء الوصفي.

إذا افترضنا أن الإجابة بغير موافق بشدة يرمز لها بالرقم 1؛ والإجابة بغير موافق يرمز لها بالرقم 2؛ والإجابة بمحايد يرمز لها بالرقم 3؛ والإجابة بموافق يرمز لها بالرقم 4؛ والإجابة بموافق بشدة يرمز لها بالرقم 5.

إذاً بإمكاننا مقارنة متوسط إجابات أفراد العينة على كل سؤال بمقياس ليكارت الخماسي، مما يسمح بتقدير الاتجاه العام لأفراد العينة بخصوص مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

الجدول رقم: (52) يوضح مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية
موافق بشدة	0.97106	4.3250	1- يسمح النظام المحاسبي المالي بتوفير المعلومة المالية المفصلة والدقيقة التي تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.
موافق	0.65974	3.9750	2- النظام المحاسبي المالي يسهل في عملية مراقبة الحسابات التي تتركز على مبادئ محددة بوضوح.
موافق	0.83359	3.8500	3- يساهم النظام المحاسبي المالي بتنظيم مختلف المعلومات والعمليات المحاسبية والمالية.
موافق	1.02501	3.7750	4- يتيح النظام المحاسبي المالي للمؤسسة اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين أدائها على ضوء النتائج المحاسبية.
موافق	0.78283	3.9500	5- يساهم النظام المحاسبي المالي بالتحكم في التنظيم والتوقعات الاقتصادية داخل المؤسسة الجزائرية.
موافق	0.90441	3.9500	6- يساعد النظام المحاسبي المالي في عملية التنظيم المحاسبي فبالجانب المخصص للتنظيم المحاسبي كاف ومقبول لتحقيق تنظيم المحاسبة في الفندق.
موافق	0.55595	3.9878	مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات نتائج تحليل الاستبيان بواسطة معالج البيانات الإحصائية.

ثانيا- مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية

لقياس مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية، قمنا بتوجيه ستة أسئلة على أفراد العينة، وقد تفاوتت إجابات أفراد العينة على كل سؤال بين خمسة مستويات: موافق بشدة؛ موافق؛ محايد، غير موافق؛ غير موافق بشدة.

بنفس المنهجية المتبعة في المحور السابق الخاص بمدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية، إذا افترضنا أن الإجابة بغير موافق بشدة يرمز لها بالرقم 1؛ والإجابة بغير موافق يرمز لها بالرقم 2؛ والإجابة بمحايد يرمز لها بالرقم 3؛ والإجابة بموافق يرمز لها بالرقم 4؛ والإجابة بموافق بشدة يرمز لها بالرقم 5.

إذاً بإمكاننا مقارنة متوسط إجابات أفراد العينة على كل سؤال بمقياس ليكارت الخماسي، مما يسمح بتقدير الاتجاه العام لأفراد العينة بخصوص مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

الجدول رقم: (53) يوضح مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية
موافق بشدة	0.53349	4.6500	1- يتوقف نجاح نشاط الفندق على نجاح إدارتها ومدى تفهمها لطبيعة التنظيم الإداري وعلى كفاءة العنصر البشري.
موافق	0.92508	3.6250	2- اختلاف طرق التنظيم المحاسبي يعود إلى طبيعة الدفاتر المحاسبية ويعتمد على القيد المحاسبي والدورة المحاسبية كمقومات أساسية له.
موافق	1.05733	3.9000	3- الفندق وحدة اقتصادية تهدف إلى تحقيق الربح إذ يعتبر المؤشر الأساسي لاستمرار وبقاء المشروع الفندقية.
موافق	1.04728	3.9250	4- تقوم إدارة الحسابات بإبلاغ بعض النزلاء بوجوب دفع الفاتورة عندما تصل إلى حد معين.
موافق	1.01779	3.8000	5- تهتم إدارة الفندق الناجحة بزيادة استثماراتها بقدر الإمكان في المخزون السلعي من المواد الغذائية لضمان تلبية طلبات النزلاء في أي وقت.
موافق	1.53402	2.8250	6- يتم تقييم أداء الفندق من خلال إعداد قائمة الدخل عن طريق مقابلة الإيرادات بالمصروفات المرتبطة بها في فترة محاسبية معينة.
موافق	0.56203	3.8005	مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات نتائج تحليل الاستبيان بواسطة معالج البيانات الإحصائية.

ثالثا- مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية

من أجل قياس مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية، قمنا بتوجيه ستة أسئلة على أفراد العينة، وقد تفاوتت إجابات أفراد العينة على كل سؤال بين خمسة مستويات: موافق بشدة؛ موافق؛ محايد، غير موافق؛ غير موافق بشدة.

سنتبع نفس المنهجية المتبعة في المحورين السابقين لتحديد الاتجاه العام لإفراد العينة بخصوص مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

الجدول رقم: (54) يوضح مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية
موافق	1.10940	4.0000	1- تختلف العمليات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية عن العمليات المحاسبية في المؤسسات الفندقية من حيث التسجيل والتبويب.
موافق بشدة	0.72324	4.2000	2- غياب الطريقة المنهجية الواضحة المعالم التي تضبط وتحدد آلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية.
موافق	1.09075	3.8000	3- عدم وجود رقابة داخلية للمؤسسات الجزائرية تؤكد أن البيانات المحاسبية التي تتلقاها من النظام المحاسبي دقيقة ويمكن الاعتماد عليها.
موافق	1.21950	4.0000	4- سبب عدم تطبيق النظام المحاسبي المالي في الفنادق هو عدم تكوين موظفي المحاسبة بالفنادق في هذا المجال.
موافق	0.95776	3.8250	5- عدم الاهتمام بالمحاسبة الفندقية في إطارها العملي بسبب عدم إصدار مخطط محاسبي خاص بالمؤسسات الفندقية.
موافق	1.18862	4.1500	6- قلة الخدمات الفندقية وعدم تطورها في مجالها العملي في الجزائر سبب عدم الاهتمام المحاسبي بتكييف نظام محاسبي يتماشى مع الخدمات الفندقية المتطورة.
موافق	0.72805	3.9788	مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات نتائج تحليل الاستبيان بواسطة معالج البيانات الإحصائية.

1- التحليل

- أ- نلاحظ من خلال الجدول أن الاتجاه العام لأفراد العينة بخصوص مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية هو اتجاه موافق، ومنه نقول أن مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي هي مساهمة جيدة؛
- ب- نلاحظ من خلال الجدول أن الاتجاه العام لأفراد العينة بخصوص مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية هو اتجاه موافق، ومنه نقول أن أغلبية أفراد العينة يرون أن نشاط الفندق يتلائم مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية؛
- ج- نلاحظ من خلال الجدول أن الاتجاه العام لأفراد العينة بخصوص مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية هو اتجاه موافق، ومنه نقول أن مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي هي فاعلية جيدة.

2- التفسير

أ- نفسر هذا المستوى الجيد بأن أفراد العينة الذين توجهنا إليهم مهنيين رغم أغلبية منهم حاصلين على شهادة الليسانس بنسبة 60%، وأن أغلبهم تخصصهم العلمي محاسبة بنسبة 75%، وأن أغليبتهم بنسبة 52.5% لا تقل خبرتهم عن خمسة سنوات؛

ب- يعتبر هذا الاتجاه من أفراد العينة طبيعيا ماداموا يرون أن نشاط الفندق يتلائم مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية؛

ج- نفسر هذا الاتجاه لإفراد العينة بأن لديهم فكرة جيدة عن تطبيق النظام المحاسبي المالي المؤسسات الفندقية الجزائرية.

3- الاستنتاج

أ- نستنتج أن مستوى أفراد العينة، هو مستوى جيد ويرجع ذلك إلى عامل الخبرة؛

ب- نستنتج أن أفراد العينة يرون بأن نشاط الفندق يتلائم مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية، ويرجع ذلك إلى الإجراءات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي؛

ج- نستنتج أن أفراد العينة لديهم رأي جيد في مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي المؤسسات الفندقية الجزائرية.

خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل نستنتج أن تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي يعتمد بالدرجة الأولى على تلبية احتياجات المستثمر من خلال تزويده بصورة صادقة وواضحة عن الوضعية المالية للمؤسسات.

ومن خلال تطرقنا للجانب التطبيقي والذي خصصناه للدراسة التحليلية، من خلال الاستبيان الموجه للأطراف المختصة في مجال المحاسبة، حاولنا اختبار صحة الفرضيات وذلك من مجموعة الأسئلة المطروحة التي توضح تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية الذي يساهم بشكل جيد في تقديم المعلومات مما يقدم صورة محاسبية أفضل، وسيتمكن القارئ ولو بشكل بسيط من التعرف على تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية.

تمهيد

تطور النشاط الفندقي كنشاط خدمي مع تطور صناعة السياحة، ولم يعد قاصرا على مجرد تقديم خدمة المبيت للنزلاء فحسب، بل وإنما احتل مكانته اللاتقة بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة وأصبح للصناعة الفندقية دورها المتقدم في الحياة الاقتصادية، وباتت مواردها تشكل مصدرا من مصادر الدخل القومي لمعظم بلدان العالم، ولاسيما بعد التقدم الهائل في وسائل المواصلات وتطور حركة انتقال الناس لأغراض العمل والتجارة والصناعة والدراسة والسياحة وغيرها... ويعد النشاط الفندقي أحد الأركان الرئيسية لقطاع السياحة، وكلما زادت أهمية السياحة كمصدر رئيسي للدخل القومي انعكس ذلك على زيادة الاستثمارات في المؤسسات الفندقية وتطويرها، ويتوقف نجاح الصناعة الفندقية على كفاءة العنصر البشري الذي يتولى إدارة الفندق وتشغيله، ومدى ملائمة النظام المحاسبي المستخدم ومن ثم على توفير الرقابة الفعالة.

ويلعب النظام المحاسبي في القطاع الفندقي دوراً هاماً في نجاح العمل الفندقي، فالمنشآت الخدمية تختلف فيما بينها من نواح عدة كالملكية وحجم رأس المال وأهمية العنصر البشري وطبيعة الخدمة المقدمة، وهذا يتطلب ضرورة دراسة طبيعة الخدمات التي تؤديها المنشأة وخصائصها نظرا لانعكاس ذلك على تصميم النظام المحاسبي من مستندات ودفاتر وسجلات وقوائم مالية، ومن ثم على الإجراءات التطبيقية للمحاسبة.

1- طرح الإشكالية الرئيسية

مما سبق ذكره قمنا بطرح وصياغة الإشكالية التالية:

ما مدى تطبيق المحاسبة الفندقية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

2- التساؤلات الفرعية

ولتبسيط الإشكال المطروح وتمهيدا لتحليل موضوع البحث قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية؟

- ما مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية؟

- ما مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية؟

3- فرضيات البحث

لمحاولة الإجابة على الأسئلة المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- يساهم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية في تقديم المعلومات بشكل جيد؛
- لا يتلائم نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية؛
- تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية يقدم صورة محاسبية أفضل.

4- أسباب اختيار الموضوع

- إن اختيارنا للموضوع يعود لجملة من الأسباب الموضوعية والذاتية ومن أهمها:
- الاهتمام الشخصي بموضوع المحاسبة في المؤسسات الفندقية؛
- في حدود إطلاعي فإن المحاسبة في المؤسسات الفندقية من المواضيع القليلة تناول؛
- التعرف على المحاسبة المستخدمة في المؤسسات الفندقية وطرق محاسبة الأقسام في الفنادق؛
- فتح آفاق مستقبلية أخرى لمن أراد البحث في هذا الموضوع.

5- أهداف الموضوع

تهدف الدراسة إلى:

- فهم طبيعة النظام المحاسبي للمؤسسات الفندقية؛
- التعرف على الحسابات الخاصة بالمؤسسات الفندقية؛
- جعل هذه الدراسة من بين المراجع العلمية في هذا الموضوع لاسيما الدراسة الميدانية.

6- أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع في الدور الذي يلعبه الفندق في توجه الدولة نحو التنويع الاقتصادي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، كما يستمد هذا البحث أهميته من خلال الدور الكبير الذي تلعبه المحاسبة في الحفاظ على كيان أي مؤسسة اقتصادية.

7- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: تهتم هذه الدراسة بالبحث عن متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية، من خلال تحديد مدى تطبيق المحاسبة الفندقية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من داخل وخارج الولاية؛
- الحدود الزمنية: امتدت الدراسة بين جانفي وماي 2017 نظرا لضيق الوقت المخصص لإجراء الدراسة الميدانية والصعوبات التي واجهتنا للتقرب من أفراد المجتمع ورفض البعض منهم الإجابة عن أسئلة الاستبيان.

8- منهج البحث والأدوات المستخدمة

من أجل الإجابة على إشكالية البحث ومختلف الأسئلة الفرعية التي طرحت ولإثبات صحة أو نفي الفرضيات المقدمة تم المزج بين المنهج الوصفي والتحليلي في مختلف أقسام البحث، وأن هذا الموضوع يتناول منهجا علميا كون المحاسبة علما قائما بحد ذاته، وتم الاعتماد على الدراسة الميدانية؛ واعتمدنا أيضا على الأدوات التالية في الدراسة:

- كتب؛

- مذكرات؛

- مجالات؛

- ملتقيات؛

- جرائد؛

- معالج البيانات الإحصائية SPSS.

9- الدراسات السابقة

وقد استفدنا في بحثنا هذا من عدة أعمال كانت قد سبقت بحثنا هذا نذكر منها:

- أحمد بن عيشاوي، إدارة الجودة الشاملة (T.Q.M) في المؤسسات الفندقية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008؛
- فهد منذر فهد مشعل، أثر جودة الخدمات الفندقية على رضا ضيوف فنادق فئة الخمسة نجوم في مدينة عمان، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، الأردن، 2015؛

تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية - دراسة ميدانية -

- أيمن برنجي، الخدمات السياحية وأثرها على سلوك المستهلك دراسة حالة مجموعة من الفنادق الجزائرية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009.

10- صعوبات البحث:

تكمن أهم صعوبات الدراسة في:

- عدم وجود دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع؛

- قلة المراجع حول المحاسبة الفندقية.

11- هيكل البحث:

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة وتحقيق أطراف الدراسة قسمنا الدراسة إلى فصلين حيث تناولنا في الفصل الأول طبيعة المؤسسات الفندقية وتطرقنا فيه إلى التنظيم المحاسبي الفندقي، كما ستعرضنا فيه التسيير المحاسبي الفندقي.

وأما في الفصل الثاني والذي تطرقنا فيه إلى النظام المحاسبي المالي والمحاسبة الخاصة وأهم قطاعاتها، كما درسنا فيه استبيان وستعرضنا فيه المعالجة والتحليل لنتائج الاستبيان.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

أخي الكريم / أختي الكريمة...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:

يقوم الطلبة بإعداد بحث أكاديمي تكميلي للحصول على شهادة الماستر تخصص تدقيق محاسبي بعنوان: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية - دراسة ميدانية - والتي من خلالها نوضح مدى تطبيق المحاسبة الفندقية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

لذا أرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة، مع العلم أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط، وأن صحة نتائج الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على إجاباتكم، كما أن تعاونكم معنا يعزز البحث العلمي في الجزائر.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير...

الأسئلة العامة:

يرجى وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

1- العمر:

☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30 - 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة

2- الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

3- المؤهل العلمي:

☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى حددها.....

4- التخصص العلمي:

☐ محاسبة ☐ سياحة وفنادق ☐ إدارة أعمال ☐ أخرى حددها.....

5- المسمى الوظيفي:

☐ محاسب معتمد ☐ مراجع حسابات ☐ محاسب بفندق ☐ مدير مؤسسة

☐ أخرى حددها.....

6- سنوات الخبرة المهنية:

☐ أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10 ☐ من 10 إلى 15 ☐ أكثر من 15

المحور الأول: مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يسمح النظام المحاسبي المالي بتوفير المعلومة المالية المفصلة والدقيقة التي تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.					
02	النظام المحاسبي المالي يسهل في عملية مراقبة الحسابات التي تتركز على مبادئ محددة بوضوح.					
03	يساهم النظام المحاسبي المالي بتنظيم مختلف المعلومات والعمليات المحاسبية والمالية.					
04	يتيح النظام المحاسبي المالي للمؤسسة اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين أداؤها على ضوء النتائج المحاسبية.					
05	يساهم النظام المحاسبي المالي بالتحكم في التنظيم والتوقعات الاقتصادية داخل المؤسسة الجزائرية.					
06	يساعد النظام المحاسبي المالي في عملية التنظيم المحاسبي فالجانب المخصص للتنظيم المحاسبي كاف ومقبول لتحقيق تنظيم المحاسبة في الفندق.					

المحور الثاني: مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يتوقف نجاح نشاط الفندق على نجاح إدارته ومدى تفهمه لطبيعة التنظيم الإداري وعلى كفاءة العنصر البشري.					
02	اختلاف طرق التنظيم المحاسبي يعود إلى طبيعة الدفاتر المحاسبية ويعتمد على القيد المحاسبي والدورة المحاسبية كمقومات أساسية له.					
03	الفندق وحدة اقتصادية تهدف إلى تحقيق الربح إذ يعتبر المؤشر الأساسي لاستمرار وبقاء المشروع الفندقي.					
04	تقوم إدارة الحسابات بإبلاغ بعض النزلاء بوجوب دفع الفاتورة عندما تصل إلى حد معين.					
05	تحتّم إدارة الفندق الناجحة بزيادة استثماراتها بقدر الإمكان في المخزون السلعي من المواد الغذائية لضمان تلبية طلبات النزلاء في أي وقت.					
06	يتم تقييم أداء الفندق من خلال إعداد قائمة الدخل عن طريق مقابلة الإيرادات بالمصروفات المرتبطة بها في فترة محاسبية معينة.					

المحور الثالث: مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تختلف العمليات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية عن العمليات المحاسبية في المؤسسات الفندقية من حيث التسجيل والتبويب.					
02	غياب الطريقة المنهجية الواضحة المعالم التي تضبط وتحدد آلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية.					
03	عدم وجود رقابة داخلية للمؤسسات الجزائرية تؤكد أن البيانات المحاسبية التي تتلقاها من النظام المحاسبي دقيقة ويمكن الاعتماد عليها.					
04	سبب عدم تطبيق النظام المحاسبي المالي في الفنادق هو عدم تكوين موظفي المحاسبة بالفنادق في هذا المجال.					
05	عدم الاهتمام بالمحاسبة الفندقية في إطارها العملي بسبب عدم إصدار مخطط محاسبي خاص بالمؤسسات الفندقية.					
06	قلة الخدمات الفندقية وعدم تطورها في مجالها العملي في الجزائر سبب عدم الاهتمام المحاسبي بتكييف نظام محاسبي يتماشى مع الخدمات الفندقية المتطورة.					



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: تدقيق محاسبي

تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية - دراسة ميدانية -

تحت إشراف الأستاذ/ الدكتور:

زكريا دمدوم

إعداد الطلبات:

صونيا موساوي

أميمة دوش

مريم بالقاسمي

لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ محاضر أ بجامعة الوادي

رياض ريمي

مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر أ بجامعة الوادي

زكرياء دمدوم

ممتحنا

أستاذ محاضر أ بجامعة الوادي

بلقاسم بن خليفة

السنة الجامعية: 2017/2016

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	تصنيفات الفنادق	15
02	الهيكل التنظيمي لفندق كبير	20
03	الهيكل التنظيمي لفندق صغير	21
04	إشعار وصول النزيل	23
05	بطاقة تسجيل النزيل	24
06	مكونات النظام المحاسبي المالي	62
07	مجموع استثمارات الاستبيان	75
08	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب العمر	77
09	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس	78
10	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	79
11	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	80
12	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	81
13	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية	82
14	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول المحور الأول	83
15	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني المحور الأول	84
16	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث المحور الأول	85
17	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع المحور الأول	86
18	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس المحور الأول	87
19	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس المحور الأول	88
20	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول	89
21	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول المحور الثاني	90
22	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني المحور الثاني	91
23	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث المحور الثاني	92
24	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع المحور الثاني	93
25	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس المحور الثاني	94
26	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس المحور الثاني	95
27	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني	95
28	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول المحور الثالث	96
29	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني المحور الثالث	97
30	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث المحور الثالث	98
31	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع المحور الثالث	99
32	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس المحور الثالث	100
33	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس المحور الثالث	101
34	تمثيل الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث	102

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
116	استمارة الاستبيان	01

تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية - دراسة ميدانية -

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توضيح مزايا وسلبات السلاسل الفندقية	11
02	قائمة النزلاء	23
03	دفتر الوصول والرحيل	24
04	دفتر الحجز	24
05	بطاقة النزيل	28
06	دفتر أستاذ النزلاء اليومي	29
07	دفتر ملخص العمليات	30
08	دفتر يومية المشتريات	32
09	دفتر يومية مردودات المشتريات	32
10	دفتر يومية أوراق الدفع	33
11	دفتر يومية النقدية	34
12	دفتر المصروفات الثرية	35
13	قائمة إيرادات قسم الغرف	39
14	قائمة إيرادات قسم الطعام والمشروبات	41
15	قائمة إيرادات قسم الهاتف	42
16	قائمة إيرادات قسم المغسلة	43
17	قائمة إيرادات الأقسام الإنتاجية الأخرى	44
18	قائمة الإيرادات الأخرى من غير الأقسام الإنتاجية	45
19	قائمة مصروفات قسم الغرف	47
20	قائمة مصروفات قسم الطعام والمشروبات	49
21	قائمة مصروفات قسم الهاتف	50
22	قائمة مصروفات قسم المغسلة	51
23	قائمة مصروفات الأقسام الإنتاجية الأخرى	52
24	قائمة الدخل	54
25	الميزانية العمومية (قائمة المركز المالي)	56
26	الإحصائيات المتعلقة باستثمارات الاستبيان	75
27	الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب العمر	77
28	الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس	78
29	الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	79
30	الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	80
31	الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	81
32	الإحصائيات المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية	82
33	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول المحور الأول	83
34	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني المحور الأول	84
35	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث المحور الأول	85

تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية - دراسة ميدانية -

36	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع المحور الأول	86
37	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس المحور الأول	87
38	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس المحور الأول	88
39	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول المحور الثاني	89
40	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني المحور الثاني	90
41	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث المحور الثاني	91
42	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع المحور الثاني	92
43	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس المحور الثالث	93
44	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس المحور الثالث	94
45	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الأول المحور الثالث	96
46	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثاني المحور الثالث	97
47	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الثالث المحور الثالث	98
48	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الرابع المحور الثالث	99
49	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال الخامس المحور الثالث	100
50	الإحصائيات المتعلقة بنتائج الإجابة على السؤال السادس المحور الثالث	101
51	يوضح قيم مقياس ليكارت الخماسي	103
52	يوضح مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية	104
53	يوضح مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية	105
54	يوضح مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية	106

تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية - دراسة ميدانية -

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	البسملة
II	الإهداء
V	الشكر والتقدير
VI	الملخص
VIII	فهرس المحتويات
X	قائمة الجداول
XII	قائمة الأشكال
XIII	قائمة الملاحق
أ - د	المقدمة العامة
57 - 06	الفصل الأول: تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية
06	تمهيد
07	المبحث الأول: طبيعة المؤسسات الفندقية
07	المطلب الأول: الفندقة والخدمات الفندقية
11	المطلب الثاني: تصنيفات الفنادق
16	المطلب الثالث: أهداف الفنادق وأهميتها وأبعاد عملها
19	المبحث الثاني: التنظيم المحاسبي للمؤسسات الفندقية
19	المطلب الأول: الهيكل التنظيمي للفنادق
22	المطلب الثاني: أقسام الفنادق
26	المطلب الثالث: الدفاتر والسجلات الفندقية
38	المبحث الثالث: التسيير المحاسبي للمؤسسات الفندقية
38	المطلب الأول: الإيرادات الفندقية
45	المطلب الثاني: المصروفات الفندقية
53	المطلب الثالث: القوائم المالية الفندقية
57	خلاصة الفصل
108 - 59	الفصل الثاني: النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية
59	تمهيد
60	المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي والمحاسبة الخاصة
60	المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي
66	المطلب الثاني: المحاسبة الخاصة وقطاعاتها
70	المطلب الثالث: المحاسبة الفندقية
73	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية
73	المطلب الأول: مراحل إعداد الاستبيان
74	المطلب الثاني: هيكل الاستبيان
75	المطلب الثالث: جمع الدراسة وحدودها

تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية - دراسة ميدانية -

77	المبحث الثالث: معالجة وتحليل نتائج الاستبيان
77	المطلب الأول: خصائص العينة
83	المطلب الثاني: مدى مساهمة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية
89	المطلب الثالث: مدى ملائمة نشاط الفندق مع التنظيم والتسيير المحاسبي في المؤسسات الفندقية الجزائرية
96	المطلب الرابع: مدى فاعلية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية الجزائرية
103	المطلب الخامس: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان
108	خلاصة الفصل
110	الخاتمة العامة
112	قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

أولاً- الكتب

- 01- الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المحاسبة في شركات التأمين، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المملكة العربية السعودية، فند 250.
 - 02- الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، محاسبة فندقية، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المملكة العربية السعودية، فند 274.
 - 03- أيمن الشنطي، محاسبة المنشآت الخاصة، ط1، دار البداية، عمان، 2013.
 - 04- حمزة درادكة، حمزة العلوان، وآخرون، مبادئ محاسبة المنشآت السياحية والفندقية، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، 2014.
 - 05- حميد عبد الغني الطائي، إدارة المكتب الأمامي في الفنادق، ط1، دار زهران، عمان، 2013.
 - 06- سليم محمد خنفر، علاء حسين السراي، صناعة الفنادق إدارة ومفاهيم، ط1، دار جرير، عمان، 2011.
 - 07- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، ج1، مكتبة الشركة الجزائرية، بودواد، الجزائر، 2008.
 - 08- عاطف الأخرس، محاسبة المنشآت الخاصة، ط1، دار البركة، عمان، 2006.
 - 09- عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار جيطلي، برج بوعريش، 2009.
 - 10- لخضر علاوي، نظام المحاسبة المالية سير الحسابات وتطبيقاتها، متبعة للطباعة، براقي، الجزائر، 2010.
 - 11- محمد الصيرفي، تخطيط وتنظيم الفنادق، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.
 - 12- محمد جلال صالح، محمد محمود عبد ربه محمد، المحاسبة في قطاع الفنادق والمستشفيات، الدار الهندسية، القاهرة، 2000.
 - 13- محمد حافظ حجازي، إدارة المنظمات الفندقية وظائف المنظمة، المعهد العالي للسياحة والفنادق، الإسكندرية.
 - 14- محمد مصطفى سليمان، حوكمة الشركات ودور أعضاء مجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008.
 - 15- محمد نبيل علام، محاسبة المؤسسات الفندقية، ط1، دار المريخ، الرياض.
 - 16- مصطفى كافي، مروان أبو رحمة، وآخرون، مبادئ إدارة والفنادق، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، 2014.
 - 17- نائل موسى محمد سرحان، مبادئ إدارة الفنادق، دار غيداء، عمان، 2011.
 - 18- هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، دراسات في المحاسبة المتخصصة النظام المحاسبي ونظام محاسبة التكاليف في المنشآت الخدمية (الفنادق)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
 - 19- هاني عاطف، محاسبة فندقية، دار الكتب والوثائق القومية، مصر، 2013.
 - 20- هوم جمعة، المحاسبة المعمقة وفقاً للنظام المحاسبي المالي الجديد والمعايير المحاسبية الدولية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2011.
- ثانياً- المذكرات والرسائل
- أ- الدكتوراه:
- 21- أحمد بن عيشاوي، إدارة الجودة الشاملة (T.Q.M) في المؤسسات الفندقية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008.

تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية - دراسة ميدانية -

ب- الماجستير:

22- أحسن العايب، دور الترويج في تسويق الخدمات الفندقية دراسة حالة فندق السيوس الدولي -عنابة-، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سكيكدة، 2009.

23- أئمن برنجي، الخدمات السياحية وأثرها على سلوك المستهلك دراسة حالة مجموعة من الفنادق الجزائرية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2009.

24- بلال كيموش، التقييم الدوري للعناصر المادية ودوره في المحافظة على قيمة المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة AMC العلمة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس -سطيف-، 2011.

25- رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، رسالة ماجستير محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تبسة، 2011.

26- فاتح طاييلب، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية -دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR-2012، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة -بومرداس، 2015.

27- فهد منذر فهد مشعل، أثر جودة الخدمات الفندقية على رضا ضيوف فنادق فئة الخمسة نجوم في مدينة عمان، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، الأردن، 2015.

28- فؤاد حاج عبد القادر، أهمية المزيج التسويقي في ترقية الخدمات السياحية -دراسة حالة فندق الزياتين بتلمسان-، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010.

ج- الماستر:

29- سعيدة عيساوي، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين دراسة حالة الوكالة الوطنية للتأمينات CAAT غرداية خلال فترة 2010/2009، شهادة ماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-، 2012.

30- محمد بن عمر، دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة رويال مونديال بالوادي، شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي-، 2015.

ثالثاً- الملتقيات

31- ابتسام ساعد، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي لطبيعة المشروعات الصغيرة في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 05 - 06 أفريل، 2013.

32- إبراهيم بورنان، الطاهر مخلوف، النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية ومعايير المحاسبة الدولية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة سعد دحلب، البليدة، 13-15 أكتوبر 2009.

33- أحسن عثمان، سعاد شعبانية، النظام المالي المحاسبي كأحد أهم متطلبات حوكمة الشركات وأثره على بورصة الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 06-07 ماي 2012.

تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية - دراسة ميدانية -

- 34- آمال حمو زروقي، علي زيان بروجعة، رأس المال الفكري كميزة تنافسية للمؤسسة الفندقية، مداخله ضمن الملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة 13-14 ديسمبر 2011.
- 35- محمد أمين بربري، عبد القادر بكحيل، تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأثر ذلك على النظام الجبائي، مداخله ضمن الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 05-06 أبريل، 2013.
- 36- محمد متناوي، علي عزوز، النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، مداخله ضمن الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، جامعة الوادي، 18-17 جانفي 2010.
- 37- مرزوقي مرزوقي، محمد حولي، النظام المحاسبي المالي المحاسبة المبسطة المطبقة على الكيانات الصغيرة، مداخله ضمن الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الصغير والمتوسطة في الجزائر، جامعة الودي، 2013.

رابعاً- المجالات

- 38- عبد الرضا علوان ، أثر التنوع وتطوير الخدمات الفندقية على الإيرادات في صناعة الفنادق العراقية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، العراق، 2009.
- 39- عمار بن عيشي، معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد 01، ديسمبر 2014، الجزائر.

خامساً- النصوص القانونية

- 40- وزارة المالية، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، عدد 74، 2007/11/25، الجزائر، المادة 03-04-25.

ملخص الدراسة

نتيجة للدور الذي يلعبه النظام المحاسبي المالي في القطاع الفندقي، إذ أنه يوفر سبل الحماية لموجودات وأصول الفندق وذلك من خلال أساليب الضبط الداخلي والرقابة الدقيقة الفعالة على جميع نواحي الأنشطة السائدة في الفندق، وهذا بإتباع المستندات والدفاتر والسجلات المالية والمحاسبية والقوائم المالية، والتي تمكن في نفس الوقت من قياس نتيجة نشاط الفندق من حيث الربحية أو الخسارة، وتقديم التقارير والمعلومات المحاسبية الملائمة التي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة من أجل التخطيط للمستقبل وتمكّنها من الرقابة على الأنشطة المختلفة في الفندق وذلك لاتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة للوصول إلى أعلى معدل ربحية للفندق، وتحديد المركز المالي الحقيقي للفندق في تاريخ معين، لذا قمنا بتسليط الضوء على دراسة تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية، ولذلك من خلال هذه الدراسة سنحاول إبراز بعض أهم الحسابات الفندقية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، للوصول إلى الهدف الذي نسعى إليه.

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي المالي؛ المحاسبة الفندقية؛ الإيرادات؛ المصروفات.

Study Summary

As a result of the role played by the financial accounting system in the hotel sector, it provides the means of protection for the assets an assets of the hotel through internal control methods and accurate control effective on all aspects of the activities prevailing in the hotel, This is done by following Financial and accounting records and financial statements, which at the same time can measure the outcome of the hotel's activity in terms of profitability or loss, and provid appropriate accounting reports and information that assist the management in making the appropriate decisions in order to plan for the future and enable it to control the various activities in the hotel In order to take corrective action necessary to reach the highest profitability of the hotel, and determine the real financial position of the hotel at a certain date, Therefore, we have highlighted the study of the application of the financial accounting system in the hotel establishments, Therefore through this study we will try to highlight some of the most important hotel accounts that came in the financial accounting system in the Algerian economic institutions to reach the goal we seek.

Keywords: Financial Accounting System; Hotel Accounting; Revenue; Expenses.